عدد خاص بمناسبة المولد النبوي الشريف

صالون «الجمهورية» و«عقيدتي» يحتفي بذكرى المولد النبوي:

رسولنا "كان خلقه القرآن".. وما أحوج البشرية لـ" ثورة أخلاقية"



د. مختار جمعة:

حب رسول الله شرط صحة فى الإيمان

د. سامي الشريف:

نبينا القدوة والمثل الأعلى للبشرية كلها

عبد الرازق توفيق:

نحيا ونتبارك بإحياء ذكرى رسول الله



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۖ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ ۚ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾

سورة البقرة ٢٥٦ صدق الله العظيم

عقيدتي

رئيس مجلس الإدارة: إياد أبوالحجاج

رئيس التحرير: محمد الأبنودى

https://aqidati.gomhuriaonline.com

السنة 31 | الثلاثاء ١١ من ربيع الأول ١٤٤٥ هـ - ٢٦ سبتمبر ٢٠٢٣ م | صوت كل غيور على دينه ووطنه | العدد 1597 | ٨ صفحات | الثمن 290 قرشاً

مسابقة بحثية.. في العدد القادم بمناسبة الاحتفال بالمولد النبوي ومرور خمسين عاماً علي نصر أكتوبر



بمناسبة الاحتفال بذكري المولد النبوي الشريف، ومرور خمسين عاما علي نصر حرب أكتوبر 1973 «اليوبيل الذهبي» تنشر عقيدتي في عددها القادم بإذن الله تعالي مسابقة بحثية حول المعاهدات والعهود التي أبرمها الرسول صلي الله عليه وسلم والتي تلت الحروب، واستخلاص القيم الاخلاقية والانسانية من تلك المعاهدات.

شروط المسابقة وجوائزها.. في العدد القادم بإذن الله

مفتى الجمهورية فى محاضرة أمام عُمداء وأساتذة جامعة موسكو الإسلامية

سِيرة النبى نموذج يُحتذى به فى كل الأحوال والظروف

وثيقة المدينة المنورة.. أول دستور للتعايش والسلام عرفته البشرية 3



الدروس والعبر من ميلاد خير البشرية

بقلم: رئيس التحرير 8

فى ندوة عقيدتي والأوقاف بمسجد بلال بن رباح بمدينة نصر:

حال الرسول مع صحابته منهج للحب والسلام الإجتماعي 2

المولد النبوي في عيون مسيحيي مصر

عيد لكل المصريين.. ورمز للتراحم والإخاء 6

الاحتفالات بميلاد المصطفى فى الدول العربية.. اختلفت المظاهر.. واتحدت الرؤية 6



الأزهر يُدين جرائم تمزيق المصحف فى هولندا ويدعو الغرب لبيان موقفه الحقيقى من العداء للإسلام

أعرب الأزهر الشريف عن إدانته الشديدة واستيائه البالغ تجاه جرائم تمزيق نسخ من المصحف الشريف أمام عددٍ مِّن السفارات في لاهاي بهولندا، في سلسلةٍ متواصلةٍ من الجرائم المرتكبة بحقِّ الإسلام ومقدساته، مشددًا على أنَّ ارتكاب هذه الجرائم ومجيئها هذه الأيام بالتزامن مع مناسبة ذكرى مولد نبي الإسلام والسلام والرحمة والإنسانية ﷺ لهو دليلٍ على تعمد زيادة وتيرة الإسلاموفوبيا ورفع العداء للإسلام والمسلمين.

وأكد الأزهر في بيان له أمس أنَّ تكرار هذه الجرائم يبرهن على أن بعض حكومات الغرب غير عازمة وغير جادة في ترسيخ قيم السلام العالمي والتعايش السلمي التي بذلنا جهودًا طيبة وبنيَّةٍ حسنةٍ صادقة في سبيلَ نشرها وترسيخها، وتبينٍ أن تلك الحكومات تكتب بإحدى يديها دعوات الحوار والاندماج وتٍشعل باليد الأخرى نيران الكراهية والبغضاء بين الشعوب، وتعطي الضوء الأخضر للجرائم التي تِئِد كل محاولات الحوار والعيش المشترك بين الشعوب وتفتح المجال بشكل أكثر لزيادة الجرائم والتعصب ضد الإسلام والمسلمين.

ودعا الأزهر كل حكومات الغرب وشعوبه والعالم أجمع إلى دراسة الإسلام دراسة متعمقة، وفهمه فِهمًا يليق بالتقدُّم والتحضر الذي تدعيه هذه الدول، والتمعن في سيرةَّ نبي الرحمة والإنسانية ﷺ، *مشددًا على أن هؤلاء المتطرفين الذي يُقدِمونَ على مثل هذه الجرائم لو علموا ما في هذا الكتاب المقدس -كتاب الله- من تعاليم وقيم تحفظُ حريَّة الآخر وتضمن حقوقه لخجُلوا كثيرًا قبل أن يُقدِموا على جريمة تمزيق الكتب المقدسة أو المساس بها*.

المصنفات الفنية ترفض فيلم يسيء لسمعة المجتمع المصري

خاص - عقيدتي

كشف مصدر مطلع بالرقابة على المصنفات الفنية التابعة لوزارة الثقافة عن رفض الرقابة لسيناريو فيلم عربي من إنتاج غير مصري بسبب الكم الكبير من المغالطات التي احتواها السيناريو.

وقال المصدر في تصريح ل " عقيدتي " إن الرقابة ترحب بالأفلام العربية التي يرغب صناعها في التصوير في مصر شرط الالتزام بالقوانين الرقابية المصرية وكذلك بالعادات والتقاليد المصرية وعدم احتواء السيناريو على أية إساءات للمجتمع المصري لكن الفيلم الذي تم تقديمه قبل شهر من الأن احتوى على مغالطات فجة حيث لم يحتو على أي شخصية مصرية إيجابية وجاءت كل الشخصيات المصرية التي احتواها السيناريو في صورة تجار مخدرات أو قوادين أو محتالين كما صور السيناريو المرأة بصورة غير لائقة وهو ما جعل كل الرقباء الذين قرأوا السيناريو يرفضونه خاصة في ظل توجيهات رئيس الرقابة الدكتور خالد عبد الجليل بعدم التهاون مع كل ما يمس صورة مصر في الخارج.

مؤرخ اسرائيلي: ضباط وجنود الجيش المصري أبكونا فى ١٩٧٣ 3

الأورمان: معرض لتوزيع الملابس بالمجان لغير القادرين 3

جامعة الأزهر تنفي:

نقل كلية الدراسات الإسلامية من الخانكة للقاهرة.. أكذوبة 3

في احتفالية ثلاثية المحبة للكاتبة مريم توفيق

الأديان السماوية تدعو لترسخ قيم المحبة والإخاء 8



مواقيت الصلاة

الثلاثاء

فجر	١٩	٥
شروق	٤٥	٦
ظهر	٤٧	١٢
عصر	١٢	٤
مغرب	٤٧	٦
عشاء	٤	٨



أحوال العبد أربعة

بقلم الداعية

م. عبير أنور

يقول سيدي ابن عطاء الله السكندري: ذهبت مرة لشيخي أبي العباس المرسي، فاستؤذن لي عليه، فلما شكوت له ما أجده من هموم وأحزان، قال: (أحوال العبد أربعة لا خامسة لها: النعمة والبليّة والطاعة والمعصية، فإن كنت في النعمة فمقتضى الحق منك الشكر، وإن كنت في البليَّة فمقتضى الحق منك الصبر، وإن كنت بالطاعة فمقتضى الحق منك شهود مِنَّتِه عليك، وإن كنت بالمعصية فمقتضى الحق منك وجود الاستغفار)، أي أن الأحوال ليست بأيدينا بل هي من أقدار الله ولكن عمل الإنسان يتعلق بمقتضى تلك الأحوال، فعند تغيُّر الحال يأتي المؤمن- كما علَّمنا الشيخ الجليل- بما يناسب الحال فعند النعمة الشكر بالقلب واللسان، وصرف النعمة فيما يرضي رب العالمين، فيكون لعباد الله منها نصيب، وإن كان ابتلاء فمقتضاه الصبر والتقوى «إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ»، فلا يتخذ الإنسان من محنته مبرِّرًا للمعصية بل يُري الله منه ما يحب، وإن منَّ الله عليك بفتح أبواب الطاعة فلتكن قدوة لغيرك، وينشرح صدرك بالإقبال على الله وفعل الخيرات، وإن ضعفت النفس وعصت فالاستغفار الدائم "وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ"، وقبل ذلك كله الدعاء الدائم بدوام النعم. فالعبرة بفهم رسالة الله لك، فوقت الرخاء للعمل والشكر والإحسان إلى العباد، ووقت الضيق اختبار وعتاب وتمحيص، فاعتصام بالله وسؤاله العافية واتباع السيئة بالحسنة حتى تأتيه عزَّ وجلَّ ناجيًا من أدران الدنيا خاليًا من المظالم وحقوق العباد.

دعاء

اللهم بشرنى بالخير كما بشرت يعقوب بيوسف وبشرنى بالفرح كما بشرت زكريا بيحيي

عقيدتي

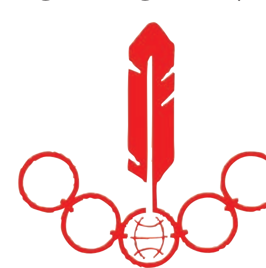
صوت كل غيور على دينه ووطنه

جريدة دينية أسبوعية
تصدر كل ثلاثاء
www.aqidati.gomhuriaonline.com
E-mail:info@aqidati.net.eg

مديرو التحرير
مصطفى ياسين
جمال سالم
أحمد شعبان

الإخراج الصحفى
أحمد الدراوى

تنسيق صحفى
عبدالشافى العوضى



مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر

العنوان
115-111 ش رمسيس - القاهرة
ت:25781777

الاشتراكات
١٥٦ جنيها للاشتراك السنوى
٧٨ جنيها للنصف سنوى

التوزيع
شركة التوزيع المتحدة
٣ ش نجيب الريحانى
ت:٢٥٧٨٣٣٣٣
موقع عقيدتيى الأليكترونى
https://aqidati.gomhuriaonline.com

❞ أكد العلماء المشاركون في ندوة " حال النبي صلى الله عليه وسلم مع أصحابه" التي نظمتها عقيدتي ووزارة الأوقاف بمسجد بلال بن رباح بمدينة نصر، برعاية الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، أن الله تعالى كرم رسوله صلى الله عليه وسلم بمكارم الأخلاق والصفات، ومنها ما تحدث عنها القرآن الكريم والسنة النبوية وطبقها الرسول عمليا مع أصحابه الركام.وأشاروا إلى أن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم في أحواله مع أصحابه تعد روشتة للحب والسلام الاجتماعي بين البشر..وطالبوا بتنشئة أولادنا على معرفة صفات وأخلاق النبي صلى الله عليه وسلم مع أصحابه حتى يقتدو به، ويكونوا ممن رضي الله عنهم في الدنيا والآخرة.. ❝



في ندوة عقيدتي والأوقاف بمسجد بلال بن رباح بمدينة نصر:

حال الرسول مع صحابته الكرام"روشتة" للحب والسلام الإجتماعي

أدار الندوة
جمال سالم
تابعها: محمد الساعاتي
تصوير: أحمد ناجح

حضر الندوة نخبة كبيرة من علماء الأوقاف الذين نزلوا ضيوفا على فضيلة الأستاذ الدكتور نصر فريد واصل مفتى الجمهورية الأسبق رئيس مجلس إدارة المسجد. الشيخ أحمد معوض إمام وخطيب المسجد

أكد الزميل جمال سالم، مدير تحرير عقيدتي، أن الله تعالى أصطفى الصحابة لرسوله صلى الله عليه وسلم، أمتدحهم الله في كثير من الآيات القرآنية، وتم تسجيل كثير من المواقف النبيلة في الأحاديث النبوية تأكيدا لما كان عليه صاحب الخلق العظيم الذي وصفه ربه فقال: " وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ" ولهذا حول الصحابة من الجاهلية إلى خير أمة أخرجت للناس وشيدوا أعظم حضارة في تاريخ البشرية لأنها قائمة على الدين والعلم والعمل

نظري وتطبيقي

أكد الأستاذ الدكتور بكر زكي عوض- العميد الأسبق لكلية أصول الدين جامعة الأزهر، أن القرآن الكريم ذكر الكثير عن هدى الرسول صلى الله عليه وسلم فى التعامل مع الصحابة، ومنها نقطتين مهمتين للغاية الأولى: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذل كل جهد ممكن فى نشر التعليم بين الصحابة ليخرج أتباعه من الوصف بالأمية إلى الوصف بالعلم والعلمية، فهم موصوفون بالأمية قبل البعثة فى مواطن أربعة فى القرآن الكريم: "وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ" وقوله سبحانه" وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَٰبَ إِلَّا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ" وقوله تعالى " فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ، وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ ۚ، فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوا، وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ، وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ" وأخيرا قوله سبحانه"هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ " فقد كان العرب فى الجاهلية يعرفون بالأمية فى الكتابة، أى ندرة القراءة والكتابة.

وأشار الدكتور بكر زكي إلى أن الرسول صلى الله عليه وسلم بذل كل جهد ممكن فى تعليم أصحابه من طريقين أولهما: المعرفة النظرية أو التعليم الشفهي عن طريق الدورس الدينية والمواعظ والأحاديث النبوية، وكان الصحابة يستفيدون منها عن طريق الاستماع، والثانية عن طريق التعليم العملي أو التطبيقي حيث ركز صلى الله عليه وسلم فى الوقت نفسه على قضية القراءة والكتابة، ولم يتوقف كثيرا بما نعرفه الآن بتوحيد ألوهية وتوحيد ربوبية عندما يعتنق شخص ما الإسلام، فمن يقول" لا إله إلا الله محمد رسول الله" فقد أصبح مسلما، هنا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لصحابته:" فقهوا أخاكم فى دينه" أي عرفوه الفرائض الدينية وكيفية أدائها كالصلاة والصوم وغيرهما، وهنا تتكامل المعرفة النظرية مع المعرفة العملية أو التطبيقية التي اكتملت في تعامله صلى الله عليه وسلم مع بعض المشركين الأسرى فى غزوة بدر الذين كان منهم من يحسن القراءة والكتابة، فكان الرسول صلى الله عليه وسلم يخيره بين أمرين: أن يأتى بمائة جمل ويفدي نفسه ويصبح حرا، أو يعلم عشرة من الصحابة القراءة والكتابة، أي أن تعليم عشرة من الصحابة مقابل مائة جمل، وبهذا يكون الرسول صلى الله عليه وسلم قد نشر عملية القراءة والكتابة بين الصحابة، فضلا عن كونه استقطب هؤلاء الكتبة حتى صار له أربعين كاتبا يكتبون الوحى بين يديه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن نشر العملية التعليمية فيما يتعلق بالقراءة والكتابة فضلا عن قوله:" خيركم من تعلم العلم وعلمه". وقوله :"خيركم من تعلم القرآن وعلمه" حيث ركز على العملية التعليمية، وهى عملية هادفة، بعيدا عن تعليم ما نقوم به الآن من تعليم التوافه من الأعمال وجعل القائمين بها نجوما للمجتمع، فهذا كله تعليم هابط يدمر الدول ولا يبنيها، كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يركز على ما فيه الفائدة ويحرك العقل والفكر بين الصحابة، فكان يجرى مسابقات علمية كثيرة جدا بين الصحابة من أجل أن يحرك عقولهم وأفكارهم.

> **د. بكر زكي عوض:**
> **رسولنا خير البشر خلقا.. وليتنا نحتذي به في التعامل مع الناس**

وأوضح أن النقطة الثانية أن الرسول صلى الله عليه وسلم علم الصحابة أنه ما جاء بهذا الدين إلا ليصلح به الدنيا ليحقق به معنى قول الله سبحانه وتعالى " وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ" "

وأنهى الدكتور بكر كلامه قائلا :لا رهبانية فى الإسلام، لأن الرهبانية لم تفرض علينا، ولهذا عندما أمسك النبي صلى الله عليه وسلم بيد سلمان الفارسى الذي كان يعمل خواصا، فوجدها مشققة، فمسحها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة وقال:"هذه يد يحبها الله ورسوله" وكان صلى الله عليه وسلم يحرص على تربية أصحابه على عزة النفس ورفض التسول ويحثهم على العمل، فقال:" ما أكل أحد طعامًا خيرًا من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود كان يأكل من عمل يده".

مكارم الأخلاق

أكد الدكتور الشحات أحمد بدوي، الأستاذ بكلية الدراسات الإسلامية العربية بالقاهرة- جامعة الأزهر، أن من أعظم النعم على البشرية أن أمتن عليهم بالرسل والأنبياء وعلى رأسهم رسول الإسلام صلى الله عليه وسلم، فكان رسول الله ﷺ مثالًا ونموذجًا فريدًا في الصفاء والنقاء والإخلاص، والوفاء لأصحابه، فكان ﷺ لهم ناصحًا أمينًا، ومعلمًا مبينًا، وعلى الحق لهم ظهيرًا ومعينًا، ومن تمام الوفاء والإخلاص لأصحابه، حذّرَهُم ﷺ من أن ينقلوا إليه من أحاديث توغل صدره، وتعكر صفو قلبه فهو ﷺ بشر يفرح مما يفرح منه الناس، ويغضب مما يغضب منه الناس، فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ لأَصْحَابِه:"لا يُبَلِّغْنِي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئًا؛ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ"، ومن هنا حرَّمَ الله الغيبة والنميمة، وأباح الكذب في الصلح، فالغيبة والنميمة تفسد ذات البين وتفرق بين المحبين.

وأوضح أن رسولَ اللهِ ﷺ كان رفيقًا بأصحابه، ويتغاضى عن عثراتهم، ويبدي الصفح والعفو دون أي ملامح للغضب، كان رسول الله ﷺ يحب كل الصحابة ولا يفاضل بينهم إلا في الدين والتقوى، وليس بمعايير الدنيا، تطبيقا لقوله تعالى:" إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ" كما قال ﷺ:" وَإِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَبْغِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ "لكنه ﷺ لم ينكر فضلهم، بل مدح كل واحد منهم بما فيه، وأثنى عليه بما هو أهله، فقال ﷺ:"أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللهِ عُمَرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ، وَأَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالحَلَالِ وَالحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ"

واشار إلى أن رسول الله ﷺ كان يتعايش مع أصحابه في الأفراح والأحزان، ويضحك مما يضحكون منه، ويتفقدهم، ويسأل عنهم ويدعو لهم ويمازحهم، فهم خير أجيال الإسلام ومدحهم الله بقوله:"مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ.."، فما عرفت الدنيا رجلاً أحسن عشرة، وأصدق قولاً، وأنقى سريرة، وأوفى عهداً وذمة من الرسول صلى الله عليه وسلم، فما عامله أحد، ولا قابله إلا وتمكن وسيطر على قلبه نوره، فهنيئاً لصحابة رسول الله أنهم نالوا هذا الشرف الكبير، فهذا جرير بن عبد الله يقول:" ما حَجَبَنِي النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ مُنْذُ أسْلَمْتُ، ولَا رَآنِي إلَّا تَبَسَّمَ في وجْهِي. ولقَدْ شَكَوْتُ إلَيْهِ إنِّي لا أثْبُتُ علَى الخَيْلِ، فَضَرَبَ بيَدِهِ في صَدْرِي، وقالَ: اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ واجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا" وهذا خادمه وصاحبه أنس بن مالك يقول:"خدمتُ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم عشرَ سنينَ، فما قال لي أُفٍّ قطُّ، وما قال لي لشيءٍ صنعتُه: لِمَ صنعتَه، ولا لشيءٍ تركتُه: لِمَ تركتَه، وكان رسولُ اللهِ من أحسنِ الناس خُلُقًا، ولا مسستُ خزًّا ولا حريرًا ولا شيئًا كان ألينَ من كفِّ رسولِ اللهِ، ولا شممتُ مِسكًا قط ولا عطرًا كان أطيبَ من عَرَقِ النبيّ".

> **د. الشحات أحمد بدوي:**
> **هذه نماذج عملية لرحمة ورأفة الرسول مع خير أجيال الإسلام**

وأنهى الدكتور الشحات كلامه مؤكدا تطبيقه صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى، وهو المعصوم لمبدأ الشورى امتثالاً لقوله تعالى:" فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ" كذلك ضحكه ومزاحه صلى الله عليه وسلم مع أصحابه، على الرغم من هيبته ووقاره صلى الله عليه وسلم فكم كان يتبسط معهم على قدره ومقداره العظيم، فسيرته ومسيرته صلى الله عليه وسلم مع صحابته الكرام روشتة للسعادة والسلام الاجتماعي

أئمة القراءات

بقلم:
د. إسلام نصر
كلية الدراسات الاسلامية بمدينة السادات- جامعة الأزهر

الإمام عليُّ بنُ حمزةَ الكسائيُّ

القارئ السابع من القُرَّاءِ العشرة: الإمامُ المقرئُ اللغوي، أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن بَهْمَنْ بن فيروز الأسدي الكوفي، الملقب بالكسائي. قيل: لأنَّه أحرم فِي كساء، وقيل: لأنه دخل مسجد الكوفة، وكان حمزة يقرئ فيه، فتقدَّم الكسائيّ مع آذان الفجر، فجلس وهو مُلْتَفٌّ بكساء، فلما صلَّى حمزةُ، قَالَ: من تقدم فِي الوقت يقرأ، قيل له: الكِسَائِيُّ أوّل من تقدم، يعنون صاحبَ الكساء. فسمي الكسَائيّ من ذلك اليوم. ولد عام (120هـ). وقرأ على حمزة بن حبيب الزَّيات أربع مرات، وأقرأ ببغداد بقراءته زمانًا، ثم اختار لنفسه قراءة فأقرأ بها النَّاس وحُفِظَت عنه. وكذلك قرأ على: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عرْضا، وكذلك قرأ على عيسى بن عمر المقرئ وغيرهم.

كان كثير الترحال، فقرأ عليه خلق كثير بالكوفة وبغداد والرّقة وغيرها من البلاد. ومنهم: قُتَيْبَة بن مهران الأصبهانيّ، وأحمد بن جبير الأنطاكيّ، وراوياه: أبو الحارث الليث بن خالد البغدادي المقرئ، وأبو عمرو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الأزدي الدوري.

قال ابن مجاهد: «كان الكسائيّ إمامَ النّاس في القراءة في عصره، وكان يأخذ النّاس عنه ألفاظه بقراءته عليهم". ومع إمامته في القراءة، فقد كان إمامَ مدرسة السَّعة في علوم العربية أو المدرسة الكوفيّة. وما ظنُّك برجل غلامُه الفرّاء؟! قال الشّافعيّ: «من أراد أن يتبحّر في النّحو فهو عيال على الكسائيّ». وقال الفرّاء: «ناظرت الكسائيّ، فكأنّي كنت طائرا أشرب من بحر». وقال إسحاق الموصليّ: «ما رأيت أعلم بالنّحو قطّ منه، ولا أحسن تفسيرا، ولا أحذق بالمسائل. المسألة تُشَقُّ من المسألة، والمسألة تدخل على المسألة». ومن تلامذته الذين تخرجوا على يديه: أبو زكريا الفراء، وأبو عبيد القاسم بْن سلام وغيرهم.

ويذكر ابن الأنباريّ أنّه قد اجتمع فيه ما لم يجتمع في غيره، فكان واحدَ النّاس في القرآن، وأعلَمَهم بالنّحو، وأوحدهم في الغريب.

جاء أميرٌ كوفيّ، عاملا على البصرة، فجمع علماء من شتّى الفنون، وسألهم عدّة أسئلة، في تخصّصات متعدّدة - في الفقه والحديث واللّغة والنّحو والأدب والبلاغة - فلم يُتقنوا الجوابَ، واعتذر كلّ واحد منهم بأنّ السؤال الذي وُجِّه إليه ليس من تخصّصه! فقال الأميرُ: ما أقبح الرجل يتعاطى العلم خمسين سنةً، لا يعرف إلا فنًّا واحدا، فإذا سُئل عن غيره لم يُجب! ولكنّ عالمنا بالكوفة الكسائيّ، لو سئل عن كلّ هذا لأجاب.

وكان عظيم القدر، صادق اللّهجة. قال يحيى بن معين: «ما رأيت بعينيّ هاتين أصدق لهجة من الكسائيّ». وكان سخيًّا جميل الأخلاق، متواضعًا، يقضي حاجتَه بنفسه. وله كُتُب مصنَّفة، منها: كتاب: "معاني القرآن"، و"مختصرٌ في النَّحْو"، و"كتاب في القراءات"، و"كتاب النوادر الكبير"، و"متشابه القرآن"، وتصانيف أُخر.

وراوياه اللّذان اشتُهرت قراءته عنهما: أبو الحارث الليث بن خالد، وأبو عمرو الدُّوريُّ. ولهما عن الكسائيّ: (64 طريقًا) .. (40 طريقًا) لِأَبِي الْحَارِثِ، و(24 طريقًا) لِلدُّورِيِّ.. مات ب"الرّيّ" سنة (189هـ) عن سبعين سنة.

كلمة ومعنى

بقلم الداعية :
د. نيفين مختار



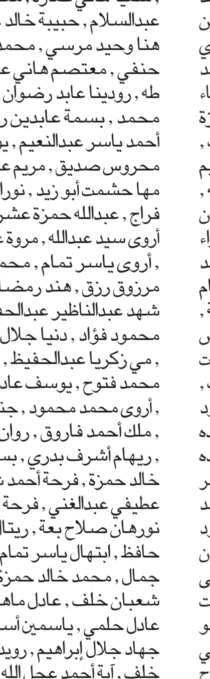
خلوها بدعة

شاهدت مقطع بالأمس ورأيت أحدهم ينفعل بشدة من قول الناس اباحة الإحتفال بميلاد الرسول صل الله عليه وسلم وأكل حلوى المولد ، إذن سأثبت لكم بالدليل القاطع أن الاحتفال مطلوب بالحبيب صل الله عليه وسلم وأن الله أمرنا أن نحتفل وإليكم الأدلة والبراهين ، لقد قال لنا الله تعالى عن نبيه ومصطفاه(وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) والنبى أخبرنا كذلك أنه(رحمة مهداة) أرسلها الله علينا كى نرحم بها ،إذن عرفنا أن النبى هو رحمة أنزلها الله تعالى لنا والأن تمعنوا وأقرأوا قوله تعالى(قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا) الله الله فيمن ينغصون علينا معيشتنا لقد أمرنا الله أن نفرح بالرحمة المهداه التى أنزلها علينا بل أخبرنا سبحانه أنه تفضل علينا وأنعم من فضله برسوله على الأمة .أيها السيدات والسادة أليست النعمة من الله علينا تحتاج منا إلى شكر وإلى فرح بها وكيف نشكر ونفرح إذا لم نحتفل لقد قال تعالى(« لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ »أى لقد أنعم الله علينا بالرسول الكريم ليكون لنامنارة نهتدى بهديه، أحبتى فى الله شكر هذه النعمة العظيمة يحتاج إلى عمل ومن الأعمال الصالحة تذكير الأولاد وتعليمهم سيرة النبى عندما يرونا نحتفل ثم نجتمع على الصلاة عليه وذكر الله، هل هذه بدعة أيها الناس، والله نعم البدعة فهى وإن كانت فى قول البعض بدعة لأن النبى لم يحتفل بيوم ميلاده، فقولوا لى إذن لماذا كان النبى صل الله عليه وسلم يصوم يوم الإثنين؟؟؟ ولما سئل عن ذلك قال هذا يوم ولدت فيه،كان يصومه شكراً لله أيها الناس ، الله الله ياحبيبى يارسول الله، الله الله ياسيدنا وحبيبنا وشفيعنا يارسول الله، هل تحرمونا من فرحنا برسول الله؟ النبى عرفنا عنه أنه قال لأحدهم(من فرح بنا فرحنا به) ونحن كلنا فرحون بك يارسول الله، مشتاقون إلى جوارك ، سائرون على خطاك وهديك ، راجين شفاعتك وسنأكل حلوى فى هذا اليوم لأنى عرفت أن النبى كان يحب الحلواء والعسل وأنا أحب ما يحبه النبى صل الله عليه وسلم وهذا من باب الفرح بالنعمة التى أرسلها الله لنا وليس هذا فحسب بل سنصوم يوم ميلاد النبى شكراً لله أن أنعم علينا بالنبى محمد صل الله عليه وسلم ولأن النبى عندما دخل المدينة ووجد اليهود يصوموا يوم عاشوراء قال لهم ما هذا اليوم الذى تصوموه؟ فقالوا هذا يوم أظهر الله فيه موسى على فرعون (أى نصره على فرعون) ونحن نصومه شكراً لله، فقال النبى نحن أحق بموسى منكم فصامه وأمر الصحابه بصيامه وقال إذا كان العام القادم صمنا معه التاسع لنخالف اليهود، أرأيتم النبى صام شكراً لله على نعمة النصر والتمكين لموسى عليه السلام، ونحن ألا نصوم شكراً لله على النبى الذى هو نعمة مهداة ؟ألا نحتفل بحب رسول الله؟ هذا هو منهجنا و هذا حبنا لرسولنا الكريم وإن كنتم ترونها بدعة فعجبا خلوها بدعة!!!!

540 من براعم الإيمان.. يتأهلون لرتبة "أهل الله وخاصته":

"دير الجنادلة" بأسيوط.. تكرم أبناءها حفظة القرآن والسنة





كتب مصطفى ياسين

كرمت قرية دير الجنادلة، مركز الغنايم، أسيوط، 540 متسابقا ومتسابقة من أبنائها حملة القرآن الكريم للعام الثالث على التوالى، برعاية جمعية طريق الهداية الخيرية وتنمية المجتمع، وبالتعاون مع مركز شباب القرية، فى حفل مهيب، عقب صلاة العشاء السبت الماضى، أفتتح بتلاوة للشيخ د. مصطفى اللاهونى، واختتم بتلاوة الشيخ ياسر القرشى قارئ القرآن بمصر والعالم الإسلامى، وسط ابتهالات الشيخ أحمد خاطر المبتهل بالإذاعة والتليفزيون، وتوزيع جوائز مالية قيمة وشهادات تقدير ومصاحف فاخرة، وألقى الشاعر أنور فتحى، رئيس نادى الأدب بصدفا والغنايم، قصيدة موجهة لحافظ القرآن، وسط حضور كثيف من القراء والمحفظين وأولياء الأمور، وقدمها فضيلة الشيخ صالح علي هاشم مشرف عام المسابقة، وأخرجها للتليفزيون علام الغنيمى المخرج بالتليفزيون، والمؤرخ سيد محمود، وناصر العمدة مدير شبكة أبناء الغنايم، وأحمد راشد من صفحة أخبار دير الجنادلة، وفرحات أبو سارة من صفحة أبناء دير الجنادلة. جيل جديد

رحب رأفت فكرى سرور مدير مركز الشباب السابق بالحضور، نائبا عن مجلس إدارة مركز الشباب ومديره عبدالرحمن عكاشة.

وتحدث الشيخ عبدالعاطى مزيد وكيل وزارة الأوقاف بسوهاج، عن فضل القرآن وحفظته، وقدم الشكر لأولياء الأمور الذين ربوا جيلا متمسكاً بكتاب الله.

وشكر الشيخ علي عبدالشافي من إدارة أوقاف الغنايم وزارة الأوقاف على رعايتها لحملة كتاب الله وحث الأبناء على مواصلة المدارسة والتعلم.

وأوضح وائل موسى، رئيس مجلس إدارة جمعية طريق الهداية، أن من أولى اهتمامات وأهداف الجمعية تخريج جيل يحفظ القرآن ويعمل به . واستعرض د محمد القاضى، المعيد بكلية أصول الدين بجامعة الأزهر، ومؤسس المسابقة بمعاونة الشيخ صالح هاشم، من محفظى القرية، والمهندس مصطفى هاشم، تاريخ المسابقة وتطورها منذ تأسيسها حتى الآن، مقدما الشكر لداعمي المسابقة، ومقدما الشكر للشيوخ المحفظين والمحفظات الذين بمجهودهم نتج هؤلاء الأطفال، وهم: مصطفى هاشم الخطيب، صالح علي هاشم، كمال عمر علي، إسراء عبدالغني المنسي، عبدالرحمن علي هاشم، خلف حسن جابر، عبدالغني عبدالرحيم المنسي، محمد أحمد القاضي، رحمة مصطفى هاشم، إيمان عبدالله جاد الرب، حبيبة سيد هاشم، أسماء عبدالغني المنسي، عبدالسلام بخيت عبدالعاطي، أسامة محمد، هناء درويش، رأفت بخيت عبدالعاطي، إيمان عبدالغني، دنيا أحمد إبراهيم، إيمان عبدالناصر عبده، نادية عبدالمالك، سحر عبدالتواب، أنور فتحي، فايزة أحمد، أحمد عبدالله جاد الرب، عز علي فؤاد، مع الشيوخ في لجنة الاختبارات من قطاع الغنايم التعليمي الأزهري، صلاح محفوظ وحمادة سيد، يرافقهم مصطفى هاشم ومجاهد جلال فراج.

وقدم محمد القاضي منسق المسابقة الشكر لمجموعات تنظيم اختبارات وحفل المسابقة، يقودهم الإشراف العام على الحفل، الشيخ مصطفى هاشم، أحمد سيد خليفة، أشرف خلاف، صلاح بعزق، منصور لطفي، أحمد عبد الله، أيمن حسين، محمد أبو الحسن، عبد الله محمد، وسائر معاونيهم، ومشرفو المجموعات الفرعية للبنين يتقدمهم أحمد صابر، إيهاب عبدالحفيظ ومحمد أنور، على عبد الوهاب، زياد أبو الغيط، عمرو صلاح، عبدالرحمن عبد العال، إبراهيم ناصر، ومشرفو المجموعات الفرعية للبنات تتقدمهم المعلمات ناهد سعد، نادية عبد الله، رئيسة محمود، أسماء طه، زهراء رفاعي، نورا سيد، أسماء خالد، مروة عوض، رانيا رمضان، رانيا محمد، أميرة أحمد، ريهام محمد ،هبة أحمد ،سماح عبد الله ،فاطمة ناجي وصال دسوقي ،ولاء سيد، مع مجموعة الدعم التابعة لمركز الشباب: عمرو الجارحي ،أحمد محمد بخيت ،مهران حسين مهران ،أحمد صلاح ،عبدالله بدوي ،حسام الدين عبدالرحمن ،سماح عبدالرافع عبده ،آية خلف عبدالحافظ. والمكرمون هم: حسناء محفوظ محمد، عيناء أحمد علي، أحمد حسن محمد، زياد أحمد عبدالفتاح، سمية حمزة عبدالحفيظ، البشير محروس عبدالعليم. لبنى أحمد سيد، ملك ورحمة عبدالحميد عبدالرحيم، أسماء سيد هاشم عبدالله، عبد الله أسامة فاهم، سحر جمعة جاد، رحمة صلاح فتحي، مهند عاطف حمدان، أدهم علي عبدالنعيم، طلحة حمزة عبدالحفيظ، زينب ناجي خلف، حمزة يسري فراج، عبدالرحمن درويش، أمل عادل عثمان، راندا فؤاد عبدالعزيز، حنان حسين علي، خديجة أسامة فاهم، عبدالرحمن حسين عبدالله، آيات عبدالباسط خليل، زياد محفوظ محمد، عبدالرحمن ماهر علي، عبده صبري عبده، عمر أسامة فاهم، مصطفى عطية عبدالنبي، حازم يسري فراج، عبدالرحمن عبدالناصر فاهم، أيمن عبدالناصر فكري، هبة رمضان عوض، علي صالح علي، فهد عزت هاشم، إسراء هدية علي، محمد محمود عبدالباسط، أحمد أسامة فاهم، نجاة علاء فوزي، زهراء ياسر زغلول، زياد صلاح الدين حمزة، رضوى أحمد سيد، أحمد محمود عبدالباسط، حبيبة عبدالراضي محمد ،محمد مدحت قباري، أميرة أحمد فكري، منة أشرف أحمد، دينا طه محمد، عبدالله حسين عبدالله، محمد عوض محمد، مروان مجاهد جلال، نورهان خالد جلال، يوسف مروان البنا، جودي مروان البنا، آلاء عبدالحفيظ محمد، جنة عطية عبدالنبي، مريم محفوظ محمد، ريتاج وبيان ياسر عبدالتواب، فاطمة خلف حسن ،محمود حمدي محمود، مريم عيسى أحمد ،فاطمة عبدالمعين حشمت، ندى عصام سمير، جنات عطية عبدالنبي، مصطفى فؤاد عبدالفتاح، محمود علاء محمد، عاصم محمود علي، وفاء أسامة محمود، تسنيم محمد جمال، أروى عادل عبده، أميرة سمير عمر، محمد بهاء مسلم. عبدالرحمن محمد عبدالله، عبدالله عبدالرحمن علي. رنا منتصر محمد، سعد عبدالرحمن حسني، عمر عوض محمد، سيد سمير فؤاد، عمران محمدي عمران، محمد عماد عصمت، مازن محمدي جلال، محمد عصام محمد، جنى أسامة محمود، محمد رمضان عوض، ياسين عوض محمد، ياسين صلاح حمزة، ياسمين هدية عبدالغني، أبو بكر أسامة فاهم، محمد كرم جمعة، نور طلعت خلف، ياسمين عبد الحكم عمران، ندي عبدالرحيم فراج، زهراء عبدالرحمن فاهم، يوسف سامح جلال، فاطمة عبدالرحمن فاهم، عمر ياسين عمر، عمر صالح علي، آلاء وإيمان أنور فتحي، يوسف محمد جمال، سلمى أيمن محمد، أنهار عبدالله عبدالرحيم، أروى فيصل فراج، محمد صبري عابد، مصطفى أحمد حنفي، ريتاج محمد خلف، مصطفى علي مصطفى، مريم عبدالرحمن علي، ملك محمد عيسى، عبدالهادي محمد عبدالهادي، عادل ماهر عبدالرحيم، هاجر عادل محمد، جنات ناصر عامر، معتاذ عبده بخيت، حفصة ناجي عبدالحكم، أحمد هشام طه، جنات عبدالله عبدالرحيم، عائشة عماد عبدالفتاح، رحمة طارق صالح، ميادة حمدي محمود.

الأوائل في مسابقة حفظ الأحاديث النووية: ناريمان حربي سيد، عفاف رشاد سيد. مرفت عمران خلف ،أدهم علي عبدالنعيم، هبة أحمد عبدالله، ريتاج محمود حافظ، جنى محمود حافظ.

الأوائل في حفظ وشرح تحفة الأطفال: أحمد حسن محمد، أمل عادل عثمان، سمية حمزة عبدالحفيظ، أميرة أحمد فكري، إسراء هدية علي.

وأسماء بقية المتسابقين: منة عاطف حسان أحمد، أسماء كرم زغلول، ياسمين عبدالكريم عقيلي، سماح سيد عبدالمنعم، إبراهيم يسري عبدالصبور، الخنساء حمزة عبدالحفيظ، عبدالرحمن سيد هاشم، فاطمة عبدالباري عبدالرحيم، هبة جمعة جاد، مرفت عمران خلف، مصطفى محمد عامر، كريمة ضحى محمود، آدم علي عبدالنعيم، محمود حماد محمود، إسراء سامح إمام، آية عبدالمعبود عيد، خالد عبدالناصر فاهم، آية أنور عبدالرؤوف، نسيبة حمزة عبدالحفيظ، مسعد أنور عبدالرؤوف، محمود مصطفى هاشم، عبدالرحمن أحمد عبدالرحمن، ياسمين أحمد عبدالباسط، نورا حماد محمود، سلمى علاء فوزي، رحمة عبد الرؤوف صالح، جهاد محمد عمر، ريهام حمزة عشري، أسماء محمد عقيلي، محمود محمد عبدالنعيم، آية خالد زكي، رحمة عبد الحليم محمد، رحمة محمد أبو العلا، حسن شحاتة جلال، بيلسان أحمد عبد الفتاح، سارة فرج عنتر، مريم هاني مذكور، أسماء عبدالله جادالرب، سارة مدحت مهران، مازن أحمد عبدالفتاح، إسراء أحمد ثابت، أحمد جمال عبدالله، إسراء عمر حسني، عبد الله محمد عبداللاه، نورا سيد حسن، سماح عبدالله عبدالوهاب، إبراهيم ناصر هدية، ملك محمد جمال، أسماء طه محمد، شهد عزت هاشم، أسماء خالد عبدالمنعم، منة الله مجاهد جلال، ناريمان حمادة عبدالمنعم، يوسف أحمد رمضان، هبة أحمد عبدالله، ندى جابر عبدالغني، عمر محمد عبداللطيف، إبراهيم ياسر عبدالتواب، أحلام عيسى فؤاد، البراء عبدالراضي حماد، علي أحمد سيد خليفة، محمد عبدالكريم أبو ضيف، شيماء مصطفى هاشم، عمر ياسر عبدالتواب، مريم عادل عبدالحي، تسنيم أيمن خليفة، جمال عبدالناصر حسن، أماني طه محمد، عبدالرحمن صالح علي ،يوسف سيد محمد، أحمد صلاح فولي، عبدالله عمر عبد المنعم، آيات أيمن جمال، علي أيمن سيد، جنات رمضان هدية، محرم علي خميس، جابر محمد بيومي، عبدالرحمن وليد عامر، مروة سعيد خلف، محمد حمزة عشري، هاشم عبدالله علي، جنى عمر حسني، أروى محمود عبدالباسط، محمد يسري فراج، نعمة الله عيسى بيومي، كيان محمود عابدين، دعاء ياسر مجلي، دعاء مدحت مهران، آلاء ياسين عطية، علي عبدالمعبود عيد، مروان وائل فواز، نسمة حمدي عبدالهادي، محمود ناجي خلف، نيرة أيمن حسين، عبدالله عيسى بيومي، أميرة عمر عبدالمنعم، ياسمين سعيد خلف، رقية عبدالباري عبدالرحيم، شمس ضحى محمود، عمر جابر شحاتة، عمر علاء زغلول، عمر صابرين عزوز، محمد جمال حسن، آدم سالمان أبو دهب، يوسف حاتم سويفي، عبدالرحمن محمد عبدالهادي، سيد رمضان سيد، أحمد محمد عزوز، عبدالرحمن يسري حسين، عمرو صالح أبو زيد، محمد جابر شحاتة، عمر سامح جلال، آية سامح محمود، سندس عبدالباري عبدالرحيم، رحمة علاء فوزي، ياسمين حمدي جودة، زمزم عيسى عبداللاه، إسلام عماد زغلول، جودي بهاء مسلم، مصطفى جمال حسن، ياسمين عبدالرحمن حسني، ولاء مجاهد جلال، جنى عصام بكر، معتصم حاتم جبر، أحمد محمد عقيلي، صفاء محمد عيسى، محمد صالح أبو زيد، ياسمين جلال حلمي، ياسمين أيمن يوسف، منار عيد عبدالفتاح، عمرو عادل خليفة، فريدة بهاء مسلم، ملك ناصر زغيب، مريم محمد طه، إسراء عادل خليفة، نورا حمدي محمود، رزان أحمد عامر عبداللطيف، شيماء محمد عبدالكريم عقيلي، نهال محمد عمر، محمد عبدالراضي حماد، آيات عبدالباري عبدالرحيم، صباح أحمد عبدالفتاح، جنى محمد عامر، روفيدة ناجي عجمي، محمد أحمد حمزة، مصطفى جارح

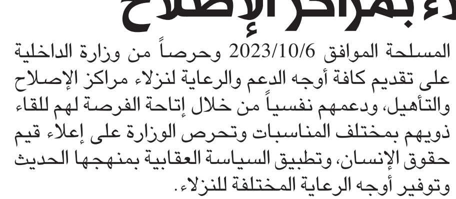
خالد عطيفي، سحر جمعة جاد، ريهام إمام عبدالوهاب، عبدالله محمد عبداللاه، ياسمين أسامة إبراهيم، رانيا وليد عبدالوهاب، نورا عبدالعاطي عرفات، هبة رمضان هدية، نورا حمدي محمود، عبدالرحمن درويش عيسى، ريهام حمزة عشري، جهاد جلال إبراهيم، أسماء كرم زغلول، زياد صلاح سويفي، سارة مدحت مهران، نوهان خالد جلال، مريم حمدي محمود، آية خالد زكي، عبدالرحمن درويش عيسى، مرفت عمران خلف، سلمى علاء فوزي، طلحة حمزة بخيت، هبة رمضان هدية، أسماء محمد عقيلي، خالد عماد زغلول، رانيا وليد عبدالوهاب، الخنساء حمزة عبدالحفيظ، محمد مدحت قباري، نسيبة حمزة عبدالحفيظ، إسلام عماد زغلول، مروة سعيد خلف، فاطمة محمود عبده، إيمان عبدالرؤوف بيومي، مريم حمدي محمود، آية ناصر هدية، هاجر أحمد عبدالله، رانيا وليد عبد الوهاب، صفاء طارق بيومي، نعمة عمران خلف، فاطمة جلال عزوز، رحمة سرحان سيد، إسراء سرحان عبدالله، مي عبدالناصر فكري، أسماء محمد عزوز، نسمة عادل عمر، آية كامل عكاشة، ريهام إمام عبدالوهاب، رويدا عبدالله عبدالوهاب، دعاء محمد عطية، فرحة عابدين رضوان، ندى سامح محمود، فاطمة عوض عبدالكريم، فرح علي حسن، علياء ظاهر عبدالهادي، بسنت محمد همام، آية عبدالناصر حسن، ملك أيمن يوسف، آية كرم زغلول، شيماء ماهر عبدالرحيم، شهد محمود عبدالرحيم، ولاء ياسر عبدالتواب، أماني عبدالرافع عبده، أحمد محمد بيومي، محمد علاء فاهم، إبراهيم عبده بخيت، يوسف موسى حسن، كريم ياسر عبدالتواب، عمر أيمن خليفة، عمرو بهاء مسلم، خالد عماد زغلول، محمد خالد عطيفي، محمد عصام حمزة، أحمد حمدي محمود، نسمة حمدي جودة، مصلح ناصر عبدالموجود، ناريمان ياسر عبدالله، أحمد بيومي جابر، فاطمة طنطاوي عيسى، فرحة يسري هلال، مصطفى بخيت، يوسف عصمت أبو حسين، يوسف سيد عبداللطيف، فاطمة عصمت أبو حسين، ريتاج عبدالعزيز، عمر سمير عمر، حبيبة ناجي خلف، بسملة طارق حسين، معتز عبدالغني عبدالفتاح، بخيت ماهر أبو الحسين، ياسمين عبدالغني عبدالفتاح، عمر عبدالرحمن سيد، مريم هارون محمد، علاء أيمن معبد، خالد أحمد قاعود، مصطفى أحمد قاعود، مؤمن حاتم جبر عبدالوهاب، يوسف محمد عبدالسلام، علاء أيمن معبد، هدوء فيصل عكاشة، مريم خليفة محمد، مصطفى مدحت قباري، محمود كمال عبدالتواب، ريم إبراهيم عبدالواحد، شاهيناز إبراهيم عبدالواحد، أحمد عبدالعال بخيت، محمد أدهم محمد، أمير عماد الدين

عبدالرحمن، ياسمين سيد طه، حنان أحمد رضوان، سارة عبدالحكم عمران، شهد محمدي عمران، أسماء علاء عنتر، زينب وليد أنور، مصطفى إبراهيم عبدالله، فاطمة صلاح علي، إبراهيم عاطف حسن، عبدالله صلاح جابر، محمد سمارة علي، هاجر سمارة علي، هدير عبدالناصر رشوان، سمية هاني عمارة، معتصم خالد جلال، نوران عوض عبدالسلام، حبيبة خالد عبدالغني، جنى وحيد مرسي، هنا وحيد مرسي، محمد عابدين رضوان، سلمى أحمد حنفي، معتصم هاني عبدالرحمن، عبدالرحمن محمد طه، رودينا عابد رضوان، ندى سمير فؤاد، أماني خليفة محمد، بسمة عابدين رضوان، سلمى محمود علي، أحمد ياسر عبدالنعيم، يوسف درويش جاد الرب، عمرو محروس صديق، مريم علاء محمد، نرمين أشرف أحمد، مها حشمت أبو زيد، نورا جمال حسن، أحمد عبدالرحيم فراج، عبدالله حمزة عشري، صالح ناصر عبدالموجود، أروى سيد عبدالله، مروة عادل محمد، نسمة مجلي جلال، أروى ياسر تمام، محمد ياسر عبدالمنعم، مصطفى مرزوق رزق، هند رمضان عبداللاه، أروى محمد عمر، شهد عبدالناظر عبدالحفيظ، جنى إبراهيم فؤاد، إسراء محمود فؤاد، دنيا جلال عبدالمنعم، جنى سلمان سلام، مي زكريا عبدالحفيظ، هبة سمير عبدالحفيظ، فاطمة محمد فتوح، يوسف عادل محمد، محمد محمود حافظ، أروى محمد محمود، جنى ثابت بخيت، ندى ثابت بخيت، ملك أحمد فاروق، روان ياسين عمر، بدر سمارة علي، ريهام أشرف بدري، بسمة رأفت عبدالمحسن، إبراهيم خالد حمزة، فرحة أحمد شحاتة، رويدا أشرف عمر، ملك عطيفي عبدالغني، فرحة عمران خلف، منال أيمن جمال، نورهان صلاح بعة، ريتال مدحت قباري، ريتاج محمود حافظ، ابتهال ياسر تمام، رحمة عصام فتوح، نورا أيمن جمال، محمد خالد حمزة، رحمة حسين مهران، يوسف شعبان خلف، عادل ماهر عمر، شهد عدلي عمر، روان عادل حلمي، ياسمين أسامة عبدالعال، ريم هيثم صابر، جهاد جلال إبراهيم، رويدا حشمت فتحي، سيف شعبان خلف، آية أحمد عجل الله، عبدالله كمال إمام، رحمة وليد عبدالوهاب، سمية زكريا سعيد، لمياء أحمد عبدالراضي، محمد مدحت جلال، ياسين أسامة إبراهيم، ملك محمد صابر، خالد علي جلال، نورا زين العابدين، ريتاج حاتم خالد، مازن علي حسين، فرحة أيمن عادل، دنيا سيد سالم، شفاء عصمت أبو الغيط، أميرة زين العابدين، آية مجاهد محمد، منار وليد عبدالوهاب، آمال هاني عبدالفتاح، شهد محمد حمادة، فرحة عبدالحميد عبدالرحيم، بدور حشمت فتحي، أحلام عدلان إمام.

مولد الهدى والنور



بمناسبة المولد النبوي: زيارتان استثنائيتان للنزلاء بمراكز الإصلاح



قررت وزارة الداخلية التصريح (بزيارتين استثنائيتين) لجميع نزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل اعتباراً من يوم السبت القادم حتى يوم الخميس الموافق 2023/11/30، ولا تحتسبا الزيارتين المشار إليهما ضمن الزيارات المقررة للنزلاء.

أعلنت الوزارة أن هذا يأتى ذلك بمناسبة الإحتفال بالمولد النبوى الشريف لعام 1445 هجرياً والإحتفال بعيد القوات المسلحة الموافق 2023/10/6 وحرصاً من وزارة الداخلية على تقديم كافة أوجه الدعم والرعاية لنزلاء مراكز الإصلاح والتأهيل، ودعمهم نفسياً من خلال إتاحة الفرصة لهم للقاء ذويهم بمختلف المناسبات وتحرص الوزارة على إعلاء قيم حقوق الإنسان، وتطبيق السياسة العقابية بمنهجها الحديث وتوفير أوجه الرعاية المختلفة للنزلاء.



اللواء محمود توفيق

السبت القادم: بدء التسكين فى المدن الجامعية بجامعة الأزهر



أكد الدكتور سلامة داود، رئيس جامعة الأزهر، أنه تقرر بدء التسكين بالمدن الجامعية بجامعة الأزهر بالقاهرة والأقاليم السبت القادم الموافق 30 من سبتمبر 2023م وأوضح أنه سيتم نشر الرابط الذى يستطيع الطالب أو الطالبة الدخول عليه للاستعلام عن نتيجة تسكينه فى المدينة الجامعية، وتم إعداد جدول زمنى لتسكين الطلاب موضحًا به موعد تسكين كل كلية (بنين - بنات)، وأهاب فضيلته بأهمية التزام كل طالب وطالبة بمواعيد السكن المقررة لكل كلية، لافتا إلى أهمية تجهيز كل طالب لملف التسكين الخاص به.

مفتى الجمهورية فى محاضرة أمام عُمداء وأساتذة جامعة موسكو الإسلامية

سِيرة النبى نموذج يُحتذى به فى كل الأحوال والظروف

وثيقة المدينة المنورة أول دستور للتعايش والسلام عرفته البشرية

أكد فضيلة الأستاذ الدكتور شوقى علام -مفتى الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لدُور وهيئات الإفتاء فى العالم: إنَّ سيرة النبى صلى الله عليه وآله وسلم كانت نموذجًا يحتذى به فى كل الأحوال والظروف، وأنه عليه الصلاة والسلام كان عنده استشراف للمستقبل ورؤية سديدة لمآلات الأمور، استفاد منها علماء الأمة فى العصور اللاحقة.





وأضاف -فى محاضرة ألقاها فضيلته أمام عمداء وأساتذة جامعة موسكو الإسلامية- أن دار الإفتاء المصرية استفادت كثيرًا من أهمية استشراف المستقبل عن طريق إنشاء مرصد متخصص للتنبؤ بالقضايا التى سوف تحدث فى المستقبل بناءً على قراءة رشيدة للواقع.

وأوضح فضيلة المفتى أنَّ من الملامح الفريدة فى حياة النبى أنه لم يخرج من مكة -وهى وطنه الذى وُلد فيه- إلا مكرهًا، وقال قولته الشهيرة: "ولولا أن قومك أخرجونى منك ما خرجت"، وهذا يدلُّ على حبِّه الشديد للوطن، وأنه لا تعارض بين الدين والوطن.

وذكر من الدروس المستفادة كذلك من إرسال الصحابة إلى الحبشة وجود نماذج متعددة للتعايش، والمسلمون يستطيعون العيش تحت أى ظروف؛ حيث عاشوا فى مكة وهم أقليَّة، وعاشوا فى الحبشة وهى نصرانية، وهناك روايات بأن المسلمين حاربوا بجانب النجاشى فى جيشه النظامي، وهذا يدل على الاندماج الإيجابى فى التعايش.

وأكد مفتى الجمهورية أنَّ وثيقة المدينة المنورة تعدُّ أعظم وثيقة تعايش وسلام عرفتها البشرية، وصارت بعد ذلك نبراسًا يُقتدى فى التوفيق بين الأطياف المختلفة التى تحيا فى مجتمع واحد، فالإسلام أقام حضارة إنسانية أخلاقية وَسِعَتْ كلَّ الملل والفلسفات والحضارات وشاركت فى بنائها كل الأمم والثقافات.

- الإسلام أقام حضارة إنسانية أخلاقية وَسِعَتْ كلَّ المِلل والفلسفات والحضارات

- الدين جاء لتحقيق مجموعة من المقاصد على رأسها عبادة الله وعمارة الأرض

إيهاب نافع

وشدَّد مفتى الجمهورية على أن إصدار الفتاوى من أهم الخطوات للفهم الصحيح للعلاقة بين الإسلام والعالم الحديث، وليس كما يفهم البعض فى الغرب أنها مجرد أحكام سياسية من قِبل قادة الدول.

وأوضح فضيلته أنَّ الدين الإسلامى جاء لتحقيق مجموعة من المقاصد على رأسها عبادة الله والتزكية الروحية وعمارة الأرض وتحقيق الاستقرار، مشيرًا إلى أنَّ الليث بن سعد فقيه مصر كان له دَور مجتمعى كبير، وكانت له فتوى مهمة حول حماية الكنائس فى الإسلام واعتبرها من عمارة الأرض.

وأكد فضيلة المفتى أنَّ الدين قادر على توفير حلول لمواجهة التحديات التى تواجه العالم، وأنه من اللازم المشاركة والمساهمة فى إنتاج ثقافة سلام عالمية على نحو فعَّال ومتقدم.

ولفت مفتى الجمهورية النظر إلى أن قضية المحافظة على الهُوية بمكوناتها الحضارية والتاريخية قضية مهمة جدًّا فى حفظ شبابنا وبناء وعى صحيح فى نفوس الأجيال القادمة.

وحول التراث الإسلامى وتجديد الخطاب الدينى أكَّد فضيلة المفتى أنه لا بد من قراءة جديدة للموروث الفقهى وَفق المستجدات لتفويت الفرصة على المتربصين بالتراث، مشددًا على أننا فى خطابنا الدينى لا بدَّ من التفريق بين الدعوة لهدم التراث بالكلية، وبين التجديد الذى يهدُف إلى تنقية التراث ممَّا علق به، ويضيف إلى هذا الموروث الدينى ما يحتاج إليه العصر.

- الاسلام قادر على توفير حلول لمواجهة التحديات التى تواجه العالم

المحافظة على الهُويَّة قضية مهمة جدًّا فى حفظ شبابنا وبناء وعى صحيح فى نفوس الأجيال

د. الضوينى:

اقتداء المسلمين بنبيهم واجب.. والمحافظة على الهوية فريضة دينية

أكد فضيلة الأستاذ الدكتور محمد الضويني، وكيل الأزهر، أن ميلاد الرسول الكريم، هو بذرة الخير التى عمت الأرض، وشعاع الضياء الذى بدد الظلمات، ونبراس الهداية الذى حمى من الغواية، موضحا أنه كلما أهل هلال ربيع الأنوار؛ جاءت ذكرى البشير النذير، ومعها ألوان من المشاعر والواجبات لا يحسن التعبير عنها إلا محب متبع.

وأكد وكيل الأزهر، خلال كلمته باحتفالية الأزهر بذكرى المولد النبوي، أن معنى الاحتفاء بمولد النبى يوقظ فى القلوب أهمية أن نوفى لنبينا -صلى الله عليه وسلم- بالعهد الذى تركه فينا، وهو أن نكون من خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتؤمن بالله، لافتا إلى أن هذه الخيرية ليست كلاما يلقيه اللسان دون أن يكون له دليل يؤيده فى الواقع، وإنما الخيرية لها أدلتها وبراهينها، وفى مقدمتها أن نحقق ما جاء به سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من أخلاق وقيم تشتد حاجة البشرية إليها.

وأوضح أن العلماء قد وضعوا حول هذا الإنسان المكرم -صلى الله عليه وسلم- كثيرا من كتب الشمائل والخصائص والسير والأخلاق، والتى منها خلق «الوفاء»، مؤكدا أن البشرية اليوم فى حاجة ملحة لإحياء هذا الخلق من جديد؛ لما له من طبع يكسب الحياة جمالا، والنفوس بهجة، والقلوب ألفة.

وأضاف أن الدين الإسلامى جاء مهذبا للفطر، مراعيا للمشاعر، وأن سيرة سيدنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كانت مثالا عمليا تطبيقيا على الوفاء فى كل صوره ودوائره، حتى مع أعدائه المحاربين له، فكان وفيا لزوجته أم المؤمنين خديجة رضى الله تعالى عنها، ولم ينس ما أعانته به فى سبيل الدعوة إلى الله، حتى أنه كان يكرم صديقاتها بعد موتها.

وأوضح أن الرسول -صلى عليه وسلم- على الرغم من انشغاله بأعباء الرسالة، لم ينس أصحابه الذين أجابوا دعوته وآزروه ونصروه، فكان يدعو لهم، ويوصى بهم، ويقر بفضلهم ومنزلتهم، كما كان -صلى الله عليه وسلم- وفيا لوطنه الذى نشأ فى أرجائه، وترعرع فى أنحائه، وحين أخرج منه نظر إليه نظر متحسر عليه، مؤكدا أن حب الوطن فطرة إنسانية، لم تزل الشعوب على اختلاف أفكارها وعاداتها وعقائدها متفقة على هذه الفضيلة، متجاوبة المشاعر مع هذه الفطرة.

وشدد على أنه من الواجب على المسلمين أن يكونوا صورة مشرفة للإسلام، من خلال الاقتداء برسولهم -صلى الله عليه وسلم- بأن نكون أوفياء مع الناس جميعا، مؤكدا أنه لا فرق فى الوفاء بين قريب أو بعيد، صديق أو عدو، مؤمن أو كافر؛ فالأخلاق فى الإسلام لا تتلون، والقيم لا تتجزأ، وما أحوج الحياة المعاصرة وقد عانت الشقاء إلى هذه الأخلاق، وخاصة الوفاء، وما أحوج الأمة إلى أن تكون وفية لربها ولرسولها ولدينها، وما أحوجنا إلى أن نكون أوفياء لأخلاقنا، ولأوطاننا، ولعلمائنا، ولهويتنا.

أكد وكيل الأزهر، على أن المحافظة على الهوية فريضة دينية وضرورة مجتمعية، موضحا أن السبيل إلى ذلك حسن التأسى والاقتداء بهدى النبى الكريم فى كل مجالات الحياة، وهذا الاتباع وحده هو الكفيل بتفويت الفرص على أعداء الأمة، وهدم مخططاتهم، وهو الضامن بإذن الله لمستقبل أفضل، وعيش آمن مستقر.

د. الضويني

جامعة الأزهر تنفي:

نقل كلية الدراسات الإسلامية من الخانكة للقاهرة.. أكذوبة

كتبت – مروة غانم:

نفى المركز الإعلامى بجامعة الأزهر ما تردد من شائعات حول نقل كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات من الخانكة إلى القاهرة.

وأهاب المركز الإعلامى بطلاب جامعة الأزهر عدم الانسياق وراء الشائعات، وأوضح أن أى بيان أو خبر غير منشور على صفحة المركز الإعلامى بجامعة الأزهر غير صحيح وعار تمامًا من الصحة.

فى سياق متصل بدأ أمس الاثنين فتح باب تقليل الاغتراب بين كليات جامعة الأزهر المتناظرة ولمدة 48 ساعة إلكترونيًّا؛ صرح بذلك الدكتور محمد الشربيني، نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب، مشيرًا إلى أن الدكتور سلامة داود، رئيس الجامعة، صدق على فتح باب تقليل الاغتراب؛ تيسيرًا على الطلاب والطالبات فى كليات جامعة الأزهر.

وأوضح أن تقليل الاغتراب يكون إلكترونيًّا ولمدة 48 ساعة، كما أن تقليل الاغتراب للطالبات يكون بين الكليات والشعب المتناظرة داخل القطاع الجغرافى دون التقيد بالحد الأدنى، لافتًا إلى أنه لا يجوز تقليل الاغتراب لقطاع (كليات الطب - الصيدلة - الأسنان - الهندسة - والمعاهد الفنية) وكذلك الكليات والشعب التى تتطلب اختبار القدرات، هذا ويتطلب تقليل الاغتراب دفع رسوم قدرها 210 جنيهات عن طريق فوري.

د. نهلة الصعيدى للوافدين:

الأزهر يدعم الفن الهادف بقوة لما له من تأثير كبير على المجتمعات

أكدت الدكتورة نهلة الصعيدي، مستشار شيخ الأزهر للوافدين، رئيس مركز تطوير تعليم الطلاب الوافدين، أن مسابقة ملتقى الأزهر الدولى الثانى للكاريكاتير والبورتريه والذى انعقد تحت شعار «تمكين المرأة» قد شهدت تفاعلا كبيرا من فنانين وفنانات، حيث شارك فى الملتقى 287 فنانا وفنانة من 46 دولة على مستوى العالم.

وأضافت أن مجمل الأعمال التى تلقتها اللجنة المسؤولة عن الملتقى 408 عملا، عبارة عن 101 بورتريه، و 307 كاريكاتير، مبينة أن ما يميز الملتقى هذا العام أنه شارك فيه فنانون من أغلب قارات العالم من أوروبا وآسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية وأمريكا الشمالية، وهو دليل على نجاح هذا الملتقى وأهميته فى مناقشة قضايا حيوية.

وأوضحت أن سبب انجذاب كثير من الفنانين إلى الملتقى هو عالمية الأزهر ومكانته ودوره المحورى الذى يقوم به فى أغلب دول العالم، موضحة أنه تم مد فترة تلقى الأعمال بسبب الإقبال الكبير على الملتقى، مؤكدة أن الأزهر يدعم الفن الهادف بقوة لما له من تأثير كبير على المجتمعات، واتنقسم المسابقة لقسمين: الكاريكاتير وتدور المسابقة حول تعزيز الثقافة الحقوقية للمرأة وتمكينها، واستعراض قرارات تمكين المرأة وتجسيدها برسائل فنية، وتناول دور المرأة وإنجازاتها فى مختلف المجالات، وثانيا البورتريه، وتدور حول رسم بورتريه لإحدى الشخصيات النسائية البارزة فى التاريخ الإنسانى وهم:(سميرة موسى-هدى شعراوي-مى زيادة- نازك الملائكة).

د. نهلة الصعيدي

جدير بالذكر أن جوائز مسابقة الرسم الكاريكاتيرى ومسابقة البورتريه عبارة عن شهادة شكر وتقدير من فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، للفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى، وجوائز نقدية على النحو التالي: الفائز الأول: 1000 دولار، والفائز الثاني: 750 دولارًا، والفائز الثالث: 500 دولار، إضافة إلى ثلاث جوائز تشجيعية قيمة كل جائزة 250 دولارًا، ويحصل كل الفائزين على درع الأزهر الشريف.

غدا بالجامع الأزهر:

تصفيات مسابقة بنك فيصل الإسلامي

تنطلق غدا الأربعاء تصفيات اختبارات الحاصلين على أعلى الدرجات فى اختبارات مسابقة بنك فيصل الإسلامى لحفظ القرآن الكريم، برعاية الأزهر الشريف، والتى ينظمها الجامع الأزهر للموسم الثانى على التوالي، وذلك لمدة يوم واحد بالجامع الأزهر.

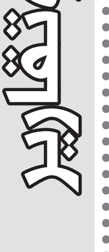


وتشكلت لجان الاختبار من عدد من أصحاب الفضيلة أعضاء لجنة مراجعة المصحف، وذلك برئاسة الدكتور عبد الكريم صالح، رئيس لجنة مراجعة المصحف، والشيخ حسن عبدالنبى عراقي، وكيل لجنة مراجعة المصحف الشريف، ومتابعة من، الشيخ إبراهيم حلس، مدير إدارة شئون الأروقة بالجامع الأزهر، والدكتور أحمد على همام، مدير إدارة الشئون الدينية بالجامع الأزهر.

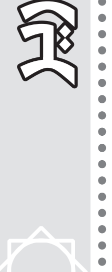
د. عبدالكريم صالح

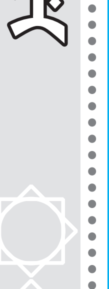
جدير بالذكر أن الاختبارات استمرت على أربع مراحل لمدة 18 يوما، بالوجهين البحرى والقبلى والجامع الأزهر من مختلف محافظات الجمهورية، قبل الوصول إلى مرحلة التصفيات النهائية.

وفى سياق سابق أوضح د. هانى عودة عواد، أن اختبارات القرآن الكريم تتم بتقنية الاختبار المميكن الذى يتم تسجيله بالصوت والصورة؛ ضمانًا للشفافية، والعدالة فى توزيع الأسئلة، وتحقيقًا لمبدأ تكافؤ الفرص بين الممتحنين.









طيب القول

بقلم: **مصطفى ياسين**

myaseen06@yahoo.com

الفرحة الكبرى

لا شك أن شهر ربيع الأول يمثل الفرحة الكبرى، ليس فقط للمحبين والمؤمنين بسيدنا رسول الله، صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، وإنما لكل الكون بما فيه من مخلوقات، سواء علت أو دنت رتبتها وخِلقتها، من عالم الملائكة والجن، الإنس والحيوان والنبات وحتى الجماد، فمولده الشريف كان خيراً ونوراً وسعادة على الجميع، الكون كله سعد بمولده وأضاء، بل لولاه ما خُلقت الدنيا، ولا كانت هناك جنة ولا نار، كما جاء فى الحديث القدسى الشريف، فكان لزاما علينا جميعا أن نسعد بمولده، بل هى الفرحة الكبرى لكل الخلق.

وقد تزامنت مع مولده كثير من البشارات والمعجزات كهزيمة جيش أبرهة الحبشى بجنده الكثيف الذى يتقدمهم الفيلة، فيما لم تعرفه البشرية آنذاك، حينما أراد البيت الحرام بسوء، وكذا انطفاء نار كسرى، ويفوق ذلك كله ما رأته والدته السيدة آمنة بنت وهب، عليها السلام ورضى الله عنها، حين ضعته، من نور يخرج منها فيضئ ما بين الأرض والسماء، وما تبع ذلك من معجزات خارقة منذ أخذته السيدة حليمة السعدية لترضعه، فضلاً عن كل ما ظهر فى حياته طفلاً صغيراً ثم فتى فصبيا فشابا، حتى نزلت عليه الرسالة، إلى يوم انتقاله إلى الرفيق الأعلى.

وهكذا احتفل الكون كله بمولده، لكنه، صل الله عليه وآله وسلم، احتفل بهذه المناسبة بطريقته الخاصة حيث كان يصوم يوم مولده، وانتهج أتباعه والمؤمنون به منهجه، إحياء لذكرى مولده، بالصيام والذكر واستحضار كل الأسباب التى تؤدى إلى الانشغال دوماً بذكره والصلاة عليه والتأسى به واتباع سنته وهديه فى كل شئون الحياة.

ولا غرو فى أن نجد بعضا من الخلق يستنكفون ويخرجون عن هذه الفطرة الإلهية التى خلقها المولى عز وجل فى جميع مخلوقاته، فهذه هى حكمة الله فى خلقه ولو شاء سبحانه وتعالى لجعل الخلق جميعا يؤمنون بحكمه، لكنه تعالى شاء أن يترك لهم الحرية والحق فى الإيمان أو الكفر، ليكون الجزاء على الاختيار الحر، فمن شاء آمن ومن شاء كفر، وكذا من شاء احتفل بذكرى ميلاد خير البشر أجمعين، ومن شاء امتنع.

لكن على من اختار طريق الامتناع ألا يفرض رأيه على المحتفلين، وألا يتهمهم بما ليس فيهم من "تهم معلبة" لديهم مثل: التبديع أو التفسيق وغيرها من اتهامات هم برآء منها.

وكل المسلمين، إلا قليل جدا منهم!، ينتظر هذه المناسبة والذكرى العطرة بشوق وحنين كبير، لإحيائها بمختلف أنواع الطاعات التى تقربهم من الله وحب رسوله الكريم، من صيام وذكر وقراءة القرآن وتدارس السيرة النبوية ومختلف العلوم النافعة لحياة الإنسان وأخراه، سواء كان هذا من خلال عقد الندوات والمؤتمرات أو حلقات الذكر والحِضر، أو إدخال السعادة والسرور على الجميع، أو التزاور وتقوية صلات الرحم والتعارف والتهانى والتبريكات فيما بينهم.

وعلى هذا جُبلنا ولن نحيد، وندعوا المنكرين ليخلوا بيننا وبين ما نحب ونعتقد، فلنا منهجنا ولهم منهجهم، والجميع بخير إيمانا واعتقادا، طالما تمسكنا بالتوحيد الخالص لله رب العالمين، فلا إله إلا الله وحده لا شريك له، وسيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

تحت عنوان "دعونى أناجى حبيبي":

"سماع للإنشاد والموسيقى الروحية "يحتفل بالمولد النبوي

كتبت - منى الصاوي:

يقيم مهرجان سماع للإنشاد الدينى والموسيقى الروحية، مساء اليوم الثلاثاء، احتفالية دولية بعنوان "دعونى أناجى حبيبي"، على مسرح السور الشمالى بجوار بوابة النصر؛ بمناسبة المولد النبوى الشريف.

وانطلق المهرجان السبت الماضي، فى دورته السادسة عشرة، بمشاركة 30 فرقة حول العالم، وتنظمه مؤسسة حوار لفنون ثقافات الشعوب بالتعاون مع وزارة الآثار والسياحة والهيئة العامة للتنشيط، برئاسة الفنان انتصار عبد الفتاح.

يشارك فى المهرجان فرق من البوسنة، وتتارستان، وراشى للألحان القبطية، والفرقة القومية للإنشاد والآلات الشعبية من مصر، وفرق من رومانيا وإندونيسيا وكورال البابا شنودة والقليوبية للإنشاد الديني، كما تشارك فرق من جيبوتى واليونان وفرقة دورى للرقص المولوى والأقصر للإنشاد الدينى إضافة إلى فرق من قبرص واليمن وفرقة الكونغو برازفيل والساقى للإنشاد الديني.

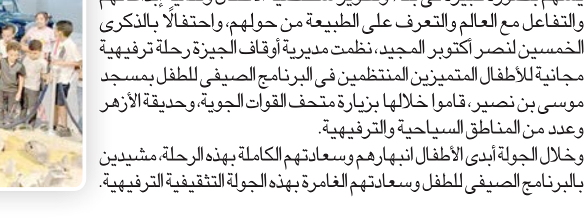
وجدير بالذكر، أن مهرجان سماع الدولى للإنشاد والموسيقى الروحية فى دورته السادسة عشرة، يقام فى الفترة من 23 وحتى 28 سبتمبر 2023، تحت شعار رسالة سلام إلى العالم، ويأتى هذا العام بمشاركة 30 فرقة محلية وأجنبية وبعض الجاليات المقيمة فى مصر، وتقدم العروض على مسرح السور الشمالى بجوار بوابة النصر، وقبة الغوري، وبيت السناري.

انتصار عبدالفتاح

احتفالًا بالذكرى الخمسين لنصر أكتوبر

رحلة ترفيهية للأطفال المشاركين بالبرنامج الصيفى بالجيزة





فى إطار فعاليات البرنامج الصيفى للطفل وإيمانًا من وزارة الأوقاف بأهمية الأنشطة الترفيهية للأطفال واهتمامًا بالجانب الترفيهى التعليمى للطفل، بما يسهم بصورة كبيرة فى بناء وتطوير شخصية الأطفال وتنمية إبداعاتهم والتفاعل مع العالم والتعرف على الطبيعة من حولهم، واحتفالًا بالذكرى الخمسين لنصر أكتوبر المجيد، نظمت مديرية أوقاف الجيزة رحلة ترفيهية مجانية للأطفال المتميزين المنتظمين فى البرنامج الصيفى للطفل بمسجد موسى بن نصير، قاموا خلالها بزيارة متحف القوات الجوية، وحديقة الأزهر وعدد من المناطق السياحية والترفيهية.

وخلال الجولة أبدى الأطفال انبهارهم وسعادتهم الكاملة بهذه الرحلة، مشيدين بالبرنامج الصيفى للطفل وسعادتهم الغامرة بهذه الجولة التثقيفية الترفيهية.

معرض لتوزيع الملابس الجديدة بالمجان على غير القادرين



كتبت : خلود حسن

نظمت جمعية الأورمان، عضو التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموي، تحت رعاية مديرية التضامن الاجتماعى بالجيزة، بقيادة الاستاذ محمد كمال الدين الحجاجى، معرض لتوزيع الملابس الجديدة على 300 أسرة ضمن الأسر الاولى بالرعاية والأيتام وغير القادرين بعزب سليم ابو هيبه و حسين عوض و السلام و ابو حماد و زرزاره بمركز الصف فى محافظة الجيزة.

جاء ذلك تنفيذًا لتوجيهات القيادة السياسية وحرصًا على النهوض بالأسر الأولى بالرعاية والأكثر استحقاقاً وتقديم كافة أوجه الدعم والرعاية المناسبة لرفع المعاناه عن كاهلهم، وليحيوا حياة كريمة.

وأكد اللواء ممدوح شعبان، مدير عام جمعية الاورمان، ان الهدف من تنظيم معارض الملابس الجديدة على الأيتام وغير القادرين تخفيف العبء عن أسرهم، ولإدخال روح البهجة عليهم، مشدداً على ضرورة التأكد من حالة الأشخاص الذين تم استفادتهم من المعرض، وذلك حتى يصل الدعم إلى مستحقيه بشكل سليم، دون مجاملة لأحد، والتأكد من سلامة المعلومات للمتقدمين للحصول على المساعده .

نقيب الأشراف يهنئ السعودية باليوم الوطني

هنأ السيد محمود الشريف نقيب السادة الأشراف، الملك سلمان بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين، وولى عهده الأمير محمد بن سلمان، والحكومة وكافة الأشقاء بالمملكة العربية السعودية، بالعيد الوطنى الـ 93، والذى يوافق الـ 23 من سبتمبر كل عام.. جاء ذلك خلال حضور سماحة الشريف السيد محمود الشريف احتفال المملكة العربية السعودية باليوم الوطنى ال93 بمقر السفارة السعودية بالقاهرة بحضور عدد كبير من الشخصيات السياسية والدبلوماسية

وأشاد نقيب الأشراف، بما يقدمه الملك سلمان وولى عهده الأمير محمد بن سلمان من جهود لتعظيم دور المملكة الإقليمى والدولي، وخدمة ضيوف بيت الرحمن والعمل على إعلاء راية التوحيد ودعم الأشقاء فى مختلف الدول العربية والإسلامية.

السيد الشريف

وشدد نقيب السادة الأشراف، على أن الاحتفال بالعيد الوطنى هذا العام يأتى فى الوقت الذى وصلت فيه العلاقات "السعودية – المصرية" ذروتها من التعاون والحرص على تقديم الدعم والمؤازرة الكاملة لما يبذله القيادة السياسية الحكيمة والرشيدة فى البلدين العظيمين، مؤكدا أن العلاقات بين شعبى مصر والسعودية قوية وراسخة وحقيقية ومستمرة. ودعا نقيب السادة الأشراف، المولى عز وجل أن يحفظ المملكة العربية السعودية وقائدها، وأن يوفقهم لما فيه خير البلاد والعباد، وأن تنعم جميع بلادنا بالأمن والأمان والاستقرار، ويجنبها ويلات الحروب.



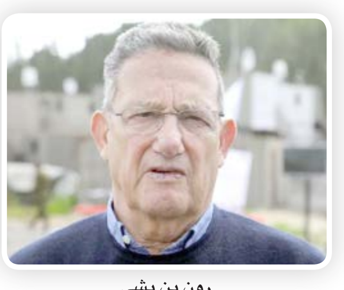
مؤرخ اسرائيلي: ضباط وجنود الجيش المصرى أبكونا فى 1973

كتب – حسام وهب الله

كشف المؤرخ العسكرى الأسرائيلى رون بن يشى ابن الثمانين عاماً إن الجيش المصرى فاجأ الجيش الإسرائيلى بعدة أمور تسببت فى الهزيمة الساحقة التى منى بها الأخير خلال حرب أكتوبر 1973.

وقال بن يشى فى مقال على صفحة كاملة بصحيفة يديعوت أحرونوت حيث يعمل إن مشكلة الجيش الإسرائيلى إنه قاتل بنفس نظرية الحرب الخاطفة التى اتبعها مع العرب طيلة الحروب السابقة منذ حرب 1948 مروراً بحرب 1956 ووصولاً لحرب يونيو 1967 وعندما حاول تكرار التجربة فى أكتوبر 1973 كانت المفاجأة فى انتظاره حيث نجحت القوات الجوية المصرية فى تحييد الطيران العسكرى الإسرائيلى تماماً منذ الدقائق الأولى للحرب كما إن الضباط المصريين وجنودهم كانوا مدربين جيداً على مواجهة الجيش الإسرائيلى وأبطلوا كافة خططه ووضح إنهم تلقوا تدريباً على أعلى مستوى ووضح إن من يحارب اسرائيل فى أكتوبر 73 ليسوا هم أنفسهم من حاربها فى 67.

وأضاف المحرر العسكرى الإسرائيلى الذى غطى حرب أكتوبر وعمره ثلاثون عاماً إن الجيش المصرى وجه لطمة قوية على وجه اسرائيل على المستويين العسكرى والسياسى لدرجة بكاء الكثير من قادة الجيش الإسرائيلى فى ذلك الوقت وهم يعجزون عن مواجهة الجيش المصرى وأثبت الضباط والجنود المصريون حنكة كبيرة فى تنفيذ المهام التى تدربوا عليها طويلاً حتى يحرروا أرضهم فى سيناء.

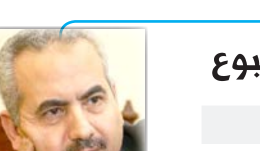




رون بن يشي

كل أسبوع

بقلم: **إبراهيم نصر**



ibrahim.nssr@gmail.com

ليلة فى حب الحبيب

استمتعت بكلمات كوكبة من السادة العلماء الأفاضل، وطربت بالإنشاد الدينى فى حب سيد الخلق وحبيب الحق سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - فى الصالون الثقافى الذى أقامته رابطة الجامعات الإسلامية بالتعاون مع جريدتى الجمهورية وعقيدتي، وذلك فى السابعة من مساء يوم السبت الماضى بمقر جريدة الجمهوية.

هذه الليلة المباركة جاءت تحت عنوان: "كان خلقه القرآن" وقطعا لن أستطيع سرد تفاصيل هذا اللقاء المبارك، لكثرة المتحدثين حيث احتشد جمع غفير من السادة العلماء الأفاضل هم: الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، والدكتور سامى الشريف أمين عام رابطة الجامعات الإسلامية، وسماحة السيد محمود الشريف نقيب السادة الأشراف، والدكتور محمد محمود أبو هاشم وكيل اللحنة الدينية بمجلس النواب، وعدد من كبار العلماء وأساتذة الجامعات من بينهم: الاستاذ الدكتور محمد عبد الدايم عميد كلية الدعوة الاسلامية بالقاهرة، والدكتور عبد الشافى الشيخ استاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر الشريف، والدكتور محمد المنسى وكيل كلية دار العلوم.

وكان على رأس المتحدثين الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، الذى قال كلاما مس شغاف القلوب وهز المشاعر، وترقرقت عيناه بالدموع وهو يلقى كلمته، وكان يحبس أنفاسه بين الحين والآخر خشية أن يغلبه البكاء، متأثرا بمواقف الحبيب المصطفى - صلى الله عليه وسلم - التى سردها ليدلل على رقى مشاعره وعظمة أخلاقه، ومعجزاته مع صحابته التى وردت فى الكتب الصحاح.

أكد الوزير أن مثل هذه الصالونات الثقافية من أهم جوانب التثقيف والحوار الفكري، مشيرا إلى البشرية لم تعرف عبر تاريخها الطويل ولن تعرف إلى أن تقوم الساعة شخصا أكرم ولا أنبل ولا أشرف ولا أعز على الله - عز وجل - ولا أرحم بخلق الله من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فقد كان نعم القائد ونعم المربى وخير الناس للناس، وإن الحديث عنه - صلى الله عليه وسلم - حديث محبب إلى كل مؤمن، وعندما تحدث العلماء عن قول النبى - صلى الله عليه وسلم -: "لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إلَيْهِ مِن والِدِهِ ووَلَدِهِ والنَّاسِ أَجْمَعِينَ"، طرحوا سؤالًا: هل حب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شرط صحة أم شرط كمال؟ والذى أدين لله به أن الحب شرط صحة فى الإيمان، فلا يكون الإيمان صحيحًا إلا إذا كان المؤمن محبا حقا للرسول - صلى الله عليه وسلم - ففى الحديث أن عُمَر بن الخطاب رضى الله عنه قال: "يا رَسولَ اللَّهِ، لَأَنْتَ أَحَبُّ إلَيَّ مِن كُلِّ شَيْءٍ إلَّا مِن نَفْسِي، فَقالَ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: لَا، والَّذِي نَفْسِي بيَدِهِ، حتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إلَيْكَ مِن نَفْسِكَ، فَقالَ له عُمَرُ: فإنَّه الآنَ، واللَّهِ، لَأَنْتَ أَحَبُّ إلَيَّ مِن نَفْسِي، فَقالَ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: الآنَ يا عُمَرُ"، وفى يوم الحديبة قال أحدهم والله ما رأيت أحدًا يحب أحدًا كما يحب أصحاب محمد محمدًا - صلى الله عليه وسلم -، إنه النبى الإنسان وهو النبى الرحمة المهداة من الله للكون وللناس أجمعين.

وتخلل كلمات السادة العلماء فقرات من التواشيح والمدائح النبوية الشريفة، شارك فيها المبتهلان حسام صقر، وشريف خليف، وفضيلة القارئ الشيخ أحمد تميم المراغى، الذى أمتعنا بآيات بينات من الذكر الحكيم افتتح بها الليلة المباركة، كما شارك بفاصل من الابتهال فى حب صاحب الذكرى عليه أفضل صلاة وأزكى سلام.



فى ليلة مباركة تفوق بعطر السيرة النبوية العطرة اجتمع علماء الإسلام وكبار المفكرين والصحفيين على حب رسول الله صلى الله عليه وسلم احتفاء بمولده الشريف فى الصالون الثقافى لجريدتى الجمهورية وعقيدتى بالتعاون مع رابطة الجامعات الإسلامية فى ندوة بعنوان «كان خلقه القرآن» تبارى المتحدثون فى اظهار جوانب عظيمة مما تمتع به النبى صلى الله عليه وسلم من أخلاق عظيمة وصفات حميدة وخصائص نبيلة ومناقب رفيعة تدل على قدر النبى صلى الله عليه وسلم عند ربه وعند الناس مما يؤكد حاجة الإنسانية لأخلاقه العظيمة فى كل العصور للتخلص من كثير من مشكلاتها الحالية ، وأدارها

صالون « الجمهورية » و« عقيدتى » ورابطـــة الجامع

رسولنا «كان خلقه القرآن»..وما



د. محمد مختار جمعة:

حب رسول الله شرط صحة فى الإيمان

مولد الهدى والنور



عبد الرازق توفيق:

نحيا ونتبارك بإحياء ذكرى رسول الله





محمد الأبنودي:

الاقتداء بأخلاقه ومعاملاته يجعل حياتنا أفضل

تحدث الكاتب الصحفى الكبير محمد الأبنودى رئيس تحرير جريدة عقيدتى فقال: كان وما زال وسيظل رسول الله عليه الصلاة والسلام القدوة والمثل الأعلى للبشرية كلها وليس للمسلمين فقط، ومن الأهمية بمكان التعرف على بعض تفاصيل أخلاقه فى بيته ومع صحابته ومع كل ما فى الكون حتى الطيور والحيوانات والجمادات، حيث كان وما زال وسيظل كما وصفه ربه» وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ» ولابد من تعريف الأجيال بالسيرة العطرة وخاصة أننا نعيش فى عصر الفتن ما ظهر منها وما بطن

الحب والإيمان

تحدث الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف فقال:إن هذه الصالونات الثقافية من أهم جوانب التثقيف والحوار الفكري، وإن الحديث عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث محبب إلى كل مؤمن، وعندما تحدث العلماء عن قول النبي: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حتَّى أكُونَ أحَبَّ إلَيْهِ مِن والِدِهِ ووَلَدِهِ والنَّاسِ أجْمَعِينَ»، طرحوا سؤالًا: هل حب رسول الله شرط صحة أم شرط كمال؟. والذى أدين لله به أن الحب شرط صحة فى الإيمان، فلا يعقل أن يقول قائل: أنا أؤمن بالنبى ولكن هناك شئ فى صدرى من حب الرسول، فحب رسول الله شرط صحة للإيمان، فلا يكون الإيمان صحيحًا إلا إذا كان المؤمن محبًا حقًا للرسول، ففى الحديث أن الفاروق عُمَر بن الخطاب قال: يا رَسولَ اللَّهِ، لَأَنْتَ أحَبُّ إلَيَّ مِن كُلِّ شيءٍ إلَّا مِن نَفْسِي، فَقالَ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: لَا، والَّذِي نَفْسِي بيَدِهِ، حتَّى أكُونَ أحَبَّ إلَيْكَ مِن نَفْسِكَ، فَقالَ له عُمَرُ: فإنَّه الآنَ، واللَّهِ، لَأَنْتَ أحَبُّ إلَيَّ مِن نَفْسِي، فَقالَ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ: الآنَ يا عُمَرُ». فما هو سر حب الصحابة لرسول الله فضلًا عما أودعه الله فى الحبيب صلى الله عليه وسلم من حب، فقد كان النبى أكرم الناس وأنبل الناس وأشرف الناس

وأوضح أن البشرية لم تعرف عبر تاريخها الطويل، ولن تعرف إلى أن تقوم الساعة شخصًا أكرم ولا أنبل ولا أشرف ولا أعز على الله ولا أرحم بخلق الله من رسول الله، وقد روت السيدة عائشة أن عجوزًا جاءت إلى النبيِّ وهو عندها فقال لها رسولُ اللهِ: من أنتِ ؟ قالت: أنا جثَّامةُ المُزنيَّةُ فقال: بل أنتِ حسَّانةُ المُزنيَّةُ كيف أنتُم ؟ كيف حالكم ؟ كيف كنتُم بعدنا ؟ قالت بخيرٍ بأبى أنت وأمِّى يا رسولَ اللهِ فلما خرجتُ قلتُ: يا رسولَ اللهِ تُقبِلُ على هذه العجوزِ هذا الإقبالَ فقال : إنها كانت تأتينا زمنَ خديجةَ وإنَّ حسنَ العهدِ من الإيمانِ»، وسجد الرسول حتى أطال السجود فخشى عليه الصحابة فقالوا: يا رسولَ اللهِ، إنَّكَ سجَدْتَ بينَ ظَهْرَانَيْ صلاتِكَ سجدةً أطَلْتَها، حتَّى ظَنَنَّا أنَّه قدْ حدَثَ أمْرٌ، أو أنَّه يُوحَى إليكَ، قال: كلُّ ذلكَ لم يكُنْ، ولكنَّ ابْني ارْتَحَلَني، فكرِهْتُ أنْ أُعجِلَهُ حتَّى يَقضيَ حاجتَهُ»، وكان رَسولُ اللَّهِ يُصَلِّي وهو حَامِلٌ أُمَامَةَ بنْتَ زَيْنَبَ بنْتِ رَسولِ اللَّهِ، فَإِذَا سَجَدَ وضَعَهَا، وإذَا قَامَ حَمَلَهَا، ورآه الأقرع بن حابس يقبل الحسن والحسين فقال الأقرع : يا رسولَ اللهِ إنَّ لي عشرةً من الولدِ ما قبلت إنسانًا منهم قط قال «فنظرَ إليه رسولُ اللهِ فقال: إنَّ من لا يرحمْ لا يُرْحَم»، وكان وفيًا لأصحابه فقال: «إنَّ مِن أَمَنِّ النَّاسِ عَلَيَّ فى صُحْبَتِهِ ومَالِهِ أَبَا بَكْرٍ، ولو كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا غيرَ رَبِّى لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، ولَكِنْ أُخُوَّةُ الإسْلَامِ ومَوَدَّتُهُ، لا يَبْقَيَنَّ فى المَسْجِدِ بَابٌ إلَّا سُدَّ إلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ»، وقال:«ما لِأَحدٍ عِندَنا يَدٌ إلَّا وقد كافَأْناهُ، ما خَلا أبا بَكرٍ، فإنَّ له عِندَنا يَدًا يُكافِئُه اللهُ بها يومَ القيامَةِ».

وأوضح وزير الأوقاف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نعم القائد والمربى وكان خير الناس لأصحابه، ما آذى أحدًا قط بيده ولا بلسانه إلا مجاهدًا فى سبيل الله، ولم يكن هذا عدوانا بل رد اعتداء أو دفع عدو، وقد أبدع الشعراء فى وصف أخلاقه ابتداء من حسان بن ثابت ووسيظلوا يبدعون حتى يوم القيامة، ولله در أمير الشعراء أحمد شوقى حين يقول :

يَـا جَاهِـلِينَ عَلَى الْهَادِى وَدَعْـوَتِـهِ
هَلْ تَجْـهَـلُـونَ مَكَـانَ الصَّادِقِ الْعَلَـمِ؟
لَـقَّـبْـتُمُوهُ أَمِيـنَ الْقَوْمِ فِى صِغَرٍ
وَمَـا الْأَمِينُ عَـلَـى قَوْلٍ بِـمُـتَّـهَمِ
يا أَفصَحَ الناطِقينَ الضادَ قاطِبَةً
حَديثُكَ الشَهدُ عِندَ الذائِقِ الفَهِمِ
خططت للدين والدنيا علومهما
يا قارئ اللوح بل يا لامس القلم
أَخوكَ عيسى دَعا مَيتًا فَقامَ لَهُ
وَأَنتَ أَحيَيتَ أَجيالاً مِنَ العدم
مديحُنا فيك حبٌّ خالصٌ وهوًى
وصادقُ الحبِّ يُملى صادقَ الكلمِ

وجوب الاقتداء به

تحدث الأستاذ الدكتور سامى الشريف، الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية فقال: أوجبت الشريعة الاسلامية على المسلمين الإقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم فى أقواله وأفعاله وأخلاقه، وأثنى الله على نبيه الكريم وتحدث القرآن الكريم عن أخلاقه وصفاته الحسنة وسلوكه القويم، ولقد استحق سيدنا محمد تلك المكانة العظيمة والتزكية الربانية المباركة؛ لأن حياته كلها كانت تطبيقًا كاملًا وتامًّا لأوامر الله عز وجل ونواهيه، فقد كان كما وصفته السيدة عائشة رضى الله عنها: «كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن» وعندما تكون تلك شهادة الله فى نبيه المصطفى، فإنه لا يكون بحاجة لأية شهادات أخرى من البشر، ولكن كما يقول الناس:«إن الحق ما شهدت به الأعداء»

وأوضح أن هناك الكثير من شهادات أعداء الإسلام فى حق نبينا الكريم، ليس تأكيدًا على مكانته وعظمته – فهو لا يحتاج لذلك- بل من باب الاستئناس وإقامة الحجة على أولئك الذين هاجموا الإسلام ونبى الإسلام حقدًا وحسدًا من عند أنفسهم، ولقد تعرض المسلمون فى ديار الغرب لكل أشكال الاضطهاد والعدوان، فرأينا الحملات الشرسة من ارتداء الحجاب فى فرنسا وغيرها من الدول الأوروبية، وتابعنا محاولات التعدى على المصحف الشريف وحرق نسخ منه، وازدراء الإسلام من خلال حملات صحفية ورسوم كاركاتيرية ممنهجة، وتواكبت تلك الممارسات الهمجية مع ظهور فكرة التصادمية مع الإسلام والتى عبرت عنها مصطلحات عدة مثل: (صراع الأديان) و(صدام الحضارات) و(العدو البديل).وتزايد معدل وقوع تلك الحوادث الإجرامية بحق المسلمين ومقدساتهم ورموزهم فى الآونة الأخيرة، سواء ما حدث فى السويد أو الدنمارك أو هولندا من حرق نسخ من المصحف الشريف بما يمثل استفزازًا لمشاعر نحو مليارين من المسلمين حول العالم، أو ما يقوم به بعض المتطرفين فى الغرب من الاعتداء السافر على المسلمين ومساجدهم وسيرة نبيهم العظيم، ولاشك أن هذه

متابعة

جمال سالم- مروة غانم

تصوير: سيد على

الممارسات تتجاوز حدود حرية التعبير التى تتغنى بها المجتمعات الغربية، وتمثل انتهاكًا للمقدسات الدينية وتأجيجًا لخطاب الكراهية، ويمكننا وصف تلك الأفعال المشينة بأنها تأكيد لديكتاتورية الفوضى وسوء الأدب والتسلط على شعوب مؤمنة، والواقع أن هؤلاء المتطرفين السفهاء الذين مزقوا نسخًا من المصحف الشريف، بزعم معاداتهم للدين الإسلامى ينسون أو يتجاهلون أن هذا المصحف يتضمن ذكرًا وتكريمًا للسيدة مريم العذراء والسيد المسيح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام أكثر من سبعين مرة، كما جاء ذكر وتكريم لسيدنا موسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام فى المصحف فى أكثر من مائة موضع.
ونبه الدكتور الشريف إلى أنه إذا كانت تلك الأعمال مجرَّمة فى كل الشرائع السماوية فإنها تتعارض كذلك مع المادتين (19) و(20) من العهد الدولى الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وفى مقابل مقولة الصراع الحتمى بين الحضارتين الإسلامية والغربية والتى روَّج لها «هنتنجتون» وغيره من المفكرين الغربيين، فإنه لحسن الحظ فقد كان لفريق آخر رؤية مغايرة، حيث أكد «آرب وييكر»:(أننا لا نشهد صدامًا للحضارات تقرر فيه الهويات الدينية نقاط التصدع، بل نشهد صدامًا بين أقليات أصولية يستغل أتباعها القلق والإحباط الناتجين عن نزاعات سياسية حقيقية للترويج للأحداث الأيدولوجية الخاصة بهم، فالتعايش والتعاون بين الحضارات ليس ممكنًا فقط بل هو -إلى حد كبير- القاعدة عبر التاريخ). وشهادات منصفى الغرب كثيرة ومنها ما قالته الكاتبة البريطانية والراهبة السابقة كارين أرمسترونج:» لقد قدم محمد كونه شخصية نموذجية، قدَّم دروسا مهمة للبشرية ليس للمسلمين فحسب، بل ولأهل الغرب أيضا، لقد كرَّس محمد حياته لمحاربة الظلم والطغيان، وأدرك أن الجزيرة العربية كانت على مفترق طرق، وقد علم أن العادات القبلية لم تعد نافعة كمنهج حياة؛ لذلك قام ببذل نفسه وجهده لتقديم حلول وترسيخ منهجية جديدة للحياة» وقول الأديب البريطانى جورج ويلز:» إن محمدًا أعظم من أقام دولة للعدل والتسامح»

وحذر الدكتور الشريف من عدم الوعى لدى بعض الاعلاميين الذين يستهدفون» السبق» ولو على حساب الحقيقة ، وكذلك سعى المشاهير والعامة إلى تحقيق « التريند » والمكاسب المادية ولو على حساب الدين والأخلاق،ولهذا لابد من نشر الوعى لدى جميع أفراد المجتمع وقادة الرأى بأهمية قراءة الواقع وعدم الوقوع فريسة لشهرة زائفة أو سبق كاذب أو تريند خادع يجلب غضب الله ورسوله.

حب النبى لمصر

أكد السيد محمود الشريف، نقيب الأشراف، أن على الذى يريد أن يكون قريبا من النبى صلي الله عليه وسلم يوم القيامة عليه أن يقرأ ويعى حديثه صلي الله عليه وسلم :«أقربكم منى مجلسا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا المؤطوون أكنافا الذين يألفون ويؤلفون وإن أبغضكم إلى المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة». فالقريب من النبى هو صاحب الخلق الحسن وأكثر الناس تواضعا، لذا يجب علينا إذا كنا نريد القربة من النبى أن نسير على نهجه صلى الله عليه وسلم ونقتدى به ونأتمر بأوامره وننتهى بنواهيه.
وأضاف: نحن آل بيت الحبيب صلى الله عليه وسلم نذكر أنفسنا دائما وأبدا بالقرآن الكريم خاصة قول الله تعالى:» يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ» وخص الله نبيه بالرحمة ، ففى كل أفعاله كان رحيما متواضعا حتى عندما ذهب إلى مكة فاتحا لها منتصرا على أعداء الدين قال له أحد أصحابه» اليوم يوم الملحمة « فرد قائلا : «بل اليوم يوم المرحمة» وحب آل بيت النبى لمصر ثابت، فهم لم يأتوا لمصر من فراغ إنما جاءوا لشعورهم بأن مصر هى قلعة من قلاع الاسلام الحقيقية، فشرف لنا مجيء آل بيت النبى الى بلادنا بداية من مقدم السيدة زينب رضى الله عنها عقيلة بنى هاشم والتى جاءت عام 61 هجرية واستقبلها الحاكم ومعه جموع غفيرة من المصريين، ففرحت فرحا شديدا بهذا الاستقبال ودعت لمصر وأهلها وقالت:«لقد آمنتمونا أمنكم الله، لقد أكرمتمونا أكرمكم الله».
وأشار إلى أن النبى صلى الله عليه وسلم أوصى صحابته بمصر فقال :»إذا فتح الله عليكم مصر بعدى فاتخذوا فيها جندًا كثيفًا؛ فذلك الجند خير أجناد الأرض» فقال له أبو بكر: ولم ذلك يا رسول الله؟ قال: «لأنهم فى رباط إلى يوم القيامة». وهذا ما حدث على مر التاريخ مما يؤكد قول النبى فينا، ولهذا نوصى الجميع بضرورة حب هذا الوطن لأن بلادنا آمنة ولن يصيبها شر، كل الشكر والتقدير للقيادة السياسة على ما تقدمه للشعب المصرى، ولابد من ثورة أخلاقية، وعمل توصيات من هذا الصالون وتقديمها للمسئولين حتى يؤتى ثماره المرجوة فى خدمة البلاد والعباد.

ترجمة الحب لواقع

قال الدكتور محمد محمود أبو هاشم، أمين سر اللجنة الدينية بمجلس النواب ونائب رئيس جامعة الأزهر الأسبق: لقد امتزج النبى برسالته فكان هو هى شرحا وتفصيلا، وكانت رسالته تعبيرا عن معدنه وأصله



د. محمد عبد الدايم الجندي:

نموذج عملى لبركته على المحيطين به

القراء والمبتهلون والمنشدون فى الصالون: سعداء بعودة «الإنشاد الجم

لم يقتصر الإحتفاء بذكرى المولد النبوى الشريف على كبار المفكرين وعلماء الإسلام بل حرص القراء والمنشدين والابتهالات على المشاركة فى هذه الذكرى العطرة ، وأعربوا عن سعادتهم بهذه المشاركة مطالبين بأن يكون هذا الصالون دائم فى كل المناسبات الدينية حتى يتم تعريف الأجيال بدينهم ورسولهم الكريم الذى أريله ربه رحمة للعالمين، فماذا قالوا؟.

فى البداية أكد الإذاعى القدير سعد المطعني، أن من أهم ثمار هذا الصالون المبارك عودة الإنشاد الدينى الجماعى قريبا للإذاعة بعد غياب طويل ، وأثلج صدورنا الكلمات العظيمة من كل الشخصيات المشاركة وتقديم المقترحات والتوصيات، وخاصة المطالبة بضرورة تفعيل الدور الأخلاقى لرسول الإنسانية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فى حياة البشرية عامة والمسلمين خاصة ، والعودة الفعلية إلى الإنشاد الدينى الجماعى الذى حتما ولابد أن يجعل مصرنا الحبيبة تحتل الريادة والصدارة عالميا فى مجالى تلاوة القرآن الكريم والإنشاد الدينى، بالإضافة إلى كون مصر والمصريين فى مقدمة دول العالم التى تحب رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم وآل بيته الكرام وأوضح أن الإنشاد الدينى هو الذى علم الدنيا كلها دفء المشاعر ومخاطبة الوجدان قبل مخاطبة العقل وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولهذا فإن قرار عودة التواشيح الدينية الجماعية للإذاعة المصرية بأصوات الشباب الذين استمعنا إليهم هو بركة هذه الصالون الذين اجتمعنا فيه على حب وبركة سيدنا رسول الله صلى الله. عليه وسلم وقد فزت ورب الكعبة بمشاركتى فى هذا الصالون الذى له ثقل وقيمة. وسوف يكون له تأثير ايجابى كبير على المدى القريب والبعيد أيضا .

المولد والنصر

أعرب القارئ أحمد تميم المراغى عن بالغ سعادته بمشاركته وقال:لقد بلغت سعادتى مداها بمشاركتى فى صالون(كان خلقه القرآن) ومن يمن الطالع أن تتزامن ذكرى ميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ذكرى احتفالات مصرنا الحبيبة باليوبيل الذهبى لانتصارات أكتوبر. ورفع راية الوطن خفاقة عالية، فهذا من فضل الله على مصر الحبيبة المحروسة التى تقود دولة تلاوة القرآن الكريم وقد تجلى الله عليها فى كتابه الكريم حين تجلى سبحانه على قطعة غالية منها هى أرض سيناء وقد ذكرت فى القرآن الكريم

متابعة – محمد الساعاتى:

وأضاف قائلا: إذا كنا نحتفل فى صالون جريدة الجمهورية وجريدة عقيدتى المنابر الإعلامية العريقة فى حب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى علمنا حب الوطن ، عندما دعيت إلى هذا الصالون لبيت على الفور لكى أسمعهم القرآن، ونسأل الله أن يعيد هذه الأيام على مصرنا قيادة وحكومة وشعبا بالخير واليمن والبركة

كوكبة عظيمة

أعرب الملحن والمنشد حسام صقر، بالأوبرا المصرية عن بالغ سعادته بالمشاركة الفعلية فى الصالون بصحبة هذه الكوكبة العظيمة من الوزراء والشخصيات العامة وكبار الكتاب والصحفيين والإعلاميين، حيث اجتمعنا على حب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومما أعجبنى أثناء انعقاد الصالون تلك اللحظة التى أعلن فيها عن حتمية العودة إلى أخلاق الرسول صلى الله عليه وسلم، كما ضج الصالون بفرحة غامرة عقب الإعلان عن ضرورة العودة إلى الإنشاد الجماعى قريبا بإذن الله، وهذا ما يؤكد على أن مصرنا تسير نحو المسار الصحيح، فمنذ قرابة العام ونحن بحمد الله نجد ونجتهد نحو العود الحميد للإنشاد الجماعى، وذلك تحت

باقتدار الإذاعى اللامع سعد المطعني، كبير المذيعين بإذاعة القرآن الكريم.

فى البداية رحب الكاتب الصحفى الكبير عبد الرازق توفيق، رئيس تحرير جريدة الجمهورية بالضيوف، موضحا أنه شرف وبركة لنا جميعا أن نجتمع فى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونتعرف على أخلاقه العظيمة حيث بعثه ربه ليتمم مكارم الأخلاق، وقد امتدح الله أخلاق النبى فقال «وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ»، وهو القدوة والمثل الأعلى لكل مسلم، وهذا بنص كلام ربنا «لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا»

...ـات الإسلامية يحتفى بذكرى المولد النبوى:

أحوج البشرية لـ«ثورة أخلاقية»





د. سامي الشريف:

نبينا القدوة والمثل الأعلى للبشرية كلها



السيد الشريف:

أخلاق النبى تحمى البشرية من أخلاق شريعة الغاب



محمد أبو هاشم:

المصريون يتوارثون حب رسول الله وآل بيته

الشريف، وذلك كما جاء على لسان الدكتور عبد الحليم محمود عند شرحه لحديث السيدة عائشة رضى الله عنها أن النبى كان خلقه القرآن لأن النبى كان تطبيقا عمليا لكل ما جاء فى رسالة الإسلام ومبادئه كما أنه صلى الله عليه وسلم من أصل شريف طيب وطاهر، فهو خيار من خيار من خيار، ولا يوجد مسلم على وجه الأرض لا يحب النبى صلى الله عليه وسلم، لكن ما هى ترجمة هذا الحب ؟ ولهذا نطالب المحبين بضرورة ترجمة حب النبى إلى سلوك سوى وفعل حسن يرضى الله ورسوله وهذا هو المطلوب والمراد، ويشهد التاريخ أن المصريين يتوارثون حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وآل بيته الكرام بدون غلو أو تعصب وإنما هو الحب الفطرى النقى الذى يحبه الله القائل :«... قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِى الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ».

نموذج عملي

عرض الأستاذ الدكتور محمد عبد الدايم الجندي، عميد كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة، لجانب من جونب بركة النبى صلى الله عليه وسلم وجيشه الذى يصل إلى 800محارب، فى قصة جابر التى يرويها رضى الله عنه يقول:«إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كديةٌ شديدة، فجاءوا النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كديةٌ عرضت فى الخندق، فقال: أنا نازل، ثم قام وبطنه معصوب بحجر، ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقاً، فأخذ النبى صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيباً أُهِيل، فقلت: يا رسول الله ائذن لى إلى البيت.فقلت لامرأتي: رأيت بالنبى صلى الله عليه وسلم شيئاً ما كان فى ذلك صبر، أفعندك شيءٌ؟ قالت: عندى شعير وعناق، فذبحت العناق، وطحنت الشعير، حتى جعلنا اللحم فى البرمة، ثم جئت النبى صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر، والبرمة بين الأكافى قد كادت أن تنضج، فقلت: طعيمٌ لي؛ فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان، قال: كم هو؟ فذكرت له. قال: كثير طيب! قال: قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتى فقال: قوموا. فقام المهجرون والأنصار، فلما دخل على امرأته قال: ويحك! جاء النبى صلى الله عليه وسلم، والمهاجرون والأنصار معه، قالت: هل سألك؟ قلت: نعم.فقال: ادخلوا ولا تضاغطوا، فجعل يقسم الخبز ويجعل عليه اللحم، ويخمر البرمة والتنور إذا أخذوا منه، ويقرب إلى أصحابه، ثم ينزع، فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقى بقية قال: كلى هذا وأهدي، فإن الناس أصابتهم مجاعة» ببركة النبى فإن العناق أى الشاه الصغيرة التى قد لا يزيد لحمها الصافى عن ست كيلو تكفى جيش وتزيد لأهل بيت جابر وجيرانه!!

بركته للزمان والمكان

أوضح الدكتور عبد الشافى الشيخ، أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر، أنه يحق للمحبين أن يطلقوا على شهر مولد النبى صل الله عليه وسلم شهر «ربيع الأنور أو الأزهر» لأنه استنار وازدهر بميلاد النبى وبركته نال منها الجميع فعلى سبيل المثال: المسجد النبوى كان بقعة أرض صغيرة، لكن ببركة النبى لم تعد ترى فيها طرفة عين إلا لرجل ساجد أو أخر راكع، كما نالت بركته مكة المكرمة فلها أسماء ثلاثة وتلك الأسماء مرتبطة بوجود النبى بها أو خروجه منها، فقبل بعثة النبى سماها القرآن الكريم «بكة» وذلك فى قول الله تعالى:« إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِى بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ». ولما ولد بها النبى وتلقى دعوة ربه وأمر بالتبليغ عن ربه لم تعد بكة ولا مكة إنما أطلق عليها القرآن الكريم» أم القرى» حيث قال تعالى:« لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا». ولما تركها النبى وخرج منها متجها إلى المدينة المنورة صارت قرية حيث قال الله تعالى:« وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ الَّتِى أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَاهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ». حتى الملائكة نالت من بركة النبى فقد أنزل الله تعالى فى سيدنا جبريل ببركة النبى قول الله تعالى:« ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى الْعَرْشِ مَكِينٍ»

وأوضح أنه لما أنزل الله قوله:« إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا». جاء أبو بكر إلى النبى قائلا: يا رسول الله، ما خصك الله بفضل فى القرآن الكريم إلا واصطحبنا معك فما بال هذه الآية تخصك دوننا، فببركة النبى نزل جبريل عليه السلام على الفور بقول الله:« هُوَ الَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا» فيكفى أمة النبى بركة وشرفا أنها خير أمة أخرجت للناس، فالقصص القرآنى وحياة النبى صلى الله عليه وسلم وسيرته ليست للتسلية ورصد التاريخ إنما لأخذ العبرة والعظة والتأسى والتعبد .

شهادة للتاريخ

أكد الأستاذ الدكتور محمد المنسي، أستاذ الشريعة والوكيل السابق لكلية دار العلوم - جامعة القاهرة، أن التساؤل الذى يطرح نفسه فى مثل هذه المناسبة: كيف نتخذ من هذه المناسبة الجليلة فرصة لإعادة الأخلاق إلى انسان العصر، إعادة الإنسان إلى الأخلاق؟. ليكون ذلك من خلال قوله صلى لله عليه وسلم» إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق». والتساؤل الثاني: ما الزاوية التى ننظر من خلالها إلى سيدنا رسول الله؟. وهنا استحضر كلمات ذهبية منصفة للشاعر والمفكر الفرنسى الشهير لامارتين عن رسولنا الكريم، يقول:« وما من إنسان البتة، فى نهاية المطاف استطاع أن ينجز فى وقت أوجز ثورة على الأرض أعظم أو أبقى مما أنجز هو، فإذا كانت عظمة المقصد، وضآلة العدة ، وضخامة النتيجة، هى مقاييس عبقرية الانسان الثلاثة، أى عظيم من عظماء التاريخ الحديث يتساوى مع محمد، إذ أن أبعدهم فى الشهرة لم يهز سوى أسلحة وقوانين وممالك، ولم يؤسس - إن كان أسس شيئا - سوى قوة مادية غالبا ما انهارت قبل أن ينهار هو، أما محمد فإنه قلقل جيوشا وتشريعات وزرع ممالك وهز شعوبا وعروشا، بل أنه هز فوق ذلك معابد وآلهة وأديانا وأفكارا ومعتقدات وأرواحاً، وأقام على أسس كتاب صارت كل كلمة فيه قانونا، وانتماء إلى أمة روحية تجمع شعوبا من مختلف اللغات والأجناس وطبع فى تلك الأمة - بأحرف لا تمحى - مقت الآلهة الزائفة وعشق الله الواحد المجرد»

جهود متواصلة

أكد الدكتور صلاح الجعفراوي، أمين عام اتحاد المنظمات الإسلامية فى أوروبا سابقاً، رئيس المجلس الاسلامى فى ألمانيا سابقاً، والأمين العام المساعد للمؤتمر الاسلامى الأوروبي، أنه عاش فى الغرب قرابة الثلاث عقود، ولمس واقع المسلمين هناك وهو واقع مبشر رغم التحديات، لأنه من العجيب أنه كلما أزداد الهجوم على الإسلام ورسوله زاد عدد المسلمين الجدد، وكان أكثرهم بعد أحداث 11 سبتمبر2001، ولكن من المهم قيام قيادات المؤسسات الدينية من العالمين العربى والإسلامى وخاصة الأزهر بزيارة الغرب والحوار مع رموزه لتصحيح الصورة المغلوطة عنه، وقد لمست ذلك بنفسى من خلال زيارات شيوخ الأزهر وكبار مفكرى الأمة ممن يتصفوا بالعقلانية والاستنارة والإقناع لدرجة أن رئيس احدى الجامعات الألمانية الكبرى الذى كان معاديا للإسلام بعد أن ألتقى بعض القيادات الدينية الإسلامية قرر إنشاء مسجد للمسلمين داخل الجامعة .، فهذا ما نحتاج إليه الدعوة للإسلام بوعى بعيدا عن لغة الحناجر والتكفير.

ورصد الأستاذ الدكتور نبيل السمالوطي، استاذ الاجتماع والعميد السابق لكلية الدراسات الانسانية - جامعة الأزهر، جوانب عديدة من « الإسلام الحضاري» الذى تحتاج الأمة ، بل ويحتاج العالم إلى معرفته لتصحيح الصورة المغلوطة عن الإسلام، كما أن دولة الإسلام التى أسسها رسول الله صلى الله عليه وسلم تتميز بعشر صفات عظيمة تميزها عن غيرها من الدول أهمها: العدالة والرحمة والشورى والمساواة والمواطنة والدستورية وغيرها من الصفات التى نحتاج إليها فى عصرنا لمواجهة قوانين الغابة التى تحكم العالم الآن، وكذلك لابد من تصحيح الكثير من المفاهيم المغلوطة التى حاول الغربيون فيها إدعاء السبق فى جوانب عديدة من مسيرة الحضارة الإنسانية، وبخسوا المسلمين ورسولهم صلى الله عليه وسلم حقوقهم وسبقهم.

وقالت الدكتورة هدى درويش، العميد السابق لكلية الدراسات الآسيوية - جامعة الزقازيق، من خلال تخصصى فى مقارنة الأديان والحوار والتعايش السلمى والتسامح، والحمد لله حصلت العام الماضى من أعضاء الجاليات المصرية بالخارج « وسام السماحة» وقدوتى فى ذلك رسول الله الذى تحلى بكل الصفات العظيمة ومنها كيفية التعامل مع الغير وخاصة أتباع الأديان، فهو النموذج البشرى الفريد فى كل الصفات.

وأكد الدكتور حسن مدني، الرئيس السابق لشبكة إذاعة القرآن الكريم، أن الشعراء والأدباء تباروا عبر التاريخ فى مدح صفات الرسول صلى الله عليه وسلم، وليس الشعراء المسلمين مثل حسان ثابت وكعب بن زهير والبوصيرى وغيرهم من المسلمين بل إن سيرته العطرة حركت مشاعر كثير من الشعراء غير المسلمين ومنهم الشاعر المسيحى ميشيل خليل ويردى الذى أبدع قصيدة عارض فيها قصيدة « نهج البردة» للإمام البوصيري.

مداخلات وتعليقات

شهدت الاحتفالية مداخلات وتعليقات من كبار الصحفيين بجريدة الجمهورية، فأكد جلاء جاب الله، أهمية تعريف الأجيال وخاصة الأطفال بالسيرة النبوية العطرة حتى يشبوا عليها والاقتداء بالرسول وصحابته الكرام الذين اصطفاهم الله لحمل الرسالة، وأكد مجاهد خلف أهمية التأسى بالنبى للخروج من أزمة الأخلاق التى يعانى منها العالم أجمع والعالم الإسلامى بوجه خاص، وتساءل حمدى حنضل عن أننا لو تصورنا الرسول صلى الله عليه وسلم بيننا، فماهى حلوله لمشكلات الفساد الذى تعانى منه الأمة بكل أشكاله وألوانه على المستوى الفردى والجماعي؟ وتساءلت جمالات يونس عن كيفية مواجهة حملات العداء للإسلام وتنامى ظاهرة الإسلاموفوبيا ضد الإسلام والرسول وحرق المصحف فى العديد من الدول الغربية، وكيف يمكن تصحيح صورة الإسلام والتصدى لأعدائه؟



د. عبد الشافى الشيخ:

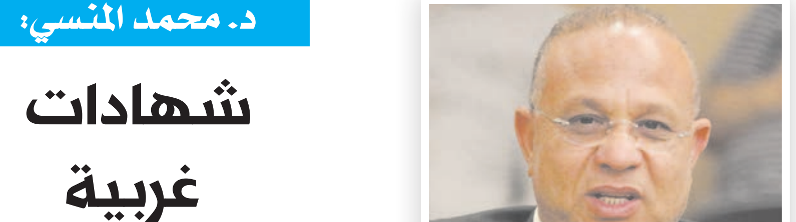
بركاته باقية ليوم القيامة





د. محمد المنسي:

شهادات غربية في إنسانيته



...اعى».. ونطالب بصالون دائم للمناسبات الدينية

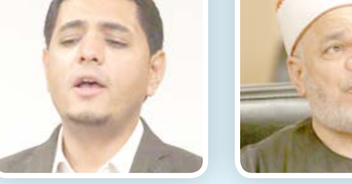


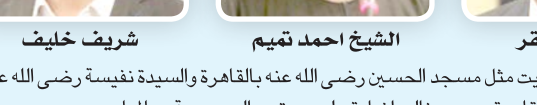
سعد المطعني | عبدالعزيز عمران | حسام صقر | الشيخ احمد تميم | شريف خليف

مظلة وزارة الأوقاف. حيث تواصل معنا الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف واجتمع بنا بصحبة الإعلامى القدير الأستاذ عبد العزيز عمران المشرف العام على أنشطة وزارة الأوقاف، وبحمد الله تواصلنا مع غالبية مبتهلى ومنشدى الإذاعة والتلفزيون وقدمنا العديد من حلقات الإنشاد الجماعى بالمساجد الكبرى لآل البيت مثل مسجد الحسين رضى الله عنه بالقاهرة والسيدة نفيسة رضى الله عنها بالقاهرة. وبحمد نالت إشادة على مستوى الجمهورية وعالميا .

طالب الإعلامى عبد العزيز عمران، المدير السابق للتراث الدينى باتحاد الإذاعة والتلفزيون ، أن يعقد هذا الصالون العظيم فى كل المناسبات الإسلامية الكبرى ليعرف الأجيال بعظمة دينهم ورسولهم العظيم وصحابته الكرام لأنهم القدرة لنا جميعا، وما أحوجنا لذلك فى عصر تتسابق فيه وسائل الإتصال والتواصل الاجتماعى لإبعاد الناس عن الدين والأخلاق، وسيتم تقديم قصيدة الشاعر المسيحى ميشيل خليل التى ألقاها الدكتور حسن مدنى فى الصالون من خلال إنشاد جماعى فى الفاعليات القادمة بإذن الله بالتعاون مع المنشد والملحن حسام صقر

وقال المنشد والمبتهل الإذاعى شريف خليف: والله لقد عشت يوما أعتبره من أسعد أيام حياتى حيث تجلت النورانيات الإلهية على جميع المشاركين فى الصالون، ومما أثلج صدرى وزاد الحضور فرحة وبهجة تلك اللحظة التى أعلن فيها عن عودة الإنشاد الدينى الجماعى. هنا أحسست بما لا يدع مجالا للشك أن الله تعالى كما حفظ قرآنه العظيم من التحريف بقوله سبحانه:« إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ» فإن الله تعالى يريد أن يحيا رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم فى قلوب المسلمين جميعا فى مشارك الأرض ومغاربها، وكل أشكر لجريدة الشعب» الجمهورية» وجريدة «عقيدتي» التى تعد جريدة أهل القرآن والعلماء والإنشاد،على الدعوة الكريمة وكل عام وأحباب سيدنا النبى فى خير وصحة وسعادة.







في مولد الهدى والنور

بقلم: ابراهيم مبارك خطاب

إذا كانت هناك أمة تحتفل بعظيم من عظمائها ، أوقائد من قوادها ، أو بطل من أبطالها ، أو عالم من علمائها ، فحري بها أن تحتفل بسيد البشرية ، ورسول الإنسانية ، تحتفل بمولده المبارك ، وكيف لايكون ذلك ؟! ، و قد احتفى النبي - صلى الله عليه وسلم - بميلاده الشريف ، عندما سئل - صلى الله عليه وسلم - عن صيام يوم الإثنين ، فقال : "ذاك يوم ولدت فيه" .

* وإذا كنا نحتفل بمولده - عليه الصلاة والسلام - في هذه الأيام من شهر ربيع الأول فإننا نحتفل به في كل أوقاتنا ؛ فقد رفع الله ذكره ، وأتم به النعمة ، وأكمل به رسالات السماء ، إننا نحاول أن نقتدي به ، وبسيرته ، ونتخلق بأخلاقه ، ونسير على هديه ، فهو - صلى الله عليه وسلم - المثل الأعلى والأسوة الصالحة ، وهو النور في ظلمات الحياة ، مما جعل عمه العباس بن عبد المطلب -رضي الله عنه - يقول :

وأنت لما ولدت أشرقت الأر..ض وضاءت بنورك الأفق فنحن في ذلك الضياء وفي ال.... نور وسبل الرشاد نخترق

* ويتحدث القرآن عن الرسول الكريم ، بأنه الرحمة المهداة والسراج المنير ، قال الله تعالى :((...قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين)) 15 المائدة ، ويقول سبحانه :((وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)) 107 الأنبياء .

وعن جابر - رضي الله - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : " مثلي ومثل الأنبياء قبلي كمثل رجل بنى دارا فأتمها وأكملها إلا موضع لبنة ، فجعل الناس يدخلونها ، ويتعجبون منها ويقولون لولا موضع هذه اللبنة ، فقال - صلى الله عليه وسلم - أنا موضع اللبنة ، جئت فختمت الأنبياء " رواه الشيخان .

* ولما ولد - صلى الله عليه وسلم - أرسلت والدته السيدة آمنة - إلى جده عبد المطلب ، فجاءه البشير وهو جالس في الحجر مع ولده ، ورجاله من قومه ، فأخبره أن آمنة ولدت غلاما ؛ فسر بذلك ، فقام هو ومن كان معه ، فدخل عليها ، فأخبرته بكل ما رأت ، وما قيل لها وما أمرت به ، فأخذه عبد المطلب فأدخله الكعبة ، وقام عندها يدعو الله ويشكره على نعمه و فضله ، وقال يومئذ :

* الحمد الذي أعطاني ... هذا الغلام الطيب الأردان
قد ساد في المهد على الغلمان ...
أعيذه بالله ذي الأركان
حتى أراه بالغ البنيان ...
أعيذه من شر ذي شنآن

* فكان مولده - صلى الله عليه وسلم - بداية لمرحلة جديدة في التاريخ في شبه جزيرة العرب ، بل والعالم كله بعد ذلك ؛ إذ تربع على قائمة كبيرة من الأخلاق الفاضلة ، وتجسمت في شخصه الكريم ، فمدحه ربنا - تبارك وتعالى - بقوله :((وإنك لعلى خلق عظيم)) .



وقفة فى رحاب المصطفي

شعر: عادل ابوالعباس



الكلام عن سيد الكائنات صلوات الله عليه وسلم يزيد المرء ثقة بدينه ومعتقده، لأنه حديث عن الإنسان الكامل الذي سيظل ينبوعا للعطاء في شتي مناحي الحياة. كيف لا ، وهو الذي شغل البشرية علي اختلاف الزمان والمكان اعترافا بمكانه ومكانته .

فهو عندنا، نحن المسلمين ، أساس الهداية وينبوع السعادة، فإن تخلينا عن هديه ضللنا، وإن انحرفنا عن سلوكه صرنا في ذيل القافلة كما هو حالنا اليوم. فياليتنا نعود حتي تعود إلينا مكانتنا المفقودة وكرامتنا المسلوبة. نسأل الله أن يردنا إلي دينه ردا جميلا .

وقد قلت بتوفيق الله ومعونته:

يامن تغني باسمه العشاق
وتسابقت في وصفه الحذاق
وترنمت بحديثه كل الدنا
ولعطر منطقه جثا الذواق
أنت النبي الهاشمي المصطفي
صلي عليك الإهنا الخلاق
أنت الكمال والجمال والتقي
وبنور وجهك تفتح الأغلاق
أنت الهدي انت العذوبة والرضا
وبفضل قولك يهتدي الفساق
انت الذي حزت المكارم كلها
أنت الصفا والرفق والأخلاق
ولقد علمت بأن ذكرك مسعد
وبضوء شرعك تنظر الأحداق
لما ضللنا عن ضيائك سيدي
عم الظلام وضاقت الآفاق
لما انحرفنا عن سلوكك سيدي
كانت حياة بلادنا الإملاق
لما تركنا النهج صرنا سبة
وتعابثت بكتابنا الأبواق
صرنا رغاء رغم كثرة قومنا
وتلاعبت ببلادنا السراق
وتسابق الأعداء في تمزيقنا
فاستأسد الجبناء والفساق
هل من رجوع نحو هديك سيدي
إني وقومي كلنا نشتاق
صلي عليك الله جل جلاله
والرسل والأملاك والعشاق

خير البرية

رسول الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فيه صفوة آدم، وشجاعة نوح، وحلم إبراهيم، ولسان إسماعيل، ورضا إسحاق، وفصاحة صالح، وحكمة لقمان، وبُشرى يعقوب، وجمال يوسف، وقد أخذ يوسف الحُسن من جمال النبى .أيضاً رسول الله فيه صبر أيوب، وقوة موسى، وتسبيح يونس، وجهاد يوشع، ونعمة داود، وهيبة سليمان، ووقار أليأس، وزهد عيسى، وعلم الخضر، وفيه الخلق العظيم .نبينا هو خاتم الأنبياء والرسُل فقد قال الله تعالى في الآية 40 من سورة الأحزاب: (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا) .

إبراهيم خليل إبراهيم- عضو اتحاد الكتاب

مولد الهدى والنور

المولد النبوي
في عيون مسيحيي مصر

عيد لكل المصريين.. ورمز للحب والسلام والإخاء

مريم توفيق : مولده يوم فى حب الرسل.. والأزهريون زادوني حبا له

القس أوغسطنيوس : كان خلقه القرآن ومكارم الأخلاق وعلينا التأسى به

أرميا مكرم : أرسى قواعد المحبة بين الناس كغيره من الأنبياء

القس مكاريوس: نحتفل بمولده من الصغر مع أخوتنا المسلمين



القس رفعت فتحي: مولده ودعوته حب وتعاون بني البشر بلا تعصب

مروة غانم

أعلن الكثير من رجال الدين والمفكرين المسيحيين أن مولد النبى صلى الله عليه وسلم هو يوم للحب والسلام والإخاء.. وأشاروا إلى أنه يتلاقي مع الرسل والأنبياء في الدعوة للخير ونبذ العنف والتعصب بجميع ألوانه ..ودعوا إلى حاجة البشرية إلى التأسى بأخلاق الأنبياء حتى يعيش البشر في سلام وتعاون وتعمير للأرض بدلا من الحروب والصراعات التي يشهدها العالم لابتعاده عن أخلاق الأنبياء والرسل باعتبارهم خير خلق الله الذين أصطفاهم لهداية البشر

في البداية قالت مريم توفيق الشاعرة والأديبة القبطية الشهيرة : مولد النبى محمد يوم مشهود يمثل لى يوم فى حب الرسل والأنبياء جميعا، فقد قرأت كثيرا عن الأخلاق السمحة للنبى ورحمته مع الناس مسلميهم ومسيحيهم وحتى اليهود فلم يذكر عنه إلا خيرا فعله وصدقا ما قاله .

وأضافت : بحكم علاقتى وقربى من علماء الأزهر الشريف وخاصة فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب الذى أشهد له بحسن الخلق وطيب المعاملة، فقد أحببت النبى محمد لما وجدته فى شيخ الأزهر وتأسيه بالنبى والسير على خطاه وسماحته وحبه للحوار مع الآخر والتعاون لما فيه الخير والسعادة للجميع .

مكارم الأخلاق

أكد القس أوغسطنيوس، راعى كنيسة الزيتون والحاصل على الدكتوراه فى اللاهوت الروحى والتصوف الإسلامى أن مولد النبى محمد يعطى بهجة غير عادية لكل الناس سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين، فمنذ طفولتنا ونحن نشتاق لهذا اليوم، وقد ارتبط لدينا باضفاء السعادة والبهجة خاصة أننا نتشارك جميعا فى تناول حلاوة المولد سرورا بمولده صلى الله عليه وسلم .

واستطرد قائلا : لقد كان النبى على خلق عظيم وكان خلقه القرآن ومكارم الأخلاق، وما أحوجنا لأخلاقه، خاصة الشباب كاحترام الكبير وتقدير الناس واحترام أصحاب الأديان المختلفة والشعوب الأخرى وإقامة الحوار البناء بين أصحاب الثقافات المتنوعة، فكل هذه فضائل وقيم للنبى صل الله عليه وسلم علينا التأسى بها واستدعائها يوم مولده ومن ثم الالتزام بها لنحيا جميعا فى سعادة وهناء وسلام ومحبة وهي رسالة كل الأنبياء والرسل عبر التاريخ لأنها تربط الناس بخالقهم وعبادته والعيش بسلام بين كل البشر الذين تربطهم الأخوة الإنسانية .

المحبة بين الناس

أوضح القس أرميا مكرم، أن هناك الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة تدعو إلى المحبة بين الناس، بل إن جميع الأديان رفضت خطاب الكراهية، والنبى محمد حث على حسن معاملة الآخر وحسن جواره وحفظ حقوقه وهذا ما يجب علينا التركيز عليه فى يوم مولده، فهو يوم غير عادى لنبى مرسل أرسى قواعد الأخوة والمحبة بين البشر جميعا، فكل التهنئة والحب للاخوة المسلمين في ذكري المولد النبوي.

مشاركة الفرحة

أبدى القس مكاريوس فهيم، كاهن بالقاهرة وعضو دائم باتحاد الكتاب، سعادته بتكاتف المسلمين والمسيحيين وانصهارهم مع بعضهم البعض وتبادل التهانى بيوم مولد النبى صلى الله عليه وسلم، ومشاركة الفرحة بين الجميع حتى أنه لا يستطيع أحد التمييز بين الطفل المسيحى والمسلم فى هذا اليوم فالكل يحمل حلاوة المولد وكنا ومازلنا نستمتع بهذه المناسبة السعيدة .

وأضاف قائلا : منذ طفولتنا ونحن نطلق على هذا اليوم " عيد الميلاد للمسلمين" وذلك أسوة بعيد الميلاد للمسيحيين، فمن المبهج اشتراك الشعب المصرى فى جميع الاحتفالات الدينية مثل عيد العذراء مريم ، وهناك ارتباط بين ميلاد النبى محمد وميلاد السيد المسيح، وهو صيام المسلمين والمسيحين لهذا اليوم، فبعض المسلمين يصومون يوم الاثنين تأسيا بنبيهم وتقليدا له حيث كان يصوم يوم مولده وهو يوم الاثنين، وكذلك نحن المسيحيين نصوم يوم ميلاد السيد المسيح تذكارا لميلاده عليه السلام .

وأشار إلى عدة نقاط مشتركة بين السيد المسيح والنبى صلى الله عليه وسلم فقد هاجر كل منهما إلى موطن غير موطنه الذى ولد به، فعيسى هاجرمن فلسطين إلى مصر وكذلك النبى هاجر من مكة الى المدينة، كما توافقا الإثنان فى العمل الحر، فالسيد المسيح كان نجارا، والرسول الكريم كان راعيا للغنم، ثم عمل بالتجارة، وليس هذا فحسب، فقد لقى كل منهما ظلم واضطهاد وعذاب من أهلهم لم يلق مثله نبى سابق، لذا انتهز فرصة المولد النبوى وأهنىء جميع المصريين بهذه المناسبة العطرة .

رسائل الأنبياء

تناول خيط الحديث القس الدكتور رفعت فتحى قائلا : تهنئتى للمسلمين جميعا فى مشارق الأرض ومغاربها بالمولد النبوى الشريف لأن رسالة النبى محمد مثل رسائل باقى الرسل التي لا يوجد بها سوى المحبة والسلام والخير لجميع الشعوب على اختلاف أشكالهم وأديانهم، كما أن الحوار بين الأطراف المختلفة لا يعنى انتصار طرف على آخر إنما يعنى البحث عن أرضية مشتركة للجميع وما أكثرها حتى يعيش الجميع في سلام ومحبة كما أراد الله لهم ، فالله يدعونا إلى الحب والسلام والتعاون لما فيه خير الجميع .

حاكم أربيل أول من احتفى به .. وبعده الفاطميون:
الاحتفالات بالمولد النبوي.. اختلفت المظاهر واتحدت الرؤية



طارق عبدالله

المصريون بشراء الحلوى وتجمعات الصوفية

إذا كنا فى مصر نحتفل بالمولد النبوي الشريف بطريقتنا الخاصة من خلال شراء «حلوى المولد» بأنواعها المختلفة والتي كان أشهرها إلى وقت قريب «العروسة والحصان» اللذان كانا يصنعان خصيصا في هذه المناسبة. فإن لكل شعب من شعوب العالم طقوسه في الاحتفال بالمولد النبوي .

تقول المراجع التاريخية أن أول من احتفل بالمولد النبوي بشكل منتظم هو حاكم أربيل الملك أبو سعيد كوكبري ، وبعده احتفل الفاطميّون إلى أن أمر الخليفة المستعلي بالله عام 488 هـ بإبطال الاحتفال ، واقتصر إحياء ذكرى المولد النبوي بعد ذلك على توزيع الحلوى وإخراج الصدقات وتوجه المسلمين إلى الجامع.

واختلفت طقوس إحياء ذكرى المولد منذ ذلك الوقت بين توزيع الأموال على المسلمين الفقراء وإلقاء الشعر والأناشيد في عهد الدولة الأيوبية إلى الاحتفالات الكبيرة الفخمة في عهد العثمانيين.

وحاليا فإن مظاهر الاحتفال بالمولد النبوي تتنوع ما بين شراء الحلوى التي أصبحت جزءًا من التاريخ والعادات والتقاليد والفلكلور المصرى، وتشكلت مع العصر الفاطمى قبل 1000 ثم تطورت وتعددت أشكالها ، إضافة إلى تعليق الزينة، وإقامة حلقات الذكر والإنشاد الديني، التي تحرص عليها الطرق الصوفية المختلفة وفرق الإنشاد الديني وغيرها من مظاهر الاحتفال .

ويبدأ التجار بإقامة الشوادر قبل موعد المولد بحوالي شهر ويتم عرض الحلوى بكل أشكالها وألوانها ويزين الشادر بالعرائس التي يحرص المصريون على شرائها وتقديمها كهدايا لبعضهم البعض، وبالتالي تظهر القاهرة الكبرى وكافة المحافظات في أبهى صورة. وعند حلول يوم الثاني عشر من ربيع الأول تقوم السيدات بطهي أشهى الأكلات احتفالاً بهذا اليوم المبارك الذي شهد مولد أشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

تقارب مذهبي

وفي الأردن تتزين المساجد بالأنوار وتصدح بحلقات الذكر والابتهالات.. ومع بداية شهر ربيع الأول تتزين المساجد بالأنوار الخارجية وتعقد دروس السيرة النبوية وحلقات الذكر والابتهالات، بالإضافة لجمع الصدقات والقيام بالأعمال الخيرية، وتعتبر حلوى المشبك هى الأشهر ويتم توزيعها خلال الاحتفال بالمولد النبوى.

أما فلسطين وبالتحديد فى مدينة نابلس تنتشر الأعلام والزينة للاحتفال بالمولد النبوى وتخرج فرق الإنشاد بزى خاص فلسطينى ومميز إلى الشوارع تردد الأناشيد والابتهالات بمشاركة الأطفال، وخلال الاحتفالات يوزع التجار الحلوى على المارة فى الشارع، ومن أبرز الأكلات التى تقدم فى هذا اليوم «الكنافة».

مدائح لبنانية.. وتزيين المساجد فى العراق

وفي لبنان، هناك تقارب بمقدار النصف تقريبًا بين السنّة والشيعة. ويؤثر هذا على المستوى المحلي، حيث يحتفل به السنّة يوم 12 ويحتفل الشيعة في17 من شهر ربيع الأول.. وتجري الاحتفالات، إما عبر مسيرات شعبية أو من خلال خطب المساجد والتجمعات العائلية ، حيث يقوم الصوفيون في صيدا وأماكن أخرى بعرض رقصات بأزياء إسلامية زاهية اللون مع عروض موسيقية أيضاً ، بالإضافة إلى انتشار الزينة في شوارع بيروت وتوزيع العصائر والحلوى عند حواجز محبة نجدها منتشرة في أزقة المدينة وشوارعها، من بينها أنشطة لجمعية المشاريع وغيرها من الجمعيات الإسلامية التي تنشط في هذا اليوم.

وفي سوريا، يقوم الشباب بتزيين الطرقات بالأضواء والأعلام، فيما تقوم الفتيات بلف قطع الحلوى في أوراق الزينة. وفي الصباح الباكر يستيقظ الأهالي على أنغام المدائح النبوية التي تصدح من بيوت شوارع دمشق ومحلاتها التجارية، ينظفون بيوتهم ومساجدهم ويُعدونها لاستقبال الاحتفال الكبير، ولأصحاب المحلات التجاريّة -التي تكثر في دمشق- دور بالغ الأهمية في إضفاء أجواء المولد النبوي على المدينة، فهم من يتولون مهمة تسميع أهل المدينة الموشحات الدينية، وهم يبادرون منذ صباح يوم المولد إلى توزيع صرر الملبس والحلويات الدمشقية على المارة.

أكلات خاصة

أما العراق فلها احتفالات خاصة ، حيث يطبخ العراقيّون «الزردة» من الرز والسكر وماء الورد والهيل ويزيّن بالقرفة .. وتضرب النساء على الدفوف في عقرا بإقليم كردستان العراق ، وتشعل الشموع وتقاد المشاعل ليلا وتتزيّن أماكن العبادة بالأضواء ويتردد فيها ذكر الله ومديح نبيّه في كثير من الخشوع «في حضرة النبي» .

وفي الجزائر تجتمع العائلات مع الأطفال في ليلة المولد النبوي على مائدة كبيرة مليئة بالشموع، حيث يردد الأطفال الأناشيد والقصائد الدينية على رأسها «طلع البدر علينا»، وذلك على إيقاع الطبول، وتوضع الحناء للأطفال. . وفي محافظة مستغانم الجزاءرية على وجه التحديد تستقبل النسوة فجر ربيع الأول «بالزغاريد»، تعبيراً عن فرحتهن وفرحة أهل المنطقة بمولد خير خلق الله . . وفي بعض مناطق البلاد يحتفلون بإعداد «الطمينة» وهي حلوى تقليدية تصنع من السميد والعسل والزبدة.

أما في تونس .. فيكون الاحتفال في جامع عقبة ابن نافع بمدينة القيروان وسط تونس ، كما تطغى على الاحتفالات بهجة تزيدها الزينة والألوان ، وتتحول الاحتفالات كثيرا من الأسواق والساحات إلى لوحات فنية ساحرة ، ويكون المولد النبوي أيضا فرصة للتواصل والتجمع حول ما لا يختلف عليه المحتفلون، كما تنشط بعض الأعمال التجارية حيث يزيد الإقبال على الحلوى ومكونات الأكلات الخاصة التي تعد للاحتفال والدفوف والزينة والملابس التقليدية وغيرها من لوازم هذا التقليد .. لكن بعض الناس يرون أن ذكرى المولد النبوي تحوّلت إلى مناسبة تجارية وفرصة للتربّح لدى بعض التجار، وقد دفع هذا الأمر ببعض التونسيين مثلا لمقاطعة «الزقوقو» الذي يصنعون منه طبق العصيدة في المولد لارتفاع سعره.

ويعد التونسيون «عصيدة الزقوقو» من حبات الصنوبر المطحون تزين بطبقة من الكريمة والفواكه الجافة وحلوى ملوّنة خاصة . فيّ أندونيسيا يُعد المسلمون هناك أكلات غير الحلوى، حيث يطبخ فيها الكاري التقليدي بكميات كبيرة ويوزع للعموم ، كما يحيى المسلمون الذكرى بمدائح تتلى عادة على أنغام الدفوف ،وتنظم حفلات وحلقات للذكر والمديح يعدد فيها عشاق النبي خصاله ويطلبون شفاعته ويعبّرون عن حرّ شوقهم لرؤياه ، ويجتمع البعض في حلقات حول منشدي السيرة النبوية.

أولها "الوعد الحق": قراءة في الأعمال الفنية التي تناولت المولد والسيرة النبوية

رصد وقراءة: زكي مصطفى



لا يعرف الجمهور العربي والمصرى تحديدا أن هناك محاولات لانتاج فيلم ديني كبير سبقت الأفلام التي تم انتاجها للتعبير عن مناسبة المولد النبوي والسيرة النبوية ، وهنا نستعرض تفاصيل الفيلم النادر" ظهور الإسلام " وهو فيلم سابق للفيلم الشهير الذى حمل نفس الاسم، ولكنه لم يحقق الجماهيرية التى حققها مثيله، والذى انتج فى العام التالى له ، إنتاج عام 1951، وهو أول فيلم ديني في السينما عن قصة الأديب الراحل طه حسين "الوعد الحق"، وبطولة أحمد مظهر، وعبد المنعم إبراهيم، وعماد حمدي، وكوكا، وسراج منير، وعباس فارس إخراج إبراهيم عز الدين.

فى عام 1952 تحمست "ماجدة " لإعادة انتاج هذا الفيلم مرة أخرى وبنفس الاسم "ظهور الإسلام " ، وقامت ببطولتة أمام النجم السينمائي وفتى الشاشة فى ذلك الوقت محسن سرحان، وهو بالمناسبة ليس أخا لعائلة سرحان الفنية، كما شاركها النجم الكبير عباس فارس وفريد شوقي وهند رستم وحسن البارودي، ومن تأليف وإخراج أحمد الطوخي

تناول الفيلم حياة شبه الجزيرة العربية قبل أن يظهر فيها الإسلام، حيث كانت الحياة عبارة عن عبادة للأصنام، والجهل والفساد منتشر في كل الأرجاء، ثم جاء المولد النبوي، وتبدأ الرسالة المحمدية التى تدعو إلى عبادة الله وحده، لتبدأ حينها الصعاب التي تواجه الإسلام والمسلمون الأوائل

الجدير بالذكر أن مخرج هذا الفيلم قام بإخراج أكثر من خمسة أفلام دينية منها "بلال مؤذن الرسول" انتاج 1953، بطولة يحيى شاهين، وماجدة، وحسن البارودي وعدلي كاسب، وعزيزة حلمي، للمؤلف فؤاد الطوخي وفيلم "بيت الله الحرام" من إنتاج 1957، بطولة عباس فارس، وحسين رياض، وبرلنتي عبد الحميد، وعمر الحريري، وفيلم "مولد الرسول" إنتاج 1960 وبطولة يوسف وهبي، وسميرة توفيق، وأنور زكي أما فى عام 1964 تم انتاج فيلم "هجرة الرسول" بطولة ماجدة، ويحيى شاهين، وإيهاب نافع، وشارك في تأليفه حسين حلمى المهندس وعبدالمنعم شميس، وأخرجه إبراهيم عمارة وفيلم " الله أكبر" إنتاج 1969، بطولة زهرة العلا ونعمت مختار، ومحمد الدفراوي، وعبد الوارث عسر، عن قصة لأديب نوبل نجيب محفوظ وإخراج إبراهيم السيد، و"فيلم "فجر الإسلام"من إنتاج 1971، بطولة محمود مرسي، وسميحة أيوب، ويحيى شاهين، وحمدى أحمد، وقام بإخراجه صلاح أبو سيف، وشارك في تأليفه أيضا مع المؤلف الكبير عبد الحميد جودة السحار، ويعد من الأفلام التاريخية والدينية الهامة في السينما المصرية.. يتكرر عرضه فى كل المناسبات الدينية تدور أحداثه فى ما بين الفترة التى سبقت ظهور الرسالة وما بعدها وما كان عليه الناس في الجاهلية إلى أنولد النبي صلى الله عليه وسلم ودعا إلى الاسلام في "مكة"، وكان من بين من آمن به ابن شيخ قبيلة من القبائل الواقعة بين مكة والمدينة، والذي بدوره راح يدعو قبيلته إلى هذا الدين الجديد، حينها قام صراع بين الجيلين الجديد والقديم، الجيل الذي يتطلع للنهوض بالحق والجيل الذي يتمسك بالقديم الباطل، كتب القصة والسيناريو للفيلم الأديب عبد الحميد جودة السحار، وكان السحار يكتب في السيرة النبوية والدراسات الإسلامية منذ أكثر من ربع قرن، دارساً ومحللاً وروائياً، مما جعل (فجر الإسلام) ليس فيلماً على المستوى الروائي فحسب، وإنما على مستوى الدراسة العلمية التاريخية السليمة.

أما إنتاج فيلم" فجر الإسلام" فقد مر بمراحل كثيرة حتى ظهوره على الشاشة، فقد فكر الفنان مدير التصوير عبد العزيز فهمي في إنتاج هذا الفيلم قبل خمس سنوات من تنفيذه، وذلك عندما وضع له ميزانية قدرها ثمانين ألف جنيه مصري، وبالرغم من ضخامة هذه الميزانية حينها، إلا أنها لم تسعفه على إنجاز هذا الفيلم حسب تصوراته كفنان، فاستعان بمؤسسة السينما، والتي بدورها وضعت للفيلم ميزانية قدرها مائة وعشرون ألفاً، وأسندت إخراجه في البداية للمخرج عاطف سالم، وبدأ التصوير، لولا أن حادث تصادم قد وقع للمخرج، فرأت المؤسسة إسناد الإخراج لصلاح أبو سيف، الذي بدأ العمل من جديد، بعد أن رأي بأن يعيد النظر في بعض الأدوار، وإدخال بعض التعديلات على السيناريو. ويعد هذا الفيلم الدينى أو تاريخي أول فيلم من هذه النوعية يخرجه صلاح أبو سيف، يقدم موضوعاً جديداً عليه، موضوعاً عن ظهور الإسلام والصراع بين المسلمين والمشركين، هذا الصراع التقليدي الذي شاهدناه في أفلام ودراما تليفزيونية كثيرة، ولكن أبو سيف في فيلمه هذا اتبع أسلوباً جديداً في تناوله لهذا الصراع، حيث جعله رمزاً لكل صراع بين التخلف والتقدم، وركز فيه على المعاني الإنسانية النفسية والاجتماعية في الفيلم، كما أنه اختار الممثلين في أدوار تتفق وإمكانياتهم وقدراتهم الفنية والأدائية، ونجح في إدارتهم وإدارة جميع من معه من فنيين، وعلى رأسهم الفنان الكبير عبد العزيز فهمي، والذي ساهم بشكل كبير وهام في إظهار الفيلم على ما هو عليه من مستوى فني جيد، وأضاف بهذا الفيلم الكثير إلى تقنية الصورة في السينما المصرية .فيلم "الشيماء" إنتاج عام 1972، وقام ببطولته أحمد مظهر، وسميرة أحمد، وتوفيق الدقن، وعبد الله غيث وأمينة رزق وغسان مطر ومحسن سرحان وحسن البارودى وصلاح نظمى، تأليف عبدالسلام موسى عن رواية على أحمد باكثير، وإخراج حسام الدين مصطفى و أخذ هذا الفيلم ملمح الغنائية فى تفاصيله حيث كان لكلمات الأغانى والألحان وصوت سعاد محمد فى هذا الفيلم تأثيرا كبيرا لتمريره للجماهير، و"الشيماء" هى أخت الرسول عليه الصلاة والسلام في الرضاعة، وكانت تعيش في بني سعد بين أمها حليمة السعدية وأبيها الحارث بن عبدالعزيز، وشقيقها عبدالله، يكونون أسرة تعترف للنبى بالخير والبركة التى حلت على ديارهم منذ جاءهم رضيعا،إلا "بيجاد" زوج الشيماء العنيد الذى يكره محمدا كراهة وحقدا دفينا، وتنتشر أخبار الدعوة الإسلامية، ويتحالف بيجاد مع أعداء محمد، بينما الشيماء "شادية بنى سعد"، تخذل بسحر صوتها بيجاد وتثنى قبيلتها عن الاشتراك في محاربة الإسلام، تتم الهجرة إلى المدينة المنورة ويتحالف زوجها مع اليهود من بنى قريظة وبنى النضير، لكن الله ينصر محمدا، يزداد حقد بيجاد وقد تواطأ مع أبى جهل، تتقدم الجيوش لفتح مكة ويصاب بيجاد ويهرب ليقلب الأعداء على محمد، فيأمر النبى بإهدار دمه، يلجأ الجميع إلى الرسول، يطلبون العفو، ويصاب بيجاد بشدة، تذهب"الشيماء" إلى الرسول وتطلب منه العفو عن زوجها، يستجيب الرسول لطلبها، ويخرج الزوج إلى الجبل، ويعلن إسلامه، وكان آخر فيلم دينى تم انتاجه هو فيلم "الرسالة " للمنتج المخرج السوري الشهير مصطفى العقاد .

يا صاحبَ الخلُقِ العظيم

شعر: هند الورداني
طبيبة وكاتبة مصرية



يا صاحبَ الخُلُقِ العظيم ... إنَّ الفؤادِ بكم يهيمْ
صلى الإلهُ علُى الحبيب ... والرُّسْلِ والملأ الكريمْ
نورٌ بُعثْتَ إلى الورى ... تهدي الصُراطِ المستقيمْ
للناسِ أجمعُ رحمةً ... أرسِلتِ من لِدنِ الرحيمْ
تؤوي الضعيفِ وتنصفُ الـ ... مُظلومَ من ضيُمَ الزنيمْ
بالوصلِ تجزي مِن قُطع ... دعو لإكرام اليتيمْ
داعٍ إلى خير الهدى ... بضياءِ قرآنٍ كريمْ
وبشيرُ تنذرُ لم تخفْ ... بطشًا ولا قول الأثيمْ
كانوا قُبَيلك في عمىً ... تبعًا لشيطانٍ رجيمْ
أنذرتِهم في حكمةٍ ... خوَّفتِهم سوءِ الجحيمْ
رغّبتِهم في رأفةٍ ... طمعًا بجناتِ النعيمْ
صبرًا على كل الأذى ... صبرًا على كيدِ اللئيمْ
من البيتِ تخرجُ مُكرَّهًا ... والقلبُ يسكنُ بالحطيمْ
والوعدِ من ربِّ السما ... بالعودِ والنصرِ العميمْ
يا أرضِ طُيبةِ فاسعدي ... بُشراكِ بالخيرِ المقيمْ
آخيتِ كل مهاجر ... أنصار فِهْوَ أخٌ حميمْ
وهناكِ تبنيَّ دولةَ الـ ... إسلام بالعزم الصميمْ
ما زلتِ تسعى جاهدًا ... والكفرُ أنتِ له خصيمْ
والدينُ يسري نورُه ... كالنارِ تسري في الهشيمْ
وتعودِ مكةِ فاتحًا ... بتواضعِ الصبِّ الحليمْ
وتقولُ انطلقوا اذهبوا ... عفوًا عنَ الماضي الأليمْ
والكلُّ يُدخلُ في السَّلِمْ ... طوعًا إلى النهج القويمْ
والأرضُ تشرقُ بالهدى ... والعدل يهفو كالنسيمْ
خِصِفُ النعالِ وبينما ... للعرْبُ كانَ لهم زعيمْ
أخجلتني بتواضعِك ... وجميلِ وصفِكِ يا كريمْ
يكفيك ربُّكِ عِزَّة ... مدحًا وبالخُلِقِ العظيمْ





بالتى هى أحسن

د. إلهام شاهين

أمهات النبى صلى الله عليه وسلم

ولد نبينا الكريم المبعوث رحمة للعالمين يتيم الأب وتلقفته أيادى طاهرة نقية محبة منها د: أمه آمنة بنت وهب وخادمته بركة الحبشية ومرضعته حليمة السعدية، ولئن كان عاش يتيم الأبوين وحيدًا من الأخوة فى النسب إلا أن الله عز و جل منحه أمهات من الرضاعة وأخوة وأخوات من الرضاعة وكذلك آباء من الرضاعة. ولأهمية هذه الفترة فى حياة نبينا والآثار المترتبة عليها فيما بعد فإننا نجد أنها أول ما نتعرف عليه من سيرة نبينا الكريم المبعوث رحمةً للعالمين، وهى أول ما نُذكِّرُ به ونتحدث عنه من سيرته وسنته صلى الله عليه وسلم، وأول ما نطالعه فى كتب السيرة والسنة النبوية الشريفة، فنجد العلماء يتحدثون عن أمهاته اللاتى أرضعنه وعن إخوته وأخواته من الرضاعة فلئن كان يتيما من الأب والأم وعاش وحيدًا من الأخوة من النسب؛ فإن الله عوضه بآباء وأمهات وأخوة وأخوات من الرضاعة.

وكان أول من أرضعته أمه آمنة بنت وهب، قال ابن جماعة وغيره: «لما ولدته - أمُّه أرضعته سبعة أيام».

قال ابن القيم فى زاد المعاد: "فصل فى أمهاته صلى الله عليه وسلم اللاتى أرضعنه: فمنهن ثويبة مولاة أبى لهب، أرضعته أياماً، وأرضعت معه أبا سلمة عبد الله بن عبد الأسد المخزومى بلبن ابنها مسروح، وأرضعت معهما عمه حمزة بن عبد المطلب.

ثم أرضعته النبى -صلى الله عليه وسلم- حليمة السعدية بلبن ابنها عبد الله أخى أنيسة، وجدامة وهى الشيماء، أولاد الحارث بن عبد العزى بن رفاعة السعدي، وأرضعت معه ابن عمه أبا سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، وكان عمه حمزة مسترضعًا فى بنى سعد بن بكر، فأرضعت أمه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً وهو عند أمه، فكان حمزة رضيع رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهتين: من جهة ثويبة، ومن جهة السعدية.

وقد كان رسولنا الكريم يحتفى بأمهاته اللاتى أرضعنه ويكرم إخوته وأخواته وآبائه من الرضاعة.

فعن عمر بن السائب: أنّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ جالسًا يومًا فأقبلَ أبوهُ منَ الرَّضاعةِ فوضعَ لَهُ بعضَ ثوبِهِ فقعدَ عليْهِ ثمَّ أقبلت أمُّهُ منَ الرَّضاعةِ فوضعَ لَها شقَّ ثوبِهِ من جانبِهِ الآخرِ فجلست عليْهِ ثمَّ أقبلَ أخوهُ منَ الرَّضاعةِ فقامَ لَهُ رسولُ اللهِ ﷺ فأجلسَهُ بينَ يديْهِ.

وقد كان يهدى إلى أمهاته من الرضاعة من اللحم ويشفق عليهن من الشدائد ويسعى فى تقديم المعونة إليهن ، حكى السهيلي: أن حليمة السعدية كانت وفدت على النبى صلى الله عليه وسلم بعد تزويجه خديجة تشكو إليه السَّنةَ (أى الفقر الشديد والحاجة) وأن قومها قد أسنتوا، فكلم لها خديجة؛ فأعطتها عشرين رأسًا من غنم.

وكذلك كان يبر أخواته من الرضاعة .

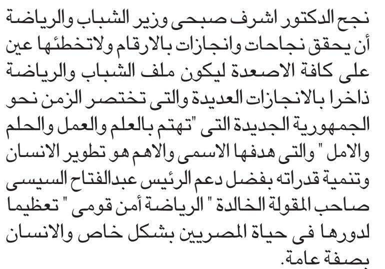
فقد كان النبى صلى الله عليه وسلم برا كريما قدوة لنا فى كل خير

الشباب والرياضة انجازات تختصر الزمن بالجمهورية الجديدة

صبحى يهتم بتوطين الصناعة الرياضية بتعظيم الشراكة الصينية

الأداء المالى لقطاع الشباب محفز للنمو الإقتصادى الوطنى

مصر سوق مفتوح يحقق قيمة مضافة للشركات التنافسية





نجح الدكتور اشرف صبحى وزير الشباب والرياضة أن يحقق نجاحات وانجازات بالارقام ولاتخطئها عين على كافة الاصعدة ليكون ملف الشباب والرياضة ذاخرا بالانجازات العديدة والتى تختصر الزمن نحو الجمهورية الجديدة التى "تهتم بالعلم والعمل والحلم والامل" والتى هدفها الاسمى والاهم هو تطوير الانسان وتنمية قدراته بفضل دعم الرئيس عبدالفتاح السيسى صاحب المقولة الخالدة "الرياضة أمن قومى" تعظيما لدورها فى حياة المصريين بشكل خاص والانسان بصفة عامة.

قام وزير الشباب والرياضة بزيارة أكبر منطقة للتصنيع التكنولوجى الرياضى فى الصين يعكس حجم الجهد الكبير المبذول من أجل تنمية القطاعين الرياضى والشبابي.

حضرالجولة خلال زيارة الصين لدكتور عصام سراج مساعد الوزير للتسويق والشئون التجارية، الدكتور محبى معروف رئيس الادارة المركزية للتمويل والاستثمار، الدكتور محمد فوزى مدير عام الادارة العامة للعلاقات العامة والمراسم، الدكتور أحمد فاروق المستشار الإقتصادى للوزير، والوفد الصينى المرافق.

فى ذات السياق واصل الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة تحركاته الناجحة بزيارة عمل فى الصين حرص خلالها على لقاء رئيس شركة دافينج الصينية؛ على بحث أطر التعاون المشترك وتبادل الخبرات والتجارب الصينية المصرية فى مجال التصنيع الرياضي، وذلك خلال جولة الوزير التفقدية للعدد من المصانع والشركات ذات الشأن فى التصنيع الرياضى بالصين.

كما تم مناقشة كيفية الاستفادة من الخبرات الصينية، والتعرف على أحدث التكنولوجيا المستخدمة فى المنشآت الرياضية، وتبادل الوفود بين الدولتين، واستعراض الأداء الاقتصادى والمالى لقطاعى الشباب والرياضة كمحفز للنمو الاقتصادى 2018 إلى 2023

كان الدكتور أشرف صبحى قد استعرض الأداء الإقتصادى والمالى لقطاعى الشباب والرياضة كمحفز للنمو الاقتصادى 2018 إلى 2023، مشيرًا إلى أن حجم الإستثمارات الحكومية المباشرة بلغت 13,761,881 مليار جنيه، حجم الدعم المنصرف من الوزارة لرعاية النشيء والشباب 1,649,264 مليار جنيه، القيم الإستثمارية لمشروعات B.o.t بمراكز الشباب 3,000,926 مليار جنيه، والقيم الإستثمارية لمشروعات B.o.t بقطاع الأندية الرياضية 5,672,512 مليار.

وتبلغ القيم الإستثمارية للمشروع القومى لتطوير الاستادات الرياضية والتى بلغت 3,900,000 مليار جنيه، والقيم الإستثمارية لشركات مزاولة الخدمات الرياضية 3,366,011 مليار، استثمارات القطاع الخاص فى الخدمة الصحية واللياقة البدنية 7,134,600 مليار جنيه، عوائد السياحة الرياضية مليار جنيه، وإجمالى حجم الاستثمار الموجه 131,130,354 مليون جنيه فضلا عن حجم الإنشاءات الشبابية والرياضية، من 2014الى 2023 بلغت 21,5 مليار جنيه، عدد البطولات التى تم استضافتها من 2018 الى 2023 بلغت 2646، وعدد الميداليات التى تم تحقيقها 294، عدد المقاعد التى تم تطويرها للصالات المستضيفة لبطولات كأس العالم لكرة اليد 2021 35 ألف مقعد، والبرامج والأنشطة النشء والشباب بلغت 5702، بعدد فرص المشاركة فى البرامج بلغت 131,130,354 مليون مشاركة.

كما تناول وزير الشباب والرياضة ملف اقتصاديات الرياضة المصرية، وتطوير البنية الرياضية والصناعات الرياضية وآثارها على الإقتصاد الوطني، والشراكة بين الدولة والقطاع الخاص وتسليط الضوء على دور وزارة الشباب والرياضة فى الاستثمار ومشروعات البنية التحتية وإعداد الشباب والأبطال الدوليين وتهيئة المجال لأبنائنا، ودعمهم من أجل رفع علم مصر والوطن العربى فى المحافل الرياضية.

تمثل الأبعاد الإقتصادية والإجتماعية للرياضة فى حياة الشعوب، ومساهمتها فى حل مشكلات اقتصادية كبيرة تعانى منها أغلب الدول النامية وتتجاوز عوائدها المجال الرياضى لتشمل مناحى إجتماعية وصحية، لافتًا إلى أن مصر لديها سوق مفتوح يحقق قيمة مضافة للشركات ذو التنافسية العالمية فى المجال الرياضي.

تفقد عدد من المصانع ذات التخصص فى الصناعات الرياضية بمدينة يوياو الصينية، فى إطار تعزيز التعاون المشترك مع الجانب الصينى فى هذا المجال والاستفادة من الخبرات الصينية، والتعرف على أحدث التكنولوجيا المستخدمة فى المنشآت الرياضية.

من جانبه اكد الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة أنه يتحرك فى كل مكان للاستفادة من خبرات الدول الكبرى مثل اليابان والصين وامريكا المانيا واسبانيا وغيرها من الدول المتقدمة رياضيا خصوصا فى الصناعات الرياضية، لجذبهم للتعاون المشترك معهم لاسيما أن إن مصر أصبحت جاذبه لرؤوس الأموال.

اضاف أن مصر كبيرة بأبنائها وشبابها وقيادتها السياسية لافتا ان هناك تعاون كبير بين مصر والصين على مستوى القطاعين الرياضى والشبابى ونتطلع لتعزيز التعاون مع الجانب الصينى من أجل تطوير الصناعات الرياضية فى مصر.

فى ذات السياق قام وزير الشباب والرياضة ، بتفقد عدد من المصانع ذات التخصص فى الصناعات الرياضية بمدينة يوياو الصينية، فى إطار تعزيز التعاون المشترك مع الجانب الصينى فى هذا المجال والاستفادة من الخبرات الصينية، والتعرف على أحدث التكنولوجيا المستخدمة فى المنشآت الرياضية وتطوير الصناعات و قطع الغيار والنجيل الصناعى والأرضيات والمدرجات، وصناعة الدراجات و الصناعات التى تتناسب مع حجم وسمعة مصر، وفقاً لرؤية القيادة السياسية، يذكر أن حجم الأعمال التى تم انفاقها على المشروعات الرياضية فى مصر خلال الأربعة سنوات الماضية بلغ نحو مليار دولار،ومؤكدا ان المستقبل التنافسى للصناعات الصينية لابد أن يكون له شراكة مع مصر وتمثل صناعة قوية فى العالم ولها أبعاد اقتصادية واجتماعية فى حياة الشعوب، مشيرًا أن الرياضة تساهم فى الدخل القومى ولها أبعاد إقتصادية متعددة، كما يساوى حجم الأعمال المرتبط بالبنية التحتية الانشائية الشبابية والرياضية 7 مرات فى بعض الدول.

وأوضح الوزير أهمية تعظيم الشراكة بين القطاعى المصرى والصينى فى مجال الاستثمار الرياضي، والمرونة مع القطاع الخاص لخلق مناخ جاذب للاستثمارات الرياضية وتحفيز السوق لتسريع دورة العمل والتطوير داخل المنشئات الشبابية والرياضة، وتطوير المنشات بشكل اقتصادى لتناسب جميع فئات الشعب المصري.

وحول مجال التصنيع الرياضي، تحدث وزير الشباب والرياضة عن مصنع النجيل الصناعى الذى تم انشاؤه بالتعاون مع ووزارة الإنتاج الحربي، وهو أحد أهم المشروعات الرياضية التى سيكون لها دور ملحوظ على الإقتصاد المصري، فهو المصنع الوحيد فى مصر ومنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا الذى يعتمد على مواد خام ألمانية ذى جودة عالية وبأسعار تنافسية من خلال نظم إنتاجية جديدةومتطورة، ويعمل على توفير فرص العمل ، وتلبيه احتياجات السوق المحلي.

صبحى يهنئ منيع ببرونزية العالم فى المصارعة



حرص الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، البطل المصرى عبداللطيف منيع لاعب المنتخب الوطنى للمصارعة بعد تتويجه بالميدالية البرونزية ببطولة العالم للمصارعة للكبار ، التى اقيمت مؤخرا فى صربيا، والتأهل لاوليمبياد باريس 2024.

كما قدم وزير الشباب والرياضة التهنئة لمجلس إدارة الاتحاد المصرى للمصارعة على هذا الإنجاز الجديد الذى يضاف لسلسلة الانجازات التى تشهدها الرياضة المصرية خلال الفترة الاخيرة.

وأوضح الدكتور أشرف صبحى أن الرياضة المصرية تشهد العديد من النجاحات والتفوق على المستويات العربية والقارية والإقليمية والدولية، فى ظل الدعم الكبير واللامحدود من قِبل الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية للأبطال الرياضيين، والذى يلقى بظلاله على الإنجازات التى تشهدها المنظومة الرياضية خلال الفترة الراهنة.

وأعرب"صبحي" عن سعادته بنتائج الألعاب الفردية خلال الفترة الأخيرة على المستوى القارى والعالمى والإنجازات التى يحققها العديد من الاتحادات المختلفة، مشيراً إلى أن الوزارة تُقدر أبطال مصر الرياضيين، وانجازاتهم التى يحققونها فى مختلف المحافل الدولية، وتثق فى قدرتهم على تحدى الصعاب واعتلاء منصات التتويج، استكمالاً لسلسلة الانجازات التى تشهدها الرياضة المصرية خلال الآونة الراهنة.

وتضم قائمة المنتخب، سمر حمزة اللاعبة الوحيدة من منتخب المصارعة النسائية المشاركة بالبطولة، ويضم الجهاز الفنى معها محمد طلبة مديرا فنيًا، وكذلك هيثم فهمى، محمد مصطفى، محمد إيهاب،عبد اللطيف منيع، محمد جبر، محمد إبراهيم كيشو.

ماراثون للتوعية بمرض اللوكيميا بمشاركة «القومى للأورام» ومستشفى 500 500



نظمت كل من وزارة الشباب والرياضة، من خلال الإدارة المركزية لشؤون مكتب الوزير والإدارة العامة للسياحة والفعاليات الرياضية، ومجموعة رانينج فيل ماراثون، سباق جرى لمسافة 4 كيلومترات فى مدينة الشيخ زايد.

تهدف هذه المبادرة إلى توعية الجمهور بمرض اللوكيميا الميدولية المزمنة، وهو مرض يؤثر على الدم ويتطلب رعاية طويلة الأمد. وتعتبر الوزارة والمعهد القومى للأورام شريكين رئيسيين فى هذه الحملة لنشر الوعى بأعراض المرض وأهمية التشخيص المبكر والعلاج المناسب.

شارك فى السباق حوالى 500 مشارك، بالإضافة إلى أطفال مستشفى 500 500 والمعهد القومى للأورام ،كما شهد السباق حضور أعضاء الإدارة العامة للسياحة والفعاليات الرياضية، الذين أكدوا على أهمية دعم الفعاليات الرياضية التى تعزز الصحة واللياقة البدنية فى المجتمع. وقد أبدى المشاركون فى السباق إلتزامهم بتحسين صحتهم ونمط حياتهم من خلال ممارسة الرياضة بانتظام. تستمر الوزارة فى دعم وتشجيع الفعاليات الرياضية والترويج للنشاط البدنى كجزء من أهدافها الرامية إلى تطوير الشباب وتعزيز الصحة واللياقة البدنية فى مصر.

..ويهنئ هانم أمير لانتخابها رئيسًا للمنطقة الخامسة الأفريقية لمكافحة المنشطات

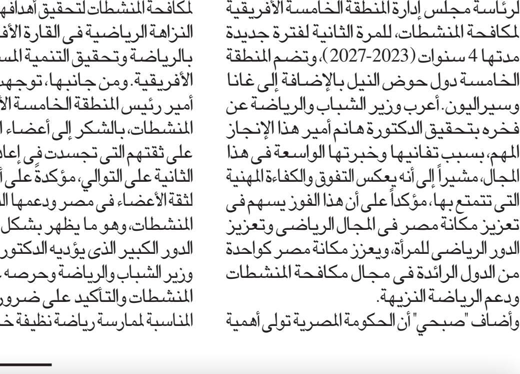


هنأ الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، الدكتورة هانم أمير المدير التنفيذى للمنظمة المصرية لمكافحة المنشطات، بعد انتخابها لرئاسة مجلس إدارة المنطقة الخامسة الأفريقية لمكافحة المنشطات، للمرة الثانية لفترة جديدة مدتها 4 سنوات (2023-2027)، وتضم المنطقة الخامسة دول حوض النيل بالإضافة إلى غانا وسيراليون. أعرب وزير الشباب والرياضة عن فخره بتحقيق الدكتورة هانم أمير هذا الإنجاز المهم، بسبب تفانيها وخبرتها الواسعة فى هذا المجال، مشيراً إلى أنه يعكس التفوق والكفاءة المهنية التى تتمتع بها، مؤكداً على أن هذا الفوز يسهم فى تعزيز مكانة مصر فى المجال الرياضى وتعزيز الدور الرياضى للمرأة، ويعزز مكانة مصر كواحدة من الدول الرائدة فى مجال مكافحة المنشطات ودعم الرياضة النزيهة.

وأضاف "صبحي" أن الحكومة المصرية تولى أهمية كبيرة لمكافحة المنشطات والحفاظ على النزاهة الرياضية، وأنه سيتم تقديم كل الدعم والتعاون اللازم لمجلس ادارة المنطقة الخامسة الأفريقية لمكافحة المنشطات لتحقيق أهدافهما وتعزيز قضية النزاهة الرياضية فى القارة الأفريقية، والارتقاء بالرياضة وتحقيق التنمية المستدامة فى القارة الأفريقية. ومن جانبها، توجهت الدكتورة هانم أمير رئيس المنطقة الخامسة الأفريقية لمكافحة المنشطات، بالشكر إلى أعضاء المنطقة الخامسة على ثقتهم التى تجسدت فى إعادة انتخابها للمرة الثانية على التوالي، مؤكدةً على أن ذلك يأتى نظرًا لثقة الأعضاء فى مصر ودعمها الدائم لملف مكافحة المنشطات، وهو ما يظهر بشكل واضح من خلال الدور الكبير الذى يؤديه الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة وحرصه على دعم مكافحة المنشطات والتأكيد على ضرورة توفير الأجواء المناسبة لممارسة رياضة نظيفة خالية من المنشطات.

واوضحت رئيس المنطقة الخامسة الأفريقية لمكافحة المنشطات أن مجلس إدارة المنظمة المصرية لمكافحة المنشطات برئاسة الدكتور حازم خميس يقدم كل الدعم للوصول للأهداف المحددة فى مكافحة المنشطات، ومساعدة الدول الأفريقية من خلال اتفاقيات التعاون مع عدد من المنظمات الوطنية الأفريقية. وحافظت هانم أمير على منصبها رئيسًا للمنطقة الخامسة الأفريقية للمرة الثانية على التوالي، حيث تولت المنصب فى الدورة السابقة (2019-2023). وشهدت الانتخابات التى أجريت فى القاهرة، منافسة قوية بين المرشحين، أسفرت فى نهايتها عن إعادة انتخاب هانم أمير رئيسا لمجلس إدارة المنطقة الخامسة الأفريقية لمكافحة المنشطات. يذكر أن مصرقد استضافت اجتماعات المنطقة الخامسة الأفريقية لمكافحة المنشطات يومى الخميس والجمعة الموافقان 21 و22 الماضيين من سبتمبر الجاري.

الشباب تنظم معرضاً للحرف اليدوية والتراثية لعضوات أندية الفتاة والمرأة بالغربية



نظمت وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية لتنميه الشباب - إدارة الفتاة والمرأة، معرض الحرف اليدوية والتراثية، لعضوات أندية الفتاة والمرأة، بمناسبة قرب العام الدراسى ، وذلك بنادى بلدية المحلة بمحافظة الغربية.

و تضمن المعرض مخرجات الورش الحرفية التى أقيمت طوال الفترة الماضية لأندية الفتاة بمراكز الشباب ، وشمل معروضات (هاندميد شنط - اكسسوارات - كروشيه- ملابس - ملايات).

يذكر أن وزارة الشباب والرياضة تحرص على تنظيم عدد من المعارض لتسويق منتجات الشباب الحرفية واليدوية من جميع المنتجات داخل مراكز الشباب مجانا، والتى ساهمت بدورها فى توفير العديد من فرص العمل.

الشباب تشارك فى افتتاح الدورة السابعة لملتقى أولادنا لفنون ذوى القدرات تحت شعار "الحياة حلوة"



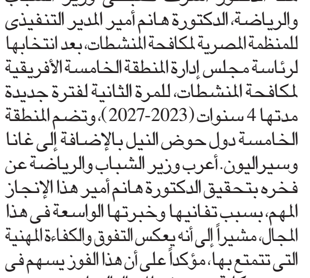
شاركت وزارة الشباب والرياضة من خلال الإدارة المركزية لتنمية الشباب-الإدارة العامة للبرامج الثقافية والفنية، فى افتتاح الدورة السابعة من ملتقى أولادنا لفنون ذوى القدرات الخاصة "أولادنا"، تحت شعار "الحياة حلوة" ، والتى تقام برعاية فخامة رئيس الجمهورية، و بالتعاون مع مؤسسة (أولادنا) ووزارات الثقافة والتضامن والسياحة والآثار ، حيث تقام بالدمج مع مهرجان الفنون والفلكلور الأفروصينى

ويشارك فى الفعاليات 42 دولة عربية وأجنبية تضم (مصر، الصين، روسيا، كينيا، الولايات المتحدة ،بوركينافاسو ، اليونان، بولندا، البرازيل ، الجزائر، الكاميرون ، زيمبابوى، الكونغو ، المغرب ، جنوب أفريقيا ، غانا ، إيطاليا ، مالاوى، تونس ، الهند ، أوكرانيا، ألمانيا، الأردن، السودان، سيريلانكا ، بوتسوانا ، سلوفينيا، الفلبين ، المكسيك ، ماليزيا، بيلاروسيا، سوريا، السعودية، لبنان، الإمارات، ليبيا، أسيتونيا، نيجيريا، اليمن ، فلسطين) .

وتتضمن الفعاليات عروضا فنية يومية متنوعة تشمل أفلاما سينمائية، معارض تشكيلية، ورش عمل، ندوات ثقافية تحتضنها العديد من الأماكن الفنية والثقافية والتاريخية بالقاهرة منها دار الأوبرا المصرية ، ساحة مسرح الهناجر، سينما الحضارة، حديقة الأزهر، متحف القوات الجوية ،كلية الفنون الجميلة ، شارع المعز ، الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، العاصمة الإدارية الجديدة، ميدان الألفى، مستشفى سرطان الأطفال، مركز الحرف التقليدية بالفسطاط ومختلف المراكز الثقافية التابعة لسفارات الدول المشاركة.

رسالة من قارىء

الوحدة الوطنية بأجا



د. أيمن مختار

زار الدكتور أيمن مختار محافظ الدقهلية قرية ميت دمسيس بأجاد دقهلية لمشاركة الأهالى فرحتهم بالاحتفال بمولد محمد بن أبى بكر الصديق والشهيد مارى جرجس حيث يتزامن الاحتفال زمانيا ومكانيا ويتعانق الهلال مع الصليب فى هذه القرية النموذجية والتى يسكنها 40 ألف نسمة يعيسون فى حب وسلام وتعتبر مثالا حياً للوحدة الوطنية يمتزجون معاً ويتقاسمون معيشتهم بالمودة والرحمة فى أبهى صور التضحية ولم يحدث بهذه القرية حالة طلاق منذ 20 عاما.

رافق الزيارة كوكية من رجالات الدعوة وهم الدكتور صفوت نظير وكيل وزارة الأوقاف ومحمد حسين وأبوالمعاطى الجندى ومحمد إبراهيم سليمان وأحمد عبدالنبى ومحمد عبدالتواب وعبدالشافى حسين والداعية عزة مصطفى وعبدالوهاب أبوالعمائم واشرف محمد عبده وكان فى استقبال الوفد القمس مكارى راعى الكنيسة ومحمد الباشا مدير إدارة اوقاف أأد هذا وقد وافق السيد المحافظ على إعادة رصف الطريق المؤدى للقرية بطول 15 كيلو متر ما بين السنيطة وميت غمر لخدمة قرى شبراويش- البساتين، السلامية وكفر المندرة باعتباره طريق موازيا للطريق السريع.

الدقهلية: إبراهيم جاب الله

الماجستير ب (امتياز) للباحثة شروق مجدى



حصلت الباحثة شروق مجدى محمد درويش على درجة الماجستير فى اللغة الإنجليزية من كلية الألسن جامعة عين شمس بتقدير ممتاز وذلك عن رسالتها "التكييف والترجمة الإبداعية فى موجزات الأفلام التى تعرض على منصة نتفليكس بالإنجليزية ومقابلتها بالعربية (2016_2020) مدخل تداولى وثقافي-اجتماعي."

وتكونت لجنة المناقشة والحكم على الرسالة من كل من: أ. د خالد محمود توفيق أستاذ دراسات الترجمة وعلم اللغة بكلية الآداب جامعة القاهرة عضوا ومقررا، وأ. د نجوى يونس أستاذ اللغويات بكلية التربية جامعة عين شمس عضوا، وأ. د رضوى قطيط أستاذ الترجمة التحريرية والشفهية المساعد بقسم اللغة الإنجليزية بكلية الألسن جامعة عين شمس مشرفا، وأ. د بسنت حامد إسماعيل أستاذ الترجمة المساعد بقسم اللغة الإنجليزية بكلية الألسن جامعة عين شمس مشرفا مشاركا.

وقال د. خالد توفيق إن لجنة المناقسة والحكم على الدراسة قررت منح الباحثة درجة الماجستير بتقدير ممتاز، موضحا أن الرسالة جديدة فى مضمونها، وأن الباحثة توصلت إلى نتائج مهمة وذات قيمة من حيث المنهج العلمى المتبع وعينة الدراسة.

واشار إلى ضرورة وجود دراسات عملية تطبيقية فى هذا المجال الثرى الذى يستطيع الباحث من خلاله التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها.

ولفت إلى قيمة التعاون المثمر والبناء بين جامعتى القاهرة وعين شمس، ممثلا فى أعرق كليتين: الآداب والألسن، متوقعا المزيد من التعاون العلمى الأكاديمى مستقبلا بين "هاتين المنارتين الحضاريتين".

آمال وآلام

بقلم: جمال سالم



كيف نكون أحباب النبي؟!

ساعات قليلة ونحتفل بيوم ميلاد المصطفى الحبيب صلى الله عليه وسلم، ومع هذا فإننا نعيش أجواء الاحتفاء بهذه الذكرى العطرة منذ بداية شهر ربيع الأول الذى طاله التكريم بميلاد المختار فأطلقوا عليه "ربيع الأنور" وكذلك "ربيع الأزهر"

مع حلاوة الاحتفال وقدر وقيمة المحتفى به صلى الله عليه وسلم الذى أرسله الله رحمة للعالمين، وحصنه بكارم كل الأخلاق حتى أصبح على خلق عظيم وقدوة تتأسى به كل الأجيال حتى يوم القيامة، وما أحوجنا إلى التخلق بأخلاقه العظيم حتى نجعل حياتنا أفضل من خلال التأسى بسيرته صلى الله عليه وسلم فى أحواله مع أصحابه تعد روشتة للحب والسلام الاجتماعى بين البشر، ألم يقل ربنا وخالقنا: " لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا"

ما أحوجنا أن نعيش بسيرة وأخلاق النبى صلى الله عليه وسلم حتى نحشر معه وتحت لوائه يوم القيامة، وخاصة أن حال الكثير منا حال الصحابي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: مَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَا أَعْدَدْتَ لَهَا» قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرِ صَلاَةٍ وَلاَ صَوْمٍ وَلاَ صَدَقَةٍ، وَلَكِنِّى أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ:"أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ"

ما أجوحنا إلى التمسك باب من السبعة أبواب التى يكون أصحابها فى ظل عرش الرحمن يوم القيامة، وقد رصدهم النبى ﷺ فى قوله: "سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ فِى ظِلِّهِ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِى عِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ فِى خَلاَءٍ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِى المَسْجِدِ، وَرَجُلاَنِ تَحَابَّا فِى اللَّهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ إِلَى نَفْسِهَا، قَالَ: إِنِّى أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لاَ تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ"

يكفينا فخرا أن نكون من أحبته ﷺ يوم القيامة فهو القائل: "طُوبَى لِمَن رآنِى وآمَنَ بي، وطُوبَى لِمَن آمَنَ بى وَلَمْ يَرنِى سَبْعَ مِرارٍ" فأصحابه هم الذين رأوه وعاشوا معه ، أما أحبائه فهم الذيم آمنوا به ولم يروه

أتعجب لبعض الضالين فى عصرنا الذين يطعنون فى الصحابة ويتطاولون عليهم ويزعمون أنهم باحثون ومجددون فى عصرنا، بل إن بعضهم لم يكتف بالمقولة الشهيرة " نحن رجال وهم رجال" بل أغواه شيطانه أنهم أحسن من الصحابة لأنهم يجهلون قول النبى ﷺ: "خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي؛ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ؛ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ؛ ثُمَّ يَجِيءُ مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ".

كلمات باقية:

يقول الله تعالى: "لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ"

كلام من القلب

بقلم: أحمد شعبان

ذكرى مولد الحبيب

نعيش هذه الأيام ذكرى خير البشرية سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم، ونحن نعيش فى رحاب هذه الذكرى العطرة منذ بداية هذا الشهر المبارك بالتأسى بسيرته العظيمة وأخلاقه الكريمة فى جميع حياتنا، امتثالاً لقوله تعالى فى كتابه العزيز: "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا".

ونحن الآن بحاجة ماسة لهدى نبينا الكريم عليه صلوات الله وسلامه، فى ظل ما نعانيه من مشاكل وأزمات، هديه فى نشر السلام والمحبة والتسامح والأخوة الإنسانية والتعايش بين جميع البشرية بغض النظر عن عقيدتهم وجنسياتهم وأعراقهم، الكل سواسية تحت مسمى الإنسانية كما قال الله تعالى فى كتابه العزيز: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ".

كذلك نحن بحاجة إلى التراحم بيننا فى جميع أمور حياتنا، وقدوتنا فى ذلك خير البشرية النبى العظيم محمد صلى الله عليه وسلم، التراحم بين الأزواج فى البيت، وفى العمل مع الزملاء، ومع الجار، بالإضافة إلى صلة الرحم مع الأهل والأقارب، ولنا فى حبيبنا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خير مثال على الرحمة وكيف لا وقد قال الله عز وجل عنه: "لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ"، وجعله الله تعالى للخلق نورًا ورحمة للعالمين فقال: "فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ". كذلك تجلّت مظاهر رحمته عليه الصلاة والسلام، فى كل جانب ومع أى أحد حتى شملت القاصى والداني، القريب والبعيد، الصغير والكبير، الصديق والعدو، الإنس والجنّ، وقد لحقت رحمته بالنباتات والحيوانات، ولذلك يجب علينا أن نتوقّف عند بعض تلك الأمور فى سيرته العطرة صلى الله عليه وسلم، وننظر فى واقع حياتنا اليوم؛ لنتعلّم كيف نقتدى به ونسير على هديه الشريف صلى الله عليه وسلم.

ولنأخذ من تواضعه صلى الله عليه وسلم منهاجاً لنا وطريقاً نهتدى به فى كل تعاملاتنا، من خلال علاقاته عليه الصلاة والسلام الأسرية مع أهله، وكذلك علاقاته الاجتماعية مع الناس من حوله؛ وخير من يحدثنا عن تواضعه الجم أم المؤمنين السيدة عائشة رضى الله عنها، حيث تقول عندما سُألت: ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يصنع فى بيته؟ قالت: "يكون فى خدمة أهله، فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة"، وقالت: "كان بشرًا من البشر، ينظف ثوبه، ويحلب شاته، ويخدم نفسه، ويشارك أهله فى أعمال بيته، ويجلب حاجاته من السوق بنفسه". عليك صلوات الله يا رسول الله يا خير من رأت أعين الناس فى زمانك، وخير هدى نهتدى به على الصراط المستقيم حتى يومنا هذا، وخير شفيع لنا يوم الزحام، قال تعالى: "عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً"، وقال النبيّ عليه الصلاة والسلام: (أنا أَوَّلُ شَفِيعٍ فى الجَنَّةِ، لَمْ يُصَدَّقْ نَبِيٌّ مِنَ الأنْبِياءِ ما صُدِّقْتُ، وإنَّ مِنَ الأنْبِياءِ نَبِيًّا ما يُصَدِّقُهُ مِن أُمَّتِهِ إلَّا رَجُلٌ واحِدٌ).

ashaban1969@yahoo.com

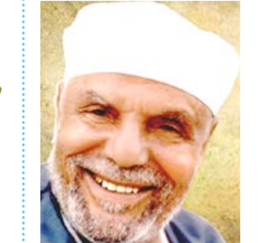
إشراف: إبراهيم حمودة



شعراويات

حمل إمام الدعاة الشيخ محمد متولى الشعراوي، لواء الوسطية والاعتدال، ما جعله «قبلة» لجميع الاطياف ومختلف الافكار والتيارات... عاش حياة الزاهدين والصالحين والمتقين، فكانت الفتوحات الربانية من الله سبحانه وتعالي، وحفلت حياته بالأسرار.. نغوص فى أعماقها لنقدمها لك أيها القاريء العزيز.

إعداد: محمد الساعاتي



تعلموا جبر الخواطر من رسول الله (ﷺ)

عندما تحدث الشيخ محمد متولى الشعراوى عن جبر الخواطر أكد أنها من أفضل وأروع الفضائل، لأن ديننا الحنيف اعتبرها خلق كريم، وبمناسبة هذا الأيام المباركات والأمة الأمة الإسلامية تحتفل بذكرى ميلاد حضرة النبى صلى الله عليه وسلم. نذكر بما قاله الإمام الشعراوى: إن من أعظم وأروع الأخلاق والفضائل التي دعا رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم القائل فى حديثه الشريف: (إن لله عبادا اخلصهم بقضاء حوائج الناس. حببهم فى الخير وحبب الخير آللهم إنهم لآمنون من عذاب الله يوم القيامة) كما دعا ديننا الحنيف إلى جبر خواطر العباد. فهو خلق كريم، وعبادة تدل على رقة القلب وامتلائه بالرحمة والشفقة على كل مخلوق، يجبر المسلم فيه نفوسا كسرت وقلوبا فطرت وأجساما أرهقت، فما أجمل هذه العبادة وما أعظم أثرها، يقول الإمام سفيان الثوري: -ما رأيت عبادة يتقرب بها العبد إلي ربه مثل جبر خاطر أخيه المسلم-، ويرى أهل العلم أن مما يعطي هذا المصطلح جمالا أن الجبر كلمة مأخوذة من أسماء الله الحسني وهو "الجبار" وهذا الاسم بمعناه الرائع يُطمئن القلب ويريح النفوس، ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحرص على الدعاء بجبر الخاطر، فقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلي الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين: "اللهم اغفر لي وارحمني واهدني واجبرني وارزقني".

فهنيئا لكل مسلم عمل على جبر خواطر المسلمين ويبشرهم الشيخ الشعراوى:- من مشى بين الناس جابرا للخواطر، أدركه الله فى جوف الخواطر- .

رحم الله الشيخ الشعراوى رحمة واسعة. وكل عام وقراء عقيدتى بخير بمناسبة ذكرى ميلاد حضرة النبى صلى الله عليه وسلم.

عين العقل

بقلم: مؤمن الهبّاء

استحضار الرسالة والرسول

فى كل عام حين يهل شهر ربيع الأول يثار الجدل حول مشروعية الاحتفال بالمولد النبوى الشريف بين ممانعين ومجيزين، وربما يكون السبب فى ذلك أن الاحتفال فى الغالب الأعم يتعلق بالمظهر دون الجوهر، يقف عند الشكليات ولا يتطرق إلى المضمون، مع أن المضمون هو الأصل، وهو جوهر الاحتفال والمرجو منه، وهو المطلوب لديننا ودنيانا، وهو الذى يرضى ربنا ونبينا، ولا بأس إذا صاحب المضمون شيء من الشكل الاحتفالى، أما أن نستبدل الشكل بالمضمون، فتلك هى أزمتنا الحقيقية.

ومنذ عشرات السنين يتكرر الجدل العقيم بين المؤيدين للاحتفال والمعارضين، بينما يصرخ فريق آخر بأن العبرة بمضمون الاحتفال لا بشكلياته، العبرة باستحضار صاحب الذكرى، عليه الصلاة والسلام، واستحضار رسالته الغراء، حتى نغير ما بأنفسنا، فيغير الله سبحانه وتعالى ما بنا، ونخرج من ظلمات التخبط إلى نور الهداية والرشاد، لكن الذكرى تمضى وقد طغت الشكليات على المعنى والهدف، فلا الذين احتفلوا غيروا وتغيروا، ولا الذين لم يحتفلوا غيروا وتغيروا.

وهذا الجدل حول المولد النبوي ليس من العقيدة، ولم يكن فى الأولين السابقين، لأنهم كانوا يعيشون والنبي بينهم، بسنته وسيرته العطرة، التى ينزلونها على واقعهم، أما نحن فقد درجنا على أن نتجادل فى الاحتفال كما نتجادل فى قضايا لا تغنى ولا تفيد، بينما نتجاهل الجدل فى القضايا الأهم لواقع الأمة التى تخلفت عن ركب الحضارة، وتوشك أن تخرج من التاريخ، وصارت عثاء كغثاء السيل، يتكالب عليها الأعداء وهى غافلة غائبة عن وعيها، سادرة فى تفككها وضعفها وجهلها ولهوها، كأنما تساق إلى الموت وهى لا تدرى من أمرها شيئا.

كان المولد النبوي بالنسبة للأولين إحياء دين، ومشرق حضارة، وبناء دولة، ومطلع حرية، وبشرى اتحاد كلمة، واجتماع شمل، وتكوين أمة خالصة لله، قوامها الانعتاق من الجهل والخرافة والاستبداد والاستعباد، فأين نحن اليوم من ذلك؟

يخاطب أمير الشعراء أحمد شوقى رسولنا الكريم فى هذا المعنى بحسرة المتحسر:

شعوبك فى شرق البلاد وغربها
كأصحاب كهف فى عميق سبات
بأيمانهم نوران؛ ذكر وسنة
فما بالهم فى حالك الظلمات ؟

إن حبنا لرسولنا الكريم، واحتفالنا بمولده الشريف، يجب أن يذكرنا بأننا أمة واحدة، أمة قامت على التوحيد والإخاء والمساواة، ونادت بالعلم النافع، استجابة لرسالة السماء التى اختارتها لتكون خير أمة أخرجت للناس، وكان أول ما نزل من الوحي على رسولها :"إقرأ باسم ربك الذى خلق"، لبث روح الحياة فيها، إيذانا لها بنقلة نوعية، تأخذها من أميتها وجاهليتها وتشرذمها إلى العلم والحضارة والمدنية والخلق الحسن والقيم العالية، فانتقلت بفضل الرسالة والرسول إلى صدارة الحضارة الإنسانية، وأرست أعظم المبادئ التى حررت الإنسان من العبودية لغير الله، ونشرت قيم العدل والتسامح الدينى والخلقي بين البشر جميعا، وأثرت تاريخ الإنسانية بما قدمت من علوم وآداب وفلسفة وفنون.

ولا شك أن واقعنا المؤلم اليوم يعكس بكل وضوح مدى ارتباط الأُمة برسالتها ورسولها، لأن قرب الأمة أو ابتعادها عن منهج الرسالة الإلهية التي بعث بها رسولها - صلى الله عليه وسلم - يظهر جليا في مدى رقيها ومساهمتها الإيجابية، ليس فقط في واقعها، وإنما في واقع البشرية عموما، وهنا تأتي أهمية استحضار الرسالة واتباعها، واستحضار سنة الرسول وسيرته واتباعها، لكى تخرج الأمة من النفق المظلم الذى تتخبط فيه.

وليس يخفى على أحد أن القوى المعادية قد عمدت إلى إبعاد الأمة فى مراحل انحطاطها الحضارى عن الرسالة والرسول، حتى يسهل القضاء عليها، واجتثاثها من جذورها، أو تركها معلقة فى الهواء تذروها الرياح، وبدأت فى تحقيق أهدافها الخبيثة باستهداف الرسول، مستعينة بمن غرستهم عملاء لها في بلاد المسلمين، فعمل هؤلاء باسم الدين على تشويه الدين، والتشكيك فى أحاديث الرسول، والدعوة علنا إلى إهمال سنته وسيرته، وخلق فجوة بين الأمة ورسولها.

وعبر عقود طويلة من دعوات التنوير والتغريب والعلمنة باتت أمة الإسلام مخترقة في دينها ومعتقدها من عملاء يدعون انتسابهم إليها، وأصبحت مهيأة لتقبل ثقافات منحرفة تدعو للانحلال الأخلاقي والقيمي والشذوذ، وتنفر من روابط الأسرة واحترام المقدسات، وكانت النتيجة التي نراها في الواقع من انحلال وانحطاط في القيم، إلى الحد الذي وصل فيه بعض المسلمين إلى الانفصال - كليا أو جزئيا - عن رسالتهم ورسولهم، وظهر من يطعن فى القرآن الكريم، ويستهين بآياته.

وبدلا من أن نغرق كل عام فى الجدل العقيم حول مشروعية الاحتفال بالمولد النبوى سيكون رائعا ومجديا أن نتجادل حول تحويل الاحتفال إلى مناسبة لاستحضار الرسالة والرسول، لنصلح بهما معا ما فسد من أمر ديننا ودنيانا، فالرسالة ليست منفصلة عن الرسول، والرسول لا ينفصل عن الرسالة، وقد قال صلى الله عليه وسلم:" تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبدا، كتاب الله وسنتى"، وهاهو كتاب الله عز وجل ينطق بيننا:"واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا"، وهاهى سنة نبينا تدعونا إلى شحذ الهمم ورفع المعنويات:"استعن بالله ولا تعجز".

نحن أمة تمرض ولكن لا تموت، والسبيل الوحيد أمامنا اليوم كى نعود إلى قوتنا وسالف مجدنا وعزتنا ونهضة حضارتنا، أن نحتفل بمولد نبينا بالدعوة إلى ميلاد جديد لأمة الإسلام، ميلاد يبدل حالها، ويرد إليها روحها، فيوقظها من رقدة العدم، ويجمع شملها، ويوحد كلمتها، ويضعها على الصراط المستقيم، كى تتبوأ المكانة اللائقة بها بين الأمم، وهي تدرك جيدا مغزى الآية الكريمة:"إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم".

إن أملنا فى الله كبير، ولا شك أن شمسنا ستشرق من جديد، "ويقولون متى هو، قل عسى أن يكون قريبا" صدق الله العظيم.



في احتفالية ثلاثية المحبة للكاتبة مريم توفيق

الأعمال الأدبية مهمة فى التعريف بجهود الرموز الدينية

الأديان السماوية تدعو للسلام وترسخ قيم المحبة والأخاء

نظم مجمع البحوث الاسلامية احتفالية كبرى بمركز الأزهر للمؤتمرات بمناسبة توقيع كتاب ثلاثية المحبة والسلام للكاتبة القبطية مريم توفيق وأكد المشاركون أن جميع الديانات السماوية تحث على الحب والمودة بين أبنائها معلنين رفضهم لكلمة التعايش التى تحمل فى معناها بعض الاجبار وتفضيلهم لكلمة العيش بكل ما تحمله من معانى جميلة مشيرين الى جهود رموز الاسلام التى ترسخ قيم المحبة والسلام داخل المجتمع العالمى .

بداية قال الدكتور نظير عياد الأمين العام لمجمع البحوث الاسلامية أن كلمة شيخ الأزهر التى ألقاها فى اللقاء الدولى بألمانيا من أجل السلام كشفت عن دعم الأزهر الشريف وتقديره لكل من تحرك من أجل السلام لافتا الى أن ذلك يرتبط ارتباطا وثيقا بالاستماع لصوت الشرائع السماوية وأضاف الأمين العام لمجمع البحوث الاسلامية أن كلمة شيخ الأزهر بينت أنه لا أمل فى الخروج من أزمة عالمنا المعاصر إلا بالاستنارة بهدى الدين الإلهى كما أنزله الله هدى ورحمة للناس , لا كما يتاجر به بعض أبنائه فى سوق السياسات وبورصة الإنتخابات

وأوضح عياد أن شيخ الأزهر عبر عن استنكاره للتوجهات ضد الأديان حيث أدان دعم بعض الحكومات لحرق المصحف تحت ستار حرية التعبير معتبرا ذلك استخفافا بالعقول لافتا الى أن حرق الكنائس جريمة تعادل حرق المصحف فى الاثم والعدوان

مصدر الهام

أما الكاتبة مريم توفيق فقالت : جهود رموز الأديان كشيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب والبابا تواضروس لا يمكن أن تحصى بكتاب واحد فهم حريصون كل الحرص على ترسيخ قيم السلام والمحبة فى العالم كله وهما مصدر إلهام لأى كاتب وأديب

وأكدت الكاتبة على أن دور وجهود شيخ الأزهر والبابا تواضروس داخليا وخارجيا لا ينكرها الإ جاحد أو حاقد مطالبة كل المنصفين بتناول جهود رموز الأديان تقديرا لجهودهم مشيرة الى أنها استغرقت ثلاث سنوات حتى انتهت من ثلاثية المحبة والسلام

وأوضح الدكتور سلامة داوود رئيس جامعة الأزهر أن الميراث الإسلامى عامر بالمواقف التاريخية التى أصلت للتقارب بين البشر وجمعت بينهم دون التفرقة بين مسلم وغيره مبينا أن شيخ الأزهر دائما ما يحث قيادات الأزهر الشريف على الإلتقاء مع شركاء الوطن لما يعود بذلك على الانسانية بالنفع والخير .

وأشار داوود الى وجود أشياء مشتركة كثيرة بين الأديان السماوية ولابد أن تكون هذه الاشياء سببا للإلتقاء بين البشر والمحبة بينهم مشيدا بثلاثية المحبة للكاتبة مريم توفيق وأنها تقوم بدورها فى نشر جهود رموز الأديان .

متابعة: مروة غانم

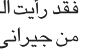
وتناول خيط الحديث الدكتور محمد المحرصاوى رئيس جامعة الأزهر السابق مشيدا بهذه الثلاثية ومعبرا عن سعادته البالغة بالكاتبة موضحا أن هذه الأعمال الأدبية لها دور كبير فى التعريف بجهود رموز الأديان حول العالم لأنها تعيش طويلا كما تعمل على إنصهار وتقارب الشعب المصرى حتى لا تكاد تعرف المسلم من المسيحى مضيفا أن هذا اليوم يوم ملحمة ومحبة وصفاء لتواجد شركاء الوطن فى مكان واحد يجمعهم كتب تتناول جهود رموز الأديان وهذا تقديرا لدورهم ومن ناحية أخرى أشار الدكتور أبو زيد الأمير نائب رئيس جامعة الأزهر السابق للوجه البحرى الى أن هذه الثلاثية جمعت رموز الأديان لتؤكد أن مصر مهد الحضارات وبلد السلم والسلام والتعايش , فالأزهر الشريف يقدر الكنائس قدرها والكنائس تقدر للأزهر قدره مؤكدا أن جهود شيخ الأزهر فى المحافظة على الوئام والسياج الوطنى جاءت انطلاقا من القيم والمبادىء التى جاءت بها الأديان وعلى ذات السياق أشار القس أرميا مكرم الى أن معظم الأنبياء عاشوا على أرض مصر فشعب مصر فى قلب الله عزوجل فهناك الكثير من البلدان حدث بين أبناءها مشاحنات كثيرة لم نجدها فى بلادنا لان بلادنا محفوظة من الله عزوجل وأضاف :حثت الديانات السماوية على ضرورة توافر الحب بين البشر فالحب والقبول هى مشاعر انسانية تدعو لنشر السلام والرخاء بين الجميع ولفت الى رفض جميع الديانات خطاب الكراهية والعدوان بين الناس موضحا أن القرآن الكريم والانجيل هما حياة الانسان وذكر بعض الأيات القرآنية التى تحث على الحب منها قوله تعالى :" قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم " كما ورد عن النبى صل الله عليه وسلم دعوته الناس لنشر الحب بينهم حيث قال :" لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحبه لنفسه " كما ورد عنه أيضا قوله :" والذى نفسى بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا "

العيش لا التعايش

واشار القس فتحى رفعت الى تفضيله كلمة العيش على كلمة التعايش فالتعايش تحمل فى معناه الإجبار وعدم الرضا أو بذل المجهود للتعايش لذا أفضل كلمة العيش المشترك مع بعضنا البعض عيش يملؤه الحب والتواد مطالبا التشجيع على الحوار بكل مستوياته للبحث عن الارضية المشتركة للالتقاء عليها جميعا وأضاف :الاختلاف اما يدفع الى التكامل أو التنافر واذا حدث التكامل نستطيع تقديم مجتمع متكامل مشيرا الى ان السلام والمحبة هى رسالة كل الاديان مطالبا الاعلام بتأدية دوره الوطنى داخل هذا المجتمع .

وأشار القس اوغسطنيوس راهب الزيتون الى أنه ابن لامرأة كانت تصوم شهر رمضان كاملا وتحثنا جميعا على صيامه بل انها كانت توقظ كل من فى البيت لتناول وجبة السحور قبل اذان الفجر وذلك طوال الشهر الكريم مشاركة لاخواننا وجيراننا المسلمين .

واضاف :لقد عشت طفولتى كلها لا أعرف المسلم من المسيحى سوى بالذهاب الى المسجد أو الكنيسة فقد ذابت العلاقات بين أبناء الشعب المصرى ومن انقذنى من الموت أكثر من مرة كان جارى المسلم فقد رأيت الحب والود من كل من حولى من جيرانى ومعارفى المسلمين .



التفاؤل والأمل فى حياة النبي عليه الصلاة والسلام



بقلم:

أ. د. عبد الحليم منصور
أستاذ الفقه المقارن وعميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
الجامعة القاسمية – الشارقة

"عقيدتى" تشارك المغاربة فرحتهم بالمولد النبوى.. وتغلبهم على أحزان الزلزال

ترسيخ القيم الدينية والوطنية.. مفتاح استقرار المجتمعات



معارض للمسابقات القرآنية والمقتنيات النبوية

رسالة المغرب
مصطفى ياسين

الخط المفتوح



بقلم: محمد الأبنودي

الدروس والعبر من ميلاد خير البشر

لكل أمة فى تاريخها أيام تعتز بها ومناسبات تحتفل بذكراها، وتعد هذه المناسبات بمثابة محطات تستريح عندها الأمة مشتنشقة نسمات هذه الذكريات ومتزودة منها بزاد يجعلها أقوى على مواصلة السير فى طريق الحياة، وتاريخنا الإسلامى حافل بالكثير من الأيام والشهور والذكريات الغالية وعلى رأسها ذكرى مولد النبى محمد «صلى الله عليه وسلم».

هذا اليوم هو من الأيام الخالدة الذى تشرفت فيه الدنيا بخير البشر مولد رسول البشرية وخير الأنام «صلى الله عليه وسلم»، ففى هذا اليوم أهدى الله إلى الإنسانية من سيجدد لها إنسانيتها ويغير عثرتها ويقود مسيرتها نحو الحق والخير والسلام وهذه الذكرى ليست مناسبة عادية ولكنها تدل على بزوغ نور الحق الذى أشرق على البشرية كلها مغيرا تاريخها وناشرا ألوية الحق والعدل والسلام فى كل مكان.

وقد كان العالم قبل ميلاد سيدنا محمد «صلى الله عليه وسلم» يغط فى قصور عقلى يقتل التفكير السليم، وقصور جسدى يقتل التصرف الحكيم، فلم يكن للأسرة نظام ولا للقبيلة. قانون ولا للأمة دستور ولا للعقيدة شريعة وإنما الحياة كلها طغيان عاصف يتحكم فى الفرد ويسيطر على الجماعة. فلما بعث الله سبحانه وتعالى محمد رحمة للعالمين بعث الحرية من مرقدها، وأطلق العقول من أسرها، وجعل التنافس فى الخير والتعاون على البر والتفاضل فى التقوى ثم وصل القلوب بالمؤاخاة والمحبة وأقام العدل والمساواة فى الحقوق والواجبات حتي شعر الضعيف أن جند الله قوته، وأدرك الفقير أن بيت المال ثروته، وأيقن الوحيد أن المؤمنين جميعا أخوته، ثم محا الفروق بين أجناس الناس، فأصبحت الأرض وطنا واحدا والعالم أسرة متحدة، لا يهيمن على علاقاتها إلا الحب ولا يقوم على شئونها سوى الإنصاف والعدل وليس بين العبد وربه وساطة.

أما الحديث عن أخلاق سيدنا رسول الله «صلى الله عليه وسلم» فنحن أمام عظيم من عظماء الإنسانية، يحار العقل فى وصف أخلاقه وسجاياه، كيف لا وربه الذى خلقه وفطره ذكاه بأعلى مراتب ألفاظ التذكية ووصفه بوصف لا تحيط به مدارك أفكار وأذواق البشرية، يوصف يتضاءل أمامه بيان البلغاء وتكبو عنده فصاحة الفصحاء، وصفه بوصف تحار فيه الألباب من تراكيب مبناه، وتهيم العقول تائهة فى وادى بيانه ومعناه، فقال فى حقه وهو أصدق القائلين «وإنك لعلى خلق عظيم».

فما عرفت الإنسانية رجلا كمحمد «صلى الله عليه وسلم» فقد وصل وما قطع وأعطى وما حرم وعفا وما ظلم، وجاهد فى سبيل ربه حتى آتاه اليقين ونزل به الحق المبين، فقد تربى فى مكة وما أساء فيها قط لا فى صباه ولا فى شبابه ولا فى شيخوخته، فأنعم به من رجل وأكرم به من نبى، فهو الصادق الأمين صلوات الله وسلامه عليه. ومصر طوال تاريخها الطويل اعتادت أن تقيم الاحتفالات الدينية، إحياء لتاريخ المسلمين الحضارى وتوحيدا لصفوفهم على طريق الخير والسلام.. لذا فإن مصر وقيادتها الرشيدة تحرص على أن تضفى على هذه الاحتفالات طابعا مميزا يحقق الأهداف المرجوة من إحياء هذه الاحتفالات حيث يكرم رئيس الجمهورية كل عام العلماء الرواد الذين أبلوا بلاء حسنا على طريق النهوض بالدعوة وهى سنة حسنة استنتها مصر على مدار الأعوام الماضية، وهذا التكريم الذى تشهده مصر غدا بإذن الله فى احتفالنا بالمولد النبوى الشريف بحضور السيد رئيس الجمهورية هو أبلغ دليل ورد على المزايدين والمتنطعين الذين يهاجمون فيها الدعاة والعلماء ويتهمونهم بالانغلاق تارة وبالتطرف تارة أخرى ناسين أو متناسين أن الأزهر هو من حمى مصر فى الوقوع فى براثن الإرهاب والفوضى.

ان احتفال مصر بهذا اليوم العظيم وهو ذكرى ميلاد سيد البشر «صلى الله عليه وسلم» ليعبر بصدق عن معانى الوفاء ويرسم لنا معالم القدوة ويجسد أروع المثل لأجيالنا الصاعدة ويذكرنا بأرفع القيم وأسمى المعانى التى أرسى دعائمها صاحب الذكرى «صلى الله عليه وسلم».

رسائل قرآنية

بقلم:
أ.د. عبد الشافى الشيخ
أستاذ الدراسات العليا بجامعة الأزهر الشريف

قيوميته سبحانه

يقول الله تعالى فى أول آيتين من سورة آل عمران: "الم * اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ"

الآيتان هما مفتتح سورة آل عمران، وهي الثانية حسب ترتيب المصحف الشريف والتي افتُتحت بالحروف المقطعة، وهي حروف اختلفت فيها أقوال المفسرين، وهي من المتشابهات التي لا يُفهم المراد منها على وجه التحقيق والجزم، وتتعدد دلالاتها، والعلماء إزاءها على قسمين ومدرستين: مدرسةُ السلف وهؤلاء أرجأوا العلم فيها لله مستندين إلى مقولة سيدنا أبي بكر الصديق: "لكل كتاب سر، وسرّ القرآن في الحروف المقطعة".

والمدرسة الثانية هي مدرسة الخلف وهؤلاء اختلفوا في تحديد المراد منها على أكثر من أربعين قولا، فمنهم من قال: إنها أسماء للسور، أو اختصار لبعض صفات الله تعالى، أو اختصار لبعض صفات النبي صلى الله عليه وسلم، وأرى: بعيدا عن الخلاف القائم بين العلماء أنها حروف تنبيهية على غير عادة العرب، ذلك أن العرب في جاهليتهم كانوا يشوّشون على قراءة القرآن:" وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ"، فأراد القرآن أن ينبههم بما لم يعتادوا سماعه من رجل أُمّيّ تربى بين أيديهم وهو لا يقرأ ولا يكتب ولا يستطيع أن ينطق بأسماء الحروف كالألف واللام والميم، حتى يشدَّ انتباههم فيسمعوا القرآن. ولعل هذا ما يُفسر أن جلَّ الآيات التي جاءت بعد الحروف المقطعة فيها حديثٌ ووصفٌ للقرآن الكريم كما في مفتتح سورة البقرة وغيرها، وفي النهاية فنحن لا نجزم بمراد الله فيها إذ هي من المتشابهات والعلم اليقيني فيها لا يعلمه إلا الله. ثم يثنّي الله تعالى بعد هذا النوع من فواتح السور القرآنية وهو نوع من أصل عشرة أنواع افتتح الله بها سور القرآن الكريم كالنداء والشرط والاستفهام والأمر والدعاء والقسم والخبر والثناء والتعليل والحروف المقطعة هي النوع العاشر من هذه الأنواع التي ذكرناها، وجاءت الحروف المقطعة على حرف "ن" وعلى حرفين "حم" وعلى ثلاثة أحرف "الم" وعلى أربعة أحرف "المر" وعلى خمسة أحرف "كهيعص"، وهي لا تخلو من حكمة لا يعلمها إلا الله، وقد يُفهمها أحدا من خلقه سبحانه.

ثم ثنّي الله تعالى مفتتحا الحديث باسمه العليّ الأعلى الجامعِ لجميع صفات الكمال الإلهية "الله" وهو الاسم الذي يُغنِي عن جميع الصفات التي اختص بها الله، ولذلك لم يختصّ بأحدٍ غيره، فلم ولن يوجد أحدٌ تسمى بهذا الاسم العليّ، ثم يحسم القضية ببيان ربّاني غايةً في الدقة وإصابة الهدف، وهو أنه لا إله إلا الله تعالى، فلا خالقَ ولا رازقَ ولا محي ولا مميت سواه، ولم يدّع أحدٌ الألوهية وكثيرٌ مَنْ ادعى الربوبية والملك كفرعون والنمروذ وغيرهما، ثم يصف الله تعالى ذاتَه بصفتين هما أصل لكل وصف، إذ الحياة التي يتصف بها الله يصح من خلالها اتصافه سبحانه بجميع صفاته، فهي أصل الصفات، ومعلوم أنه قد يشترك العبدُ مع الرب في مسمّى بعض الصفات لكن شتان بين صفات العبد وصفات الرب، فالله حيّ والعبد حيّ لكنّ حياةَ الله ليست كحياة العبد، فحياةُ العبد مشوبةٌ بضدها فيطرأ عليها الموتُ والفناء، أما حياة الرب سبحانه هي حياة سرمدية لا يعتريها فناءٌ ولا موت، ثم هو قيومٌ أي قائم بأمور العباد يرتبها ويدبّر أمرها وهذا هو مفهوم القيومية، وقيل إن هذين الاسمين هما الاسم الأعظم لله تعالى، وورد في ثلاث سور في القرآن الكريم، وهذا واحد منها، فهو قيوم على عباده لا يعزُب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض.